

الفهارس

صفحة

- ١ - المواضيع والفوائد (١٠٠١)
- ٢ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (١١٠٧)
- ٣ - فهرس الكتب الفقهية للفهرس الرابع (١١٢٣)
- ٤ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الكتب الفقهية (١١٢٥)
- ٥ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (١١٤٩)
- ٦ - الآثار مرتبة على الحروف (١١٥٧)
- ٧ - غريب الحديث (١١٦١)
- ٨ - الرواة المترجم لهم (١١٦٣)

١ - فهرس المواضيع والفوائد

- ٣ المقدمة
- ٥ (لا تدخلوا على النساء وإن كن كنائن) . تكرر الحديث بزيادة فائدة فيما يأتي في هذا المجلد .
- ٥ (من كتم على غاٍ ؛ فهو مثله) . ضعيف . راويه مجهول ، حديثه منكر ، وحكم حديث المدلس . وللحديث طريق آخر تزيده ضعفاً .
- ٥ (أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمائم والألوية) . ضعيف . رجاله ثقات لكنه مرسل ، وقد روي موصولاً ، وقال عنه ابن حجر : لا أصل له . وتعجب الشيخ رحمه الله من إعلال بعض العلماء إياه براوٍ فيه جهالة ، مع وجود راوٍ آخر متهم بالوضع ! وخفي عليهم حديث الترجمة وهو ما ينقذ الحديث من الحكم عليه بالوضع ، وعزاه الحافظ لأبي يعلى ، وهو ليس في النسخة المصورة عند الشيخ ، ولا أورده الهيتمي في « الجمعة » وهو على شرطه !
- ٧ (إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية ...) . غريب . تحقيق القول في الراوي (أبو حفص سالم بن تميم) ، وشطر الحديث الثاني صحيح .
- ٨ (من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام ؛ فلا صلاة له) . ضعيف . فيه مبهم ، وآخر كان يتلقن ، وعزاه الحافظ في « الإصابة » لابن ماجه ! وهو وهم .

- ٨ (من زار القبور ؛ فليس منا) . ضعيف . مرسل ، وتوجيه الحديث - لو صح - على أنه منسوخ .
- ٩ (كان يصافح النساء وعلى يده ثوب) . ضعيف . لإرساله ؛ بل إعضاله .
- ٩ (هذا سجاسج : واد من أودية الجنة ...) . ضعيف جداً . فيه كثير بن عبد الله المزني ؛ متروك .
- ١٠ (نعم القوم حمير ، بأفواهم السلام ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ ضعيف اتهم بالكذب ، وراوٍ آخر قال فيه الحافظ : مقبول . وثالث وقع في اسمه تحريف .
- ١١ (إذا سألتهم ؛ فسلوا الله عز وجل الفردوس ؛ فإنها سر الجنة ...) . ضعيف جداً . فيه متهم ، وتحقيق القول في الإسناد .
- ١١ (بل أنت عتبة بن عبد) . ضعيف . فيه يحيى بن عتبة ، لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وأورده ابن حبان في « ثقاته » على قاعدته في توثيق المجهولين ! وأخطأ الهيثمي في ذكره أن له طرقاً ، وإنما هي طريق واحدة .
- ١٢ (كل سارحة ورائحة على قوم ؛ حرام على غيرهم) . ضعيف جداً . فيه سليمان الحمصي ؛ متروك متهم ، وقد مضت له أحاديث ، وتساهل الهيثمي في تضعيفه هنا ، وقد ضعفه جداً في أحاديث أخرى ، وأعله المناوي بأحد الحفاظ ! فلم يُصب ، ثم إنه متابع ، وفي الإسناد رجل مجهول من مشايخ بقية .
- ١٤ (من لم يقرأ خلف الإمام ؛ فصلاته خداج) . موضوع بذكر (الإمام) . فيه متروك ومجهولان . وله طريق آخر عن أبي أمامة ، قد يكون الراوي عنه هو راوي الإسناد الأول ، ولم نجد له ترجمة ولا لحفيده الراوي عنه . وله

إسناد آخر مظلّم ؛ فيه راوٍ فيه ضعف يروي عن المجاهيل ، وشيخه مجهول ، لم يعرفهم الهيثمي والحديث مخالف لآخر في «صحيح مسلم» .
وحديث عبادة : (... فلا تفعلوا ...) ضعيف . فيه ثلاث علل ، وذكر اللفظ الصحيح لهذه الرواية ، وبيان فقه الحديث ، وما اعتمده الشيخ من رواياته الصحيحة .

١٨ (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام) . منكر بزيادة (الخلف) . رواه البيهقي وصححه ، وتَعَقَّبَ الشيخ عليه من وجهين ، وذكر متابعات لزيادة تفرد بها أحد الرواة .

وخالفه غيره بدون الزيادة ، وهم جمع من الثقات .

٢٠ (من أراد كنز الحديث ؛ فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله) . ضعيف . فيه ربيعة بن يورا ؛ في عداد المجهولين ، وأورده ابن حبان في « الثقات » ! والراوي عنه خير منه ، وقد تحرف اسم هذا على الهيثمي في « المجمع » .

٢٢ (تنبيه) : على ضبط اسم (يورا) ، وآخر على لفظ في المتن .

٢٢ (يخرج ناس من المشرق ، فيوطئون للمهدي سلطانه) . ضعيف . فيه راويان ضعيفان ، أحدهما كان يعتقد أن علياً في السحاب ! وكذبه أحمد .

٢٣ (إن العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ، ثم أحقاباً ...) . ضعيف . فيه ضعيفان ، وثالث لم يميزه الشيخ ، ورابع حسن الحديث ، لكن لئِنْ توثيقه الذهبي ، وضعف إسناداً هو فيه في كتابه « الكبائر » ، فلم تنشرح النفس لتحسين حديثه لو صح السند إليه .

٢٥ سود الصابوني « مختصره » بهذا الحديث ، مع زعمه في (المقدمة) أنه جرد منه الأحاديث الضعيفة !! وشرح الشيخ ذلك في مقدمة « الضعيفة » الرابع .

- ٢٥ (إن أبي إبراهيم - عليه السلام - هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ ...) . موضوع .
المتهم به الحلبي ، وفيه آخر لا يعرف ، وفي المتن نكارة ؛ لمخالفته الأحاديث
الصحيحة .
- ٢٧ (إذ كان يوم القيامة ؛ نُصِبَ لإبراهيم منبر ...) . موضوع . تخريجه
بسند الذي قبله .
- ٢٧ (دخل إبليس العراق ، فقضى حاجته ...) . ضعيف . فيه يعقوب بن
عبد الله ؛ لم يجد الشيخ له ترجمة ، فإن كان الذي في « التقريب » : ابن
عتبة ؛ فالإسناد منقطع ، ومن الغريب أن يمر هذا على الهيثمي دون التنبيه
عليه ، بل وجمع بين الاسمين : ابن عبد الله بن عتبة ! وقد صحح الأستاذ
صلاح الدين المنجد (عبد الله) بـ (عتبة) ! والخطأ ما فعل . وللحديث
طريق أخرى فيها مجهول ، ومترك . ولعل أصل الحديث موقوف على عمر ،
رفعه بعض الرواة ، وإسناده عن عمر حسن .
- ٢٩ (إنما يفترى الكذب من لا يؤمن ...) . موضوع . فيه يعلى بن الأشدق ،
وعمر الهمداني ، وتعجب الشيخ من الطبري لإيراده الحديث في « تهذيب
الآثار » ساكتاً عليه ، وفيه هذان المتهمان .
- ٣٠ شعور الشيخ رحمه الله أن الطبري رحمه الله متساهل في التصحيح في
« تهذيبه » . وذلك عند قراءته هذا الكتاب من أَلْفِهِ إلى يائه .
- ٣٠ (إنني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله ...) . موضوع . أخرجه
الطبري ، وضعفه جداً ، وأعله بمحمد بن سعيد المصلوب ، وأشار إلى آخرين
معه ، أحدهما واهٍ ، والثاني ضعيف .
- ٣١ (اللهم ! مشيع الجوعة ، وقاضي الحاجة ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف

- وأخر صدوق له أوهام ، ومع ذلك أعله الهيثمي بالأخير دون الأول !
- ٣٢ (من قلّ ماله ، وكثّر عياله ، وحسنت صلاته ...) . ضعيف جداً . فيه مسلمة بن علي ؛ متروك ، ولم يعزّ الهيثمي الحديث لأحد ، خلافاً للمعروف من عاداته ، فلعله سقط من الناسخ أو الطابع .
- ٣٣ (أدوا الفرائض ، واقبلوا الرخص ...) . ضعيف . فيه الحسن بن قتيبة ؛ هالك ، وصورته مرسل ، ومعنى علامة التضييب فوق كلمة ما أو عبارة معينة عند نساخ المخطوطات .
- ٣٣ (الأقلق لا يحج بيت الله حتى يختن) . ضعيف . فيه حفيدة أبي برزة ؛ لا تعرف عينها ، خلافاً للحافظ الذي قال : لا يعرف حالها . وذكر من ضعف الحديث من العلماء ، وتضعيف حديث (منية) .
- ٣٤ (الأرواح جنود مجنّدة ...) . ضعيف جداً . في سبب وروده قصة ، وفي متنه زيادة مخالفة للفظ الصحيح الثابت ، وعلة حديث الترجمة عبد الأعلى ابن أبي المساور ؛ متروك ، وبه ضعفه الهيثمي في « المجمع » ؛ لكنه ذكر أن له أسانيد ، وإنما هي إسنادان ، هذا وآخر ضعيف ؛ لكنه موافق الثابت ، وإيراد الصحيح الذي يغني عن هذا الضعيف ، وتخرجه . وسقط رفع الحديث إلى النبي ﷺ عند الطبراني ، وقد عزاه الهيثمي إليه على الجادة .
- ٣٦ ذكر طريق واهية للزيادة المنكرة ، ولعل راويها سرقها من عبد الأعلى ، وهو بشر بن إبراهيم - وضاع - الذي له الحديث التالي :
- ٣٧ (يوشك أن يظهر الجهل ، ويخزن العلم ...) . موضوع . هو بالإسناد السابق الذي فيه الوضاع ، وكأنه سرقه من بعض الضعفاء فغيّر في متنه ، وله زيادة أخرى بإسناد ضعيف تقدم فيما سبق من هذه « السلسلة » .

- ٣٨ (إن الخضر في البحر ، واليسع في البر ...) . موضوع . تخريجه من « زوائد مسند الحارث » للهيثمي ، والتنبيه على أنه ذهب من المتن ثلث سطر ، وهذا من دقة علماء الحديث وورعهم ، وفيه راويان متروكان ، وأحاديث حياة الخضر عليه السلام موضوعة كلها ، كما حققه العلماء .
- ٣٨ والحديث مما يستدرك على « الموضوعات » لابن الجوزي ، ولم يذيل به السيوطي تعقباته عليه .
- ٣٩ (عويمر حكيم أمتي ، وجندب طريد أمتي ...) . ضعيف . مرسل ، ومرسله فيه جهالة ، مع تحقيق القول في نسبه ، وبه أعله السيوطي أيضاً . والترجيح بين ألفاظ الحديث المختلفة التي وقعت في المصادر .
- ٤٠ (رحم) (يرحم) الله أبا ذر ؛ يمشي وحده ...) . ضعيف . صححه الحاكم ! ورده الذهبي بالإرسال بين محمد بن كعب القرظي وابن مسعود ، وقد روى البخاري في « التاريخ » بإسناد قوي سماعه منه ، وعلمته بريدة بن سفيان ، وبيان ما اعتمد فيه الذهبي من أقوال في كتبه المتعددة ، ومحصلتها أنه ضعيف جداً . وهذا أولى من قول ابن حجر فيه ، الذي وافق في « الإصابة » أنه علة الحديث ، لا الإرسال .
- ٤٢ (اصبروا وأبشروا ؛ فإنني قد باركت على صاعكم ...) . ضعيف . راويه عمرو بن دينار ؛ هو البصري ، لا الثقة ؛ كما أشار البزار ، واختلط على الهيثمي وأورد الغماري الحديث في « الكنز الثمين ... » ! الذي زعم في مقدمته أنه جرد الأحاديث الثابتة من « الجامع الصغير » وضم إليه غيرها ... إلى غير ذلك مما اشترط على نفسه ولا أثر لذلك في كتابه ! فحشا كتابه بعشرات الأحاديث الضعيفة والمنكرة ؛ واعتمد « ترغيب المنذري » على تساهله في التصحيح والتحسين .

- ٤٤ الكشف عن راوٍ آخر في إسناد حديث الترجمة ؛ ضعيف ؛ لكن إعلاله بعمر بن دينار أولى ؛ لشدة ضعفه ، وجاء الحديث عند ابن ماجه مختصراً ، فضعفه المنذري .
- ٤٥ (إن الشيطان حساس لحاس ...) . موضوع . وقد أخرجه الترمذي ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ! لكن نقل المنذري عنه قوله : صحيح ! فقط . والأول أشد خطأ . وكلمة جامعة في « مستدرك الحاكم » وما حواه من أخطاء كثيرة ، وتعقبه الذهبي بالوضع ، وأن راويه كذاب ، وقد أشار الترمذي إلى ذلك ، وماذا يعني الترمذي بقوله : وفي الباب؟! وهذا الحديث مثال جيد لذلك ، يستحسن تأمله .
- ٤٧ ذكر أوهام فاحشة لبعض المؤلفين على حديث الترجمة :
- ٤٧ الأول : المنذري ؛ وفيه عودة على معنى قول الترمذي : « وفي الباب » . والخطأ في التساهل في عزو الأحاديث بمتونها ورواياتها . ولم ينبه على خطئه الحافظ الناجي ، وإنما اكتفى بشرح غريبه ، الذي نقله الشيخ لزيادة الفائدة .
- ٤٩ الثاني : المناوي ؛ وزيادة في الخطأ بنقل كلام المنذري مختصراً ، بصراحة أوضح في الخطأ ، تنبه لها في « التيسير » .
- ٤٩ الثالث : القائمون على طبع « الجامع الكبير » للسيوطي ؛ إذ اغتروا بكلام المنذري !
- ٥٠ الرابع : الغماري في « الكنز الثمين ... » ؛ بيان أن دعواه مجردة عن الصحة ، وأنه صحح الحديث وهو موضوع ! عدل عن عزو السيوطي ، اغتراراً بعزو المنذري ! فهؤلاء تابعوا المنذري تقليداً ، مع أن الغماري يدعي محاربة التقليد هو وإخوته ، وتنصيب الغماري على أنه ألف كتابه هذا غريباً عن

أهله وكتبه ، معتمداً على ما جادت به ذاكرته ! وهذا دليل صريح على عدم تحقيقه ، وسبب كثرة الأحاديث الضعيفة فيه .

٥١ الخامس : الدعاس ؛ وقد عزاه لأبي داود وابن ماجه ، وإنما عندهما شطره الثاني .

٥١ (إن لله عبداً يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور ...) . ضعيف جداً . فيه الحسين بن أبي السري ؛ اتهمه أقرباؤه بالكذب ، وأخطأ الغماري والهيثمي - تبعاً للمنذري - حين جوداً إسناده !

٥٢ (إن من أمتي من لو جاء أحدكم فسأله ديناراً ؛ لم يُعطه ...) . ضعيف . فيه انقطاع بين ابن أبي الجعد وثوبان ، خفي ذلك على الغماري فأورده في « كنزه » ! ولا قيمة لدعواه أنه جرّده من الضعيف والمعلل من « الجامع الصغير » و« الترغيب » ؛ بل هو مجرد ناقل ومقلّد !

٥٣ تصدير المنذري للحديث بصيغة (عن) ليس نصاً في التحسين ؛ بله التصحيح ، وهو ما يعرفه الغماري ! وتبع الغماري المنذري في إطلاق العزو إلى « كبير » الطبراني ، في حين أنه في « الأوسط » ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه الحديث في « الصحيحة » ، وذكر ما صح من الحديث .

٥٤ (أنا زعيم بيت في رضى الجنة لمن ترك المراء وهو محق ...) . ضعيف . تفرد به عقبة بن علي ، ووقع في بعض المصادر (علقمة) وهو خطأ ! وعقبة تفرد بالجملة الأخيرة منه ، فهي من مناكيره ، والحديث دونها صحيح . وهو من أحاديث الغماري في « كنزه » الذي اغتر بسكوت المنذري !

٥٥ (اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ...) . ضعيف . إسناده واهٍ ، تبين حال (مربع) ، وتقليد الغماري في « كنزه » المنذري ! وفي الإسناد راوٍ

- لعل في اسمه تحريفاً ، والثاني فيه نظر . وله طريق أخرى فيها مجاهيل .
- ٥٧ (أولاد - وفي رواية : أطفال - المؤمنون في جبل في الجنة ...) . منكر بهذا التمام . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! والعجب أكثر من الذهبي الذي وافقه وهو يعلم أن فيه مؤمل بن إسماعيل ؛ سيئ الحفظ ، وليس من رجال الشيخين ! وقد صح الحديث مختصراً ، وقد خالف مؤمل غيره من الثقات الذين رووا الحديث موقوفاً . والحديث أصلاً يخالف ما ثبت في الأحاديث الصحيحة : أن نبينا ﷺ هو أول من يدخل الجنة ، وأن أولاد الآباء يأتون أن يدخلوا الجنة إلا وآبائهم معهم ، فيدخلون جميعاً .
- ٥٩ ذكر وهم للغماري في العزو ، تابع فيه السيوطي ، الذي عنده وهم مثله أيضاً في « الجامع الصغير » ، وتابعه على الخطأ الزبيدي ، وزاد عليه مصطفى المراغي فعزاه للشيخين !!
- ٦٠ (الأئمة من قریش ، ولهم عليكم حق عظيم ...) . منكر بهذا السياق . وفيه اضطراب في السند في أسماء رواته وقلب طبقاتهم ، مع اضطراب في المتن ، وذكر ما صح من متنه . وحديث الترجمة من أحاديث الغماري في « كنزه » التي أخطأ فيها وتساهل .
- ٦٢ (إن الشياطين تغدو براياتها إلى الأسواق ...) . ضعيف جداً . فيه متروك وضعيف .
- ٦٣ (إن لله ملائكة تغدو براياتها ...) . ضعيف جداً . هو بإسناد الحديث المتقدم .
- ٦٣ (لا يقطع صلاة المسلم شيء ...) . منكر بذكر (الكافر) . فيه انقطاع في السند بين راشد بن سعد وعائشة ، وشرح ذلك شرحاً علمياً تاريخياً .

وبيان نكارة متنه ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة التي لا تذكر الكافر ، وله إسناد آخر معلول . وقد ورد عن عائشة إنكار الحديث ، فلو سمعته ما أنكرته . ووهم الهيثمي في رواته .

٦٦ (إذا صلى أحدكم ؛ فليصل إلى رَحْلِهِ ...) . منكر بذكر (الخط) . فيه متروك ، ومنهم من كذبه ، وآخر ضعيف ، وله طريق أخرى في إسنادها اضطراب شديد وجهالة ، وذكر الأحاديث الصحيحة ، وذكر شواهد له أحدها عزاه السخاوي إلى أبي يعلى ، ولم يتابعه على هذا العزو أحد ، ولا هو في المطبوع . والآخر عند الطبراني ، ولم نقف عليه ، ومخالفته للشاهد الأول ، وبيان ما في كلام السخاوي من غموض ، وتفسير معنى المقطوع عند بعض المحدثين ، وقد ذكر السخاوي شاهدين فيهما راويان متروكان ، لم يعرج هو عليهما .

٧٠ (اللهم ! بارك لنا في صاعنا ...) منكر بذكر (مصر) . مسلسل بالعلل ، ومخالف للأحاديث الصحيحة التي ذكر العراق فيها دون مصر ، وتبيين أن معنى (نجدنا) هو : (عراقنا) .

٧١ (تعيشوا بنسائكم ؛ فإن الرجل يعيش ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف .
٧٢ (واكلي ضيفك ؛ فإن الضيف ...) . منكر . بإسناد الذي قبله ، ومتنه يستنكر ؛ فتوبان ليس محرماً لعائشة يجوز لها مشاركته الطعام .

٧٢ (كلوا منها ثلثاً . يعني : الضحايا) . منكر . فيه مجهول . واللفظ الثابت أنه (ثلاثاً) ؛ أي : لياالي ؛ بدل (ثلثاً) وتخريجه من طرق أخرى باللفظ الصحيح ، وعن صحابة آخرين به ، والنهي صحيح ؛ ولكن كان لزم من معين ، ثم نسخ بأحاديث أخرى ذكرها الشيخ رحمه الله .

- ٧٥ (أولئك قومنا . يعني : بني العنبر) . موضوع . أعله الهيثمي براوٍ ضعيف ، وفي السند من يضع الحديث ! وهو الوجيهي ، المتهم بالحديث التالي :
- ٧٦ (كان يتعوذ من موت الفجأة ...) . موضوع . تابع الوجيهي مثله . فات الهيثمي أن ينبه على طريق الوجيهي في « المجمع » . وكذا فعل الحافظ في « تخريج المختصر » . وذكر ما صح في موت الفجأة من أحاديث .
- ٧٨ (رحم الله إخواني بقزوين ...) . موضوع . أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » ، ثم أورده في « الجامع الصغير » ! والكلام على طريقه .
- ٨١ (ليس صغير بصغير مع الإصرار ...) . موضوع . فيه راوٍ منكر الحديث كذاب ، ومن لم يعرفه الشيخ ، وللحديث شواهد دون جملة الاستغفار الأخيرة ، تكلم عليها السخاوي في « المقاصد الحسنة » .
- ٨٢ (مسألة الغني شين في وجهه ، ومسألة الغني نار ...) . منكر بهذا التمام . في سنده راوٍ ضعيف الحديث خولف من قبل الثقات ، تخريج ما صح من الحديث ، ووقوف الشيخ على متابع لذاك الضعيف على بعض المتن ، وهو إسحاق بن الربيع ، وهو ضعيف لحفظه لا لبدعته ؛ خلافاً للحافظ ابن حجر ، فيبقى الحديث بتمامه على ضعفه .
- ٨٣ (توضأ ، فمسح أسفل الخف وأعلاه) . منكر بزيادة (الأسفل) . أعل بالانقطاع عند العلماء ، ومثنه منكر ؛ مخالف لأحاديث صحيحة ، جاءت من طرق كثيرة عن المغيرة وغيره ، حتى صُرِّح بالتواتر ، وعلة الإرسال غير بمسلم بها ، والتوسع في ذكر علل الحديث ، وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ

عند المحدثين ، وعند ابن حزم تأصيلاً وتطبيقاً ، ومعنى الانقطاع والإرسال عند المحدثين .

- ٩٠ اضطراب الوليد بن مسلم في طبقة التحديث ، وتدليس التسوية عنده .
- ٩١ (فائدة) : في كيفية المسح - يشرحه الإمام أحمد - يؤكد ضعف الحديث .
- ٩١ (كان قبل أن يبني المسجد يصلي إلى خشبة ...) . منكر . إسناده واه ؛ فيه راوٍ منكر الحديث ، والحديث مخالف للرواية المشهورة ؛ بل المتواترة في قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه ﷺ ، وجعله خشبة تحول منها إلى محراب صلاة ، وتخريج الصحيح والضعيف والمنكر .
- حكم المحراب فقهيّاً ، ووجوده تاريخياً .
- ٩٤ (لولا أن بني إسرائيل قالوا : « وإنا إن شاء الله لمهتدون » ...) . منكر . فيه علل ثلاث ، واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان !
- ٩٦ التعقب على الصابوني في إيراد الحديث في « مختصر تفسير ابن كثير » على أنه صحيح ، وقد حذف كلام ابن كثير الذي عقبه المضعف له ! وقد روي مقطوعاً منسوباً إلى بني إسرائيل .
- ٩٧ (لدوا للموت ، وابنوا للخراب) . ضعيف . ضعفه ابن حجر ، وتحقيق القول في خطئه في راويه محمد بن ثابت ، والتعجب من متابعة العلماء له في خطئه !
- ٩٨ من المفارقات في الحديث : تصحيح الزرقاني له ، ونقل بعض المتأخرين عن الإمام أحمد أنه لا أصل له ! وتفنيد القولين .
- ٩٩ تخريج المتن برواية صحيحة ، وزيادات بعض الضعفاء على الرواية الصحيحة ، ومنه يتبين سبب خطأ الزرقاني في تصحيحه بعدم فهمه لكلام ابن حجر .

- ١٠١ (إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة ...) باطل . الكلام عليه بتوسع ، وفيه فوائد حديثة متنوعة ، مثل فائدة جمع الطرق للحكم على الحديث ومعرفة علله ، وتدليس بقية للشيخ ، وأما التسوية فلا يصح وصفه بذلك ، وإن انطلى على بعض الطلبة المعاصرين للشيخ رحمه الله .
- ١١١ أحاديث العقل كلها باطلة . ومغالاة المعتزلة في تحكيم العقل لا يقابلها رد المحدثين لأحاديثه ؛ لأنها لا تصح ؛ خلافاً لتضليل الكوثري !
- ١١٢ (تنبيه آخر) : ظن ابن عدي أحد رواة الإسناد آخر ، وكلاهما ثقة .
- ١١٢ (إن لكل شيء آفة تهلكه ، وإن آفة ...) . ضعيف . فيه إرسال أو إعضال ، وبيان ضعف أحد رواته ، وتحقيق القول في كرز بن وبرة ، وهذا الحديث من أحاديث كثيرة لم يوردها السيوطي في « جامعيه » .
- ١١٤ (إذا ظهر القول ، وخُزن العمل ...) . ضعيف . أعله الهيثمي بما ليس فيه ، وإنما علتة الحجاج بن فُرَافصة .
- ١١٥ عزاه الصابوني لأحمد مرفوعاً ! في حين أن ابن كثير عزاه له في « الزهد » ، وهو فيه موقوف ، و« المسند » هو المراد عند إطلاق العزو لأحمد ، والحديث أورده في « مختصره » على أنه صحيح !
- ١١٦ (عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار ...) . موضوع . فيه راويان وضاعان ، وتحقيق القول في أحد رواته ، وضبط الاسم بعيداً عن التحريف .
- ١١٨ (تنبيه) : هذا الحديث من جملة الأحاديث التي صححها الصابوني ، وأوهم أن ابن كثير قد صححه ، وهو لا يخرج عن تخريج ابن كثير .
- ١١٩ مثال على تقليده الحافظ ابن كثير ، وأنه لا يُخرَجُ من الحديث إلا ما خرجه ابن كثير .

- ١١٩ (إن جئت ولم تجديني ؛ فأتي أبا بكر ...) . منكر . فيه راو مجهول ، زاد على المتن المحفوظ لفظة تفرد بها ، وبيان ما في الحديث الصحيح من الدلالة على خلافة أبي بكر إشارة لا تصريحاً . وما ورد من التصريح بخلافة أبي بكر لا يصح .
- ١٢١ (ما صحب المرسلين أجمعين ولا صاحب (يس) ...) . موضوع . اقتصر الشيخ رحمه الله على تضعيف إسناده في « ضعيف الجامع » لنكارة متنه ، ثم اطلع على الإسناد فإذا فيه كذاب ، فعدل عن التضعيف إلى الحكم بالوضع .
- ١٢٢ (إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل .
- ١٢٣ (إنني لأرجو إن طالت بي الحياة أن أدرك عيسى ابن مريم ...) . شاذ . مرفوعاً ، صحيح موقوفاً على أبي هريرة . وتخريج ذلك بتوسع وتحقيق فريد ، فيه ضبط لألفاظ وردت في متون الأحاديث ، وما أصابها عبر تداولها من تحريفات .
- ١٢٥ خطأ الحاكم ومن تابعه على تصحيح طريق ابن إسحاق وفيها عنغنته ، وجهالة عطاء مولى أم صبية . وأحاديث الدجال متواترة كثيرة ليس فيها جملة الإيصاء بالسلام على عيسى عليه السلام إلا في حديث الترجمة ، وذكر راوٍ ضعيف ، أخطأ الغماري في تحسينه في بعض كتبه ، وعقب عليه الراوي الضعيف في كتاب آخر له مما يدل على ضعفه عنده .
- ١٢٨ تساهل ابن حبان في التوثيق ، وبيان جهالة أحد الرواة في « الروض النضير » قبل نصف قرن ! ونقد لكتاب « الكنز الثمين » للغماري .

- ١٢٩ (يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم ...) . ضعيف . فيه راويان مجهولان ، وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » لابن السني وحده .
- ١٢٩ (لو استطعت ؛ لأخفيت عورتني من شعاري) . موضوع . فيه وضاع .
- ١٣٠ (بئس العبد المحتكر ...) . ضعيف . فيه الخبائري المتروك ، وقد توبع من ضعيف ، ثم يسر الله تعالى الوقوف على متابع آخر له في السند إليه من لم يعرفه الشيخ رحمه الله .
- ١٣١ (ينزل عيسى ابن مريم على ثمانني مئة رجل ...) . موضوع . فيه الواقدي ، وعزاه الكشميري إلى « الفردوس » الذي علقه صاحبه عن أبي نعيم ، وترك المُسْنَد ، ثم سكت عليه ! وهو موضوع ، والاعتذار عنه في ذلك .
- ١٣١ (إذا عطس العاطس ؛ فشمته ...) . موضوع . فيه العكاشي ، وآخر لم يطلع الشيخ رحمه الله على ترجمته .
- ١٣٢ (نعم السواك الزيتون ...) . موضوع . بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي بالراوي الثاني المجهول ، وهو من أحاديث « الجامع الكبير » ، وسكت عنه السيوطي كعادته !
- ١٣٣ (يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته) . باطل ، منكر . فيه راوٍ مجهول يروي منقبة له ، لم يذكره إلا ابن حبان على قاعدته ، وهو بما يستدرك على « الميزان » و« لسانه » ؛ بل أورده الحافظ في المخضرمين من « الإصابة » . وظهور بطلان الحديث من خلال طرقه ، وذكر قاعدة في الإسرائيليات .
- ١٣٥ الجنة في السماء السابعة ، لا على الأرض . والحديث عزاه السيوطي لابن

عساكر وحده !

١٣٦ (كان يشير بإصبعه إذا دعا ، ولا يحركها) . شاذ أو منكر (بنفي التحريك) . لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه في طبقتين من الإسناد ، وذكر أحاديث الإشارة بالإصبع وأنه ليس فيها نفي التحريك ، وما ورد في بعض طرقه كذلك فهو منكر ، اضطرب في إثباتها وعدمها ، وصح التحريك عن وائل بن حجر رضي الله عنه .

١٣٩ (انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلًا . . .) . موضوع . رواه ابن حبان في « الثقات » وقال : موضوع ! وكذا الحافظ وابن الجوزي ، وذكر السيوطي لآخره شاهداً وبالغ في مدحه ، وهو مسلسل بالعلل ، وأحاديث فضل التختم بالعقيق كلها باطلة .

١٤١ (ما زال يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا) . منكر . اضطرب أبو جعفر الرازي في متنه على وجوه ، وافق في أحد هذه الوجوه اللفظ الثابت الصحيح ، وبأقل من هذا تثبت النكارة ، وصححه الطبري ؛ وهو يدل على تساهله ، والحاكم الذي عرف به ، ومجازفة النووي في تصحيحه بأسانيد ! واصطلاحه الخاص بلفظ : (أسانيد) . وذكر طريق أخرى للحديث شديدة الضعف ، ولا تقوي المضطرب أصلاً .

١٤٦ اطلاع الشيخ رحمه الله على طريق - لا يفرح بها - ، ما ذكرها أحد قبله ، مع ذكر أحاديث أخرى ونقدها سنداً وامتناً ، وبعضها مع ضعفه قاصر في شهادته متناً ، ومعارضته بما صح بخلافه ، وفتوى الراوي على خلاف الرواية مع ضعف السند تذلل على البطلان .

١٥٠ العصبية المذهبية تبعد عن الحق ، فصحح الشافعية أحاديث القنوت ،

وقابلهم أتباع أبي حنيفة في أحاديث نفي القنوت ، ومن نجاه الله منها ، وما صح من أحاديث في القنوت إنما هي في النازلة .

١٥١ تنبيهات : - يستدرك حديث في الباب على الهيثمي في « الموارد » .

- اختلاف الحاكم في التصحيح والتحسين وتوجيه ذلك .

- أوهام لعلماء في عزو الحديث .

- أوهام الأعظمي : التناقض والخلط في العزو والنقل ، وهو حنفي متعصب كالنيموي الذي رد على كتابه المحدث المباركفوري .

١٥٢ (الحجة يوم الثلاثاء لسبع عشرة ...) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » . وأقره السيوطي ، لكنه تعقب بشاهد فيه راوٍ من المتهمين بالكذب من الإثنين. في حديث الترجمة ، وآخر مثله بل أشد .

١٥٤ تعقب على السيوطي في تعقبه على ابن الجوزي بإسناد آخر فيه تدليس هشيم ، والمدلس روايته - مع التدليس - لا ينظر إليها ؛ خوفاً من إسقاطه الكذابين ، وحذف السيوطي كلام البيهقي المضعف الحديث بشدة . وذكر الشيخ الحديث الصحيح الثابت في توقيت الحجة .

١٥٦ (تنبيه) : ذهل المناوي عما سبق ، فحسن إسناده في « التيسير » ! وبيان ما وقع له من الخلط في العزو والتخريج في المطبوع من « المجمع » ، مع الحديث التالي :

١٥٦ (من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة ...) . موضوع . فيه نافع أبو هرمز ، وبيان السقط الذي وقع في (المطبوع) من « المجمع » ، وأنه انطلى على محقق « المعجم الكبير » وهو يرى إسناده ، واختلاف رواته ، وغير ذلك .

- ١٥٩ (رأيتَه كبر في أيام التشريق من صلاة الظهر ...) . ضعيف جداً .
حديث مسلسل بالعلل ، لم يتعرض الهيثمي لبيانها كلها .
- ١٦٠ (كان يكبر في صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر ...) . موضوع .
فيه عمرو بن شمر وجابر الجعفي ، ومع ضعف عمرو الشديد اختلف عليه .
- ١٦١ (من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً ...) . ضعيف . فيه راوٍ لم يسم ،
ومخالفة الشيخ الألباني للشيخ أحمد شاكر رحمها الله في فهم سياق
الحديث ، وذكره مرجحاته ، مع تواضعه وأدبه مع أهل العلم والفضل ،
والحكم على الحديث من الأسانيد التي تم الوقوف عليها ، دون ما لم يطلع
عليها الشيخ رحمه الله ، ومرّض السيوطي تصحيحه ، كما شرحه الشيخ
بتوسع .
- ١٦٦ (الكلام في المسجد لغو ؛ إلا قراءة القرآن ...) . منكر . وإسناده مظلم .
وقد يكون هناك سقط في سنده أيضاً .
- ١٦٧ (لُعِنَتِ القدرية على لسان سبعين نبياً ...) . ضعيف . دفاع الشيخ عن
الحارث بأنه ليس بكذاب في الحديث ؛ بل ضعيف ، في مقابل من وثقه
تعصباً ، والدفاع عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وسبب ضعف
الحديث أبو أسحاق وآخر .
- ١٧٠ ذكر شاهد للحديث في سنده راوٍ متروك ، وآخر فيه اختصار واضطراب
وجهالة وغير ذلك ، وذكر أحسن ما ورد في لعن القدرية ، وذكر ما فيه من
كلام ، وفات ابن الجوزي حديث عائشة ؛ فأورده في « العلل » .
- ١٧١ (إذا سالت عليه الأمطار وجففته الرياح ...) . ضعيف . فيه راوٍ لئین ،
تركه النسائي ، وضعفه الحافظ والهيثمي ، ولم يتكلم على شيخ الطبراني ،

فترجم له الشيخ بما يفيد ضعفه .

١٧٢ (لَأَن أَحْرَسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُرَابِطاً ...) . موضوع . فيه راوٍ منكر الحديث ، سبق له رواية أخرى للحديث ، وشاهده من حديث أبي أمامة ؛ فيه كالذي شهد له .

١٧٤ (لَأَن أَلْعَقَ الْقِصْعَةَ ؛ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ ...) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه مجاهيل .

١٧٤ (لَأَن أَمْرَضَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ؛ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ...) . منكر . فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر كأنه مجهول ، عزاه السيوطي في « الكبير » للديلمى ، وحقه أن يعزوه لأبي الشيخ .

١٧٥ (لَأَن تَدْعُو أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فَتَطْعِمَهُ وَتَسْقِيَهُ ؛ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ ...) . منكر . في إسناده راوٍ ضعيف .

١٧٥ (لَأَن يُوسِعَ أَحَدَكُمْ لِأَخِيهِ فِي الْمَجْلِسِ ...) . منكر . فيه رشدين ، ومجهولان لم يعرفهما الشيخ رحمه الله ، وهو من أحاديث الديلمي مع الأربعة التي قبله ؛ لأنه أوردها في فصل (لا) ؛ بما لا يخطر طلبه فيه عند الحاجة .

١٧٦ (مَنْ قَالَ : إِنِّي مُؤْمِنٌ ؛ فَهُوَ كَافِرٌ ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، ولشطره الأخير إسناده صحيح عن الحسن ، وصله بعض التلفاء عن الحسن عن أنس ، والحديث بتمامه روي عن عمر ، لكنه مسلسل بالعلل .

١٧٩ الجملة الثانية من حديث الترجمة لها طريقان آخران : أحدها من حديث ابن عمر اختلف على رواته ؛ فبعضهم رواه بإسناد حديث عمر ، وبعضهم

رواه موقوفاً على يحيى بن أبي كثير ، وهي ضعيفة كلها ، والآخر من طريق أهل البيت الكرام رضي الله عنهم ، لكن راويه عنهم كذاب ، وتابعه مثله ؛ فطرقة لا تصلح للاعتضاد .

١٨٠ استغراب الشيخ رحمه الله من جزم ابن الجوزي بنسبته إلى النبي ﷺ في كتابه « تلبيس إبليس » ، وكلمة جامعة حول شخصية ابن الجوزي ، ومقارنته مع ابن حبان في جمعهما بين النقيضين ، وحول كتابيه : « الموضوعات » و « العلل المتناهية » ، وما فيهما من أحاديث تستحق أن تنقل من هذا إلى ذاك ، وثناء الشيخ على عمل الشيخ علي الحلبي في حذفه الأحاديث الضعيفة من « مختصره لتلبيس إبليس » .

١٨١ (يا علي ! إنك ستقدم على الله أنت وشيعتك ...) . موضوع . راويه مبتدع يروي ما يؤيد بدعته ، مع جهالة حاله ، وسرد لجمع من الرواة يشبهون به ، وتخريج رواية أخرى في آخر الحديث تزيده وهناً .

١٨٣ مناقشة الشيخ رحمه الله الشيعة في تعصبهم ، وتظاهروا في التقارب والتعاطف مع أهل السنة ، وزعم أحدهم أن التشيع هو ما علمه النبي ﷺ من الدين ، وكشف كذبه وافتراءه على العلماء ، وتقويلهم ما لم يقولوا ، وأهل السنة يروون ما لهم وما عليهم بالأسانيد ، ولا يعني صحتها عندهم ، وهذا دليل إنصاف منهم وعدل .

١٨٤ الشيعة أكذب الطوائف ، وسيرهم على طريق أسلافهم في الكذب على النبي ﷺ مع تغيير الوسيلة ، ومن غرائبهم أن عزو الحديث لكتاب في الغريب أو اللغة يعني صحته عندهم !!

١٨٦ (يا علي ! أنت وأصحابك في الجنة ...) . موضوع . فيه متهم مدار الحديث عليه ، وأعله الهيثمي بآخر يروي عنه ، ووهم عدة من المؤلفين في

راوٍ آخر متابع له عن المتهم ، فخلطوه مع سَمِيٍّ له يختلف في الطبقة ، وبيان علل أخرى في الإسنادين .

١٨٩ (تنبيه) : عودة إلى الشيعي الذي يورد أحاديث - مثل هذا - مدعياً أنها عند أهل السنة من طرقنا الوثيقة ! مع اختصاره بما يوافق هواه .

١٨٩ (فائدة) : شرح غريب الحديث وضبط ألفاظه ، والاطلاع على طريق أخرى إسنادها ضعيف جداً .

١٩٠ (أما ترضى أن تكون رابع أربعة ؟ ...) . موضوع . فيه ضعيف ووضاع ، أعله السيوطي بالضعيف فقط ! وله طريق أخرى مثلها ؛ سلسلة بالضعفاء ، أعلمها الهيثمي باثنين ، وثالثهم لم يذكره ، وهو أولاهم بتضعيف الحديث به . وقد روى الحديث التالي :

١٩٢ (والذي نفسي بيده ! لولا أن يقول فيك طوائف ...) . موضوع . ومصطلح (منكر الحديث) عند البخاري يعني : أن الراوي متهم .

١٩٣ (علي خير البرية) . موضوع . ظاهر البطلان ؛ فيه متهم ، توبع من مثله ، أو سرقه مُتَابِعُهُ ، وأصل الحديث موقوف بمتن معناه حق . وروي نحوه كسبب نزول آيات قرآنية .

١٩٤ موقف الشيعة من ذكر أهل السنة للأحاديث ، كالسيوطي الذي سود به « الدر المنثور » ؛ فاستغله عبد الحسين في « مراجعته » ، وإفراد الشيخ رحمه الله مئة حديث من هذه « السلسلة » للرد عليه ، غير الأماكن المتفرقة ، وتضايق الشيخ رحمه الله من كثرة كذبهم ووضعهم الأحاديث .

١٩٥ (ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب) . ضعيف . الاختلاف في رفعه ووقفه ، ووصله وإرساله ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه تبعاً لغيره من

العلماء ؛ لأن مداره على هانئ بن هانئ ، وهو مجهول العين ، والحافظ ذكر أنه مستور فقط ، ومناقشة الحافظ في من هو مثل هانئ هذا بالأمثلة ؛ فَيُعَدَّل ما في « المشكاة » من تحسين .

١٩٩ الاطلاع على فائدة تلحق بترجمة هانئ من « طبقات ابن سعد » .
والتعجب من تصحيح الطبري للحديث مع ذكره خمس علل فيه لم يُجِبْ عليها ، أقواها جهالة هانئ ! وحكم الشيخ على الطبري بالتساهل في التصحيح .

٢٠٠ (ليسترجع أحدكم في كل شيء ، حتى في شمع نعله ...) . ضعيف جداً . فيه يحيى بن عبيد الله ؛ شديد الضعف ، وأبوه ؛ مجهول وإن وثقه ابن حبان ، وروي مرسلأ ، وأعله الهيثمي بمن قد توبع ! وله شاهد فيه متروك يدلس عن الكذابين .

٢٠٢ حديث الترجمة مما ضعفه ابن تيمية وابن القيم ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه في تعليقه على « الكلم الطيب » ، وهذا من إنصافه رحمه الله .

٢٠٣ (ضع يدك على رأسك ؛ فإن جبريل لما نزل بها ...) . ضعيف . وفيه تسلسل بقراءة آية : ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن ... ﴾ ؛ في السند رجل غير معروف ، على ضعف في أحد رواته ، وله طريق أخرى ، يظهر فيها اختلاف شديد في اسم أحد رواته ، وهو سبب ضعف الحديث ، وكرر الخطيب ترجمته مرتين باختلاف في اسم الجد ؛ تبعأً لشيخه أبي نعيم الحافظ الذي بدأ بذلك .

٢٠٦ (تحدثن عند إحداكن ما بدا لَكُنَّ ...) . ضعيف . مرسل على عننة ابن جريج ، والرد على ابن القيم في تقويته وهو مرسل ، والمرسل من أقسام

الضعيف ، وتوجيه ذلك ، والحديث مخالف للثابت في بقاء الأيم في بيتها خلال العدة ؛ الذي صححه ابن القيم نفسه ، واستفادة الشيخ منه بعد أن كان ضعفه في « الإرواء » ، والاطلاع على تصحيح العلماء له . ومثال آخر من تقوية ابن القيم للحديث المرسل ، وموقف العالم من اختلاف الصحابة أو العلماء قبله ، وحكم فتوى الصحابي بخلاف السنة .

٢٠٩ (كان يقول في دبر الصلاة ...) . شاذ بالزيادتين ، وصحيح جداً بدونهما ، تخريج الحديث من طرق كثيرة ، وبيان تفرد بعض الرواة بذكر الزيادات ، واختلف عليهم فيها إثباتاً وتركاً ، وتحقيق البحث تحقيقاً علمياً فريداً ، مع تتبع الطرق ومقارنتها للحصول على نتيجة صحيحة ، وتعجب الشيخ من الهيثمي الذي قال في سند كل رجاله ثقات : موثقون !

٢١٣ الزيادة الثانية فيها هشيم بن بشير ؛ مدلس يدلس تدليس العطف ، واختلاف الرواة عليه مع أسباب أخرى بلغت ثمانية دليل الشذوذ ، وفائدة حول إبهام البخاري للضعفاء مثل مجالد . والحديث مسلسل بالمدلسين !

٢١٦ الشطر الآخر من الحديث ، وقعت فيه زيادات شاذة كالشطر الأول ، صحح الحافظ في « الفتح » ظاهر سندها ، وغفل عن شذوذها الشيخ مصطفى العدوي في تعليق على « مسند عبد بن حميد » .

٢١٨ إتمام الفائدة بزيادات أخرى وتحقيق القول فيها : الزيادة الأولى : صحت في موضع آخر وهو صلاة الصبح والمغرب ، والزيادة الثانية : اختلف فيها على الراوي ، وتساهل الهيثمي فحسنها !

٢٢٠ (ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه ...) . ضعيف جداً . استدراك الحاكم حديثاً على الشيخين ، وفيه راوٍ يقول فيه : غير متهم

بالوضع ! ووافقه الذهبي ! وتحقيق القول في شدة ضعف هذا الراوي .

٢٢١ (كان إذا هاجت ريح ؛ استقبلها بوجهه ...) . منكر بهذا التمام .

إسناده ضعيف جداً ، وله متابع عند الشافعي مثله ، ومن فرق بين الريح والرياح في الرحمة والعذاب ؛ فنصوص القرآن ترد عليه ؛ رد الطحاوي ذلك على أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأثر صحيح عن ابن عباس عند هبوب الريح - وهو راوي حديث الترجمة - مخالف له ، يغني عنه ويؤكد ضعفه .

٢٢٤ (من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان ...) . موضوع . فيه

ثلاثة كلهم يتهم به ، وروي بعضه مقطوعاً على يونس بن عبيد بإسناد فيه مجهول .

٢٢٥ عزاه الحافظ للثعلبي ولم يذكر إسناده ، فوقع في بعض ما عابه على القرطبي !

ولو أنه صرح بصحته لم يعب ذلك عليه ، وفائدة حول اختصار السند عند المتأخرين .

٢٢٦ (نهى عن إرضاع الحمقاء) . ضعيف جداً . فيه راويان متروكان ، تساهل

الهيثمي فضعف الإسناد بأحدهما مليناً القول فيه ، ومتابعاته تزيده وهناً ، وما روي من توثيق شعبة لبعض هؤلاء لا يثبت عنه ، وإثبات ذلك .

٢٢٩ (﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ ؛ أما ...) .

موضوع . فيه العكاشي ؛ كذاب ، خفيت علته على السيوطي فتساهل فضعه فقط ، وبيان معنى الآية كما فسرهما الحافظ ابن كثير .

٢٣٠ (إذا أصاب أحدكم همٌّ أو حزنٌ ...) . منكر بزيادة (السبع) . تخريج

طريقه الصحيحة وشواهدة عن عدة صحابة في بحث قيم في « السلسلة الصحيحة » . وبيان علل طريق حديث الترجمة ، والتي منها الإرسال ،

والانقطاع ، ومخالفة الثقات .

٢٣٢ (كنت إماماً ، فلو سجدت ؛ سجدتُ) . ضعيف . مرسل ، ورواه

الضعيف - شيخ الإمام الشافعي - متابع ، وخالفهم آخرون فأعضلوه . ومن وصله أضعف منهم . وذكر الرواية الصحيحة في سجود النبي ﷺ بالقرآن وتركه ، وفقهه الصحيح المستنبط منها ، وتأيد هذا الفهم بفعل الصحابة رضوان الله عليهم .

٢٣٥ (إذا أصبح أحدكم ؛ فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب ...) .

ضعيف . أعله المنذري بإسماعيل بن عياش وابنه ! وهذا من صحيح حديث إسماعيل ، وفيه انقطاع .

٢٣٦ ذكر النووي أن أبا داود لم يضعف الحديث ! وقد ضعفه في « سؤالات

الآجري » . وضعفه أيضاً الحافظ ابن حجر . وذكر الإسناد الثابت باللفظ الصحيح ، وتعجب ابن حجر من النووي الذي عدل عنه إلى الضعيف .

٢٣٧ تحقيق القول في عدم سماع شريح من أبي مالك ، والتعجب من ابن حجر

كيف غفل عن هذه العلة عند الكلام على الإسناد ، وكذا غفل عنها العراقي فجوّد إسناده .

٢٣٨ كلام الشيخ رحمه الله حول أخطاء البشر ، ومنها أخطاؤه ، وأنه تراجع عن

تصحيح أحاديث لأوهام وقعت له .

٢٣٩ (لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال ...) . ضعيف . فيه ما سبق من

ضعف ابن إسماعيل بن عياش والانقطاع ، وشيخ الطبراني ضعيف جداً ، وله شاهد عند الحاكم سقط إسناده من المطبوع ، وتصحيح الحديث عند الحاكم والذهبي ، وكلام في هذه المسألة للشيخ رحمه الله ..

- ٢٤١ (قال الله عز وجل : ثلاث خلال غيبتهن عن عبادي ...) . ضعيف . هو
بالإسناد السابق .
- ٢٤١ (ما من رجل يستيقظ من الليل ، فيوقظ امرأته ...) . ضعيف . هو
بالإسناد السابق .
- ٢٤٢ (إذا نام ابن آدم ؛ قال الملك للشيطان ...) . ضعيف . أيضاً بالإسناد
السابق .
- ٢٤٢ (ليقل أحدكم حين يريد أن ينام : أمنت بالله ...) . ضعيف . هو
بالإسناد السابق .
- ٢٤٣ (والذي نفس محمد بيده ! ليعثن منكم يوم القيامة ...) . ضعيف .
هو بالإسناد السابق .
- ٢٤٣ (إن الله عز وجل لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى أحسابكم ...) .
ضعيف . هو بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي بالحِمْياني ! وليس في الإسناد !
والشطر الأول من الحديث في « صحيح مسلم » .
- ٢٤٤ (اللهم ! حبيب الموت إلى مَنْ يعلم أنني رسولك) . ضعيف . هو بالإسناد
السابق ، وهو آخرها ، أعله الهيثمي - وتابعه المناوي - بعلة واحدة .
- ٢٤٤ (إنكم أمة مرحومة معافاة ...) . موضوع . فيه كذاب ، وشيخ الطبراني
لم نجد له ترجمة ، وهو على شرط ابن عساكر .
- ٢٤٥ (علمنا إذا دخل أحدنا الخلاء ...) . منكر . فيه أربع علل على التوالي ،
أعله الهيثمي بواحدة ، وتعبه صاحبنا السلفي بأخرى ، وضعفه ابن حجر
والحازمي ، وقال : لا نعلم في الباب غيره .

- ٢٤٦ (ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوباً ...) . موضوع . اختلف في المتهم به بين كذايين اثنين ، أحدهما الصوفي ، الذي في الحديث التالي :
- ٢٤٧ (لما عرج بي إلى السماء ، دخلت جنة عدن ...) . موضوع . وأعل بغير الصوفي ؛ برجل مجهول ، وروي من غير طريقهما بإسنادين معلولين .
- ٢٤٩ (تنبيه) : أعل الحديث ابن الجوزي بابن ماهرزد ، وغفل عن أنه متابع ، وتفرد هو بتضعيفه ؛ حيث وثقه الخطيب .
- ٢٤٩ ذكر المتابعات الأخرى وتخريجها وتضعيفها ، وتصحيح ما ورد من أخطاء في أسانيدها ، وكلها لا يعتمد عليها ؛ لأن غالب رواتها مجهولون ، ودمشقيون ، فمن الممكن أن يكون بعضهم سرقه من الآخر ، وحتى التي تعقب بها السيوطي ابن الجوزي حكم عليها بالبطلان ، ثم الكلام على آخر إسناد ، وبيان وضعه .
- ٢٥٢ (بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل ﷺ ، فحملني ...) . موضوع .
- إسناده مظلم ، والمتن إذا كان فيه ما يستنكر وراويه مجهول ؛ اتهم به ، وسلامة الإسناد من متهم لا تستلزم عدم الحكم بالوضع ، قاله الشيخ رحمه الله تعقيباً على السيوطي ومن تابعه . وسرق الحديث شيعي وجعله لعلي ، وهو :
- ٢٥٤ (لما أسري بي دخلت الجنة ، فناولني جبريل تفاحة ...) . موضوع .
- ٢٥٦ (لا يَجِدُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ...) . ضعيف .
- اختلاف الرواة في اسم (مسنده) وأن صوابه : عمرو بن الجموح ؛ كما وقع عند أحمد ، ثم بيان علل الإسناد التي وردت على التوالي ، اكتفى الهيثمي بواحدة منها .

- ٢٥٧ (ما أخذت ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ إلا ...) . منكر بذكر (الصبح) .
أخطأ فيه راويه ، مخالفأ الثقات الذين روه بلفظ آخر ، وتغيير اسم
الصحابية لا يضر ، وبيان من خرجه صحيحاً
- ٢٥٩ (تنبيهان) : على أخطاء وقعت في الأسانيد والمتون .
- ٢٦٠ (كان لا يزيد في الركعتين على التشهد) . منكر . رجاله رجال مسلم ،
علته المخالفة ، والانقطاع بين أبي الجوزاء وعائشة ، وما ورد يدل على
الاتصال ، فهو من رواية أبان ، وهو متروك .
- ٢٦١ شرعية قراءة (الصلاة على النبي ﷺ) في التشهد الأول ؛ لضعف
حديث الترجمة والذي يليه ، والإحالة على « صفة الصلاة » الأصل ؛
لإجابة السائلين عما يشكل .
- ٢٦٣ (كان يقول - إذا جلس في وسط الصلاة ...) . منكر بذكر (التورك
في التشهد الأوسط) . تفرد به ابن إسحاق ، وتوضيح ذلك بمخالفته لغيره
من رواة حديث ابن مسعود ، والاختلاف الشديد عليه .
- ٢٦٦ كلام متين للذهبي حول ابن إسحاق ، وما يعتري حديثه من نكارة إذا انفرد
بشيء .
- ٢٦٧ الدعاء بعد التشهد في كل جلوس للتشهد .
- ٢٦٨ السنة الصحيحة في كيفية الجلوس في التشهد الأوسط ، وكذا الأخير .
- ٢٦٩ (يا أم الفضل ! إنك حامل بسلام ...) . موضوع . حديث طويل في
فضل بني العباس ، في إسناده من اتهم باختلاق الحديث ، تساهل ابن
الجوزي فأورده في « الواهيات » ، وحقه أن يضعه في « الموضوعات » ،
فاستدركه عليه السيوطي ، لكنه عمم التوثيق لباقي رواه ! فأخطأ .

٢٧١ (يا علي ! إن لك من عيسى مثلاً ...) . ضعيف . استدركه الحاكم وصححه ! ورده الحافظ الذهبي بوهاء الحكم بن عبد الملك ، وزاد عليه الشيخ رحمه الله الحارث بن حصيرة الشيعي المحترق ، والحديث في بدعتهم ، وقد اغتر بتصحيح الحاكم الشيخ محمد أحمد كنعان ولم يتنبه لتعليق الذهبي ! وإن كان الأخير لا يسلم من انتقاد .

٢٧٢ (نزلت سورة الأنعام ومعها كوكب من الملائكة ...) منكر . وتعقب على كلام الهيثمي في الرواة ، حيث وثق عمر بن طلحة ، وجهله بالمقابل الذهبي ، وتخطئتهما معاً بأنه معروف مختلف فيه . وله طريق أخرى فيها انقطاع ، رد الذهبي على الحاكم في استدراكه إيّاه ، واستظهر وضعه !

٢٧٥ (خير ما أعدت المرأة : الطاعة للزوج ...) . منكر . أعله الهيثمي بضعف القاسم بن فياض ، وبآخر لا يعرفه ، وليس فيه من لا يعرف ، وتعقب على محقق « التمهيد » بذكر توثيق القاسم دون أقوال مضعفيه ، وَمَنْ جَهَّلَهُ .

٢٧٦ (رأيته ﷺ حين استسقى لنا أطال الدعاء ...) . شاذ بهذا السياق . وهو البدء بالصلاة قبل الخطبة في الاستسقاء ؛ فيه ابن إسحاق وقد خالف ، والإسناد الثاني تفرد به إسحاق - سواء كان الرازي أو ابن نجيج - وخالف فيه الثقات وهم أكثر ، والتوسع في إثبات ذلك ، ومناقشة الحافظ في إقراره ابن بطلال على وهمه في جعل الصلاة قبل الخطبة هو الثابت ! وإثبات خلاف ذلك بما يصحح أن الخطبة قبل الصلاة .

٢٨٤ سياق ابن إسحاق شاذ يعرف بسوق الروايات الأخرى ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسين إسناده في « الإرواء » .

- ٢٨٤ حكم قلب الإمام رداءه ، غير حكم المأمومين معه في ذلك .
- ٢٨٥ (خرج نبي الله ﷺ يوماً يستسقي ، فصلى بنا ركعتين ...) . منكر بذكر (الخطبة قبل الصلاة) . تفرد به النعمان ؛ وهو سيئ الحفظ ، يستشهد بروايته ، وتأكيد الشيخ رحمه الله على قاعدة الجمع بين الأحاديث المقبولة .
- ٢٨٧ موقف بعض العلماء حديثاً وفقهياً ، حيث تتابع العلماء بعد البيهقي على قبول الحديث مع أن في سنده سيئ الحفظ !
- ٢٨٩ والناحية الفقهية أغرب ؛ كالقياس خلاف الأحاديث الصحيحة ، ومذهب محمد بن الحسن الشيباني وافق السنة ! وتخرج بعض الآثار المؤيدة للبدء بالخطبة قبل الصلاة ، ورواية الجماعة - حديثاً - أولى من رواية الفرد .
- ٢٩٢ ترجيح وتفضيل الشافعية والحنفية تقديم الخطبة على الصلاة ، مع مخالفة ذلك للأحاديث الصحيحة ، وليس معهم من الأحاديث ما يساويها ثبوتاً ! وتوجيه الحافظ ابن حجر كلامهم ، وتعليق الشيخ رحمه الله على ذلك .
- ٢٩٤ استمرار الحنفية في متونهم على إنكار شرعية الجماعة في صلاة الاستسقاء ، مخالفين بذلك النصوص ؛ بل لأقوال أبي يوسف والشيباني ، تعصباً منهم لأبي حنيفة ، ومن قبله النخعي ؛ اللذين ينكران شرعية الصلاة في الاستسقاء مطلقاً ! وتوجيه ذلك بأنهم لا يخالفون النصوص إذا وصلتهم .
- ٢٩٥ تنبيهان على موقفهما من هذه الصلاة المسنونة ، الأول : أن الأصل في العبادات المنع إلا بنص ، والثاني : قول الإمام الشافعي : إذا صح الحديث ؛ فهو مذهبي
- ٢٩٦ موقف أتباع أبي حنيفة متفاوت في اتباع مقولة إمامهم في ترك التقليد ،

والعمل بالحديث ، واختلاف طرق المتأخرين في عدم العمل بالصحيح ؛ بل وقلبوا النقل عن الشيباني فجعلوه منكراً لشرعيتها !

٢٩٨ نصح الشيخ رحمه الله وحثه على اتباع السنة وترك التقليد ، مع تلخيص أخير لحكم هذه الصلاة المنسية .

٢٩٨ (سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين ...) . ضعيف جداً .
استدركه الحاكم ! ورده الذهبي ، مع تصحيح سَقَطٍ في اسم الراوي المضعف ، وفي متنه نكارة ، ألان الشافعية تضعيفه ، وقواه البيهقي بغيره ، وذكر الذي يتقوى من الأسانيد ، ولم يذكر البيهقي شواهد إلا شاهداً قاصراً في معناه ، وتعليق الشيخ رحمه الله على مواطن في الحديث .

٣٠٤ (استسقى ، فخطب قبل الصلاة ...) . منكر بذكر (التكبيرة) . فيه راوٍ متفق على ضعفه ، وآخر لم يجد الشيخ له ترجمة ، والحديث مخالف لأحاديث « الصحيحين » ، ولفظة منه لم تصح من حديث أنس ، وقد صحت من حديث غيره ، وسكوت نخبة محدثي الحنفية عن الحديث ، ولعل ذلك لموافقة مذهبهم ، ورد دلالة الحافظ ابن حجر ، وأخطأ في ذلك .

٣٠٥ (تنبيه) : هذا الحديث مما فات الهيثمي في « المجمع » ، ولعله لظنه أنه مختصر من حديث شريك في « الصحيحين » الذي جمع المؤلف طريقه في « مختصر صحيح البخاري » بزياداته وطرقه .

٣٠٦ (كان إذا استسقى قال : اللهم ! اسقنا غيثاً مغيثاً ...) . ضعيف جداً . فيه يعلى بن الأشدق .

٣٠٦ (كان إذا استسقى قال : اللهم ! أنزل في أرضنا زينتها ...) . ضعيف .

فيه عنعنة الحسن ، وهو مدلس ، وسماعه من سمرة مختلف فيه ، وله طريق أخرى لا تقويه ، سلسلة بالضعفاء والمجهولين . ولم يحسن الهيثمي حين قال : إسناده حسن أو صحيح . ونقله الأعظمي وسكت عليه !

٣٠٨ (اعتمر من الجعرانة ، وقال : اعتمر منها ...) . منكر بزيادة (وقال ... إلخ) . إسناده واهٍ مسلسل بالعلل ، واعتماد النبي ﷺ من الجعرانة ثابت في « الصحيحين » .

٣٠٨ (فائدة) : في ضبط الجعرانة ، وتفسيرها ، وهي ليست ميقات أهل مكة ؛ كما صرح النووي وغيره .

٣١٠ (الدنيا دول ، فما كان منها لك ؛ أذاك على ضعفك ...) . موضوع . المتهم به الدينوري صاحب « المجالسة » ، وفي الإسناد من لا يعرف ، ولا هو مذكور في كتب الشيعة ، ولم يقف عليه المعلق (!) على « الأمثال والحكم » للماوردي !

٣١١ (الناس كشجرة ذات جني ...) . ضعيف . فيه مدلسان وضعيف ، وسكت عنه الحافظ في « المطالب » والمعلق عليه ، والعجلوني ، وعزاه للدليمي ، ولم أره في مصورتي ، وروي موقوفاً على أبي ذر من بلاغات مالك .

٣١٢ (ليردك - يا أبا ذر ! - عن الناس والقول فيهم ما تعرف من نفسك ...) . ضعيف جداً . علقه الماوردي جازماً به ، وتابعه المعلق على كتابه ، مع أخطاء ومؤاخذات ، وفائدة الرجوع للأصول ، والابتعاد عن اللغو في الكلام ، ومنهج السيوطي في إيراد لفظ الحديث في « الجامع الصغير » من « الجامع الكبير » ، وما يقع فيه من أوهام ، والانشغال بما لا يعني ،

والتحسين غير المبني على برهان ، وغير ذلك ، والحديث فيه كذاب ،
وتساهل ابن حبان والطبراني في التوثيق ، وله طريق أخرى مثلها في الضعف .

٣١٨ (تنبيه) : فقرات عديدة من الحديث الطويل لأبي ذر صحت ، ذكرها
المؤلف في « صحيح موارد الظمان » .

٣١٨ (لا تكون لأحد بعدكم ...) . منكر . تحقيق القول في قرابة صهيب بن
محمد بعباد بن صهيب ، مع بقاء جهالته ، وضعف عباد ، ونقل عن
الطبراني يوجه ضعفه ، وأبو سعد البقال علة الحديث ، وهو ضعيف خالفه
جمع من الثقات فرووه موقوفاً على أبي ذر ، والحديث مخالف لقوله تعالى :
﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ... ﴾ .

٣٢١ (كان بالمدينة تسعة مساجد ...) . ضعيف . علته الإرسال ، ليس ابن
لهيعة ؛ لأنه من رواية ابن وهب عنه ، وبدعة (الأذان الموحد) في الأردن ؛
التي لعل مبناها على هذا الحديث الضعيف ، وتعجب الشيخ رحمه الله من
جرأة من أحدثها مخالفاً الأمة في كل عصورها !

٣٢٢ (خير العمل ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ...) . ضعيف . فيه
مجهولان .

٢٢٣ (تنبيه) : حسن الحديث المعلق (!) على « الأمثال » للماوردي دون دليل !
وأوهام أخرى وقعت له في العزو وغيره .

٣٢٤ (أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه ...) . ضعيف . فيه رجلان
فيهما ضعف ، وضبط اسم (بسر) والد عطية ، والاختلاف الآخر : هل هو
عطية بن بسر أو ابن قيس ؟ وتعقب المناوي على السيوطي ، وفي كلام
المناوي ما يتعقب عليه .

٣٢٧ القرقساني روى بالإسناد حديثاً آخر في (الولاة) ، مخرج في « السلسلة الصحيحة » .

٣٢٧ (من لم يعرف [فضل] نعمة الله عليه ...) . ضعيف جداً . فيه الغساني ؛ اتهم بالكذب ، والماوردي ذكره في « أمثاله » بضيعة الجزم ، وعلق عليه محقق (!!) الكتاب باختصار ، مع أخطاء علمية ثلاثة .

٣٢٨ (لا إيمان لمن لا حياء له) . باطل منكر . من أحاديث الماوردي في « الأمثال » علق محققه (!!) على جملة فيه مشهورة ، والغريب منه أنه لم يتعرض له ! وإسناده مظلم ، ورجوع الشيخ إلى « معجم الحديث » الذي جمعه من مخطوطات المكتبة الظاهرية وغيرها فوجد الإسناد ، وتبين له ما فيه من تحريفات ، وظهرت علله . وأن حديث « إنما يدرك الخير كله بالعقل ... » الذي رواه الماوردي بالإسناد ذاته حكمه مثل حكم هذا .

٣٢٩ (قال لقمان لابنه : إن العاقل يبصر ما لا يرى بعينه ...) . منكر . من أحاديث الماوردي أيضاً ؛ في سنده مجهول ، أتى بخبر منكر ، وفي الحديث جملة صحيحة في آخره عن نبينا ﷺ .

٣٣٠ (لا حليم إلا ذو عشرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة) . ضعيف . وإن حسنه الترمذي مع استغرابه ، وصحح إسناده الحاكم ! ووافقه الذهبي ؛ فإن دراجاً ضعيف في روايته عن أبي الهيثم ، وتعقب المناوي على من صححه ، ولما نقله عن أهل العلم من ضعف الحديث .

٣٣١ روي الحديث موقوفاً على أبي سعيد ، ومعاوية ، وعلقه عن الأخير البخاري في « صحيحه » ، وروي موصولاً بإسناد صحيح ، ولم يتعرض ابن حجر

لضعف الحديث في الرد على القزويني ؛ اكتفاء بنفي حكم الوضع عليه ، وهو الصواب علمياً .

٣٣٢ كأن المناوي نسي ؛ فصححه في «التيسير» ، وعزاه الشيخ الجيلاني للبخاري فأوهم صحته ! وإنما هو هناك أثر معلق عن معاوية ، وكذلك وهم الشيخ العجلوني فعزاه لابن ماجه ! والصواب أنه لم يروه من الستة إلا الترمذي .

٣٣٣ (أربع لا وعد فيهن : ننظر ، وعسى ، ويقضي الله ...) . موضوع . من أحاديث الماوردي في « الأمثال » ، ويض له محقق الكتاب ، ومتمنه ظاهر الوضع ركيك ، وبعض إسناده الذي أظهره الماوردي فيه تحريف ، وبيان صوابه ونقده .

٣٣٤ (الحلم والتؤدة من النبوة ...) . ضعيف . علقه الماوردي ، وفيه إرسال وضعف ؛ قتادة تابعي لا صحابي كما أوهمه الترضي عنه ، وسعيد بن بشير ضعيف ، والمعلق على « الأمثال » لم يعلق عليه ! إلا أنه أورد حديثين آخرين تعقبه الشيخ رحمه الله تعالى فيهما .

٣٣٥ (ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي فيه ...) . موضوع . فيه سلام الطويل وزيد العمي ؛ متروكان ، وهو من أحاديث « الأمثال » ، للماوردي ، وكلمة للشيخ حول الماوردي ، ولم يعلق المعلق على « الأمثال » بشيء !

٣٣٧ (من أحب دنياه ؛ أضر بأخوته ...) . ضعيف . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! ورده الذهبي بالانقطاع وغيره ، وقد حسنه المعلق على « الأمثال » دون حجة ! بل وبتر كلام المنذري الذي يضعفه بالانقطاع ، وتهاونه برد أقوال من قضى خمسين عاماً في علم الحديث ، دون دليل ! ثم

اطلاع المؤلف على شاهد قوي له فنقله إلى « الصحيحة » .

٣٣٨ (لو أن عبداً جاء يوم القيامة قد أدّى إلى الله ...) . باطل . مرسل ، مع جهالة شيخ أبي نعيم ولعله المتهم به ، ونكارة متنه ؛ لأن حب الدنيا ليس مذموماً لذاته ، ولعل أصله من الإسرائيليات ، ويسر الله للشيخ أن يطلع على تحريف مطبعي في الإسناد ، وابن الجوزي ذكره بإسناد آخر في « الموضوعات » مسنداً وأقره السيوطي ، وابن عراق على وضعه ، وراويها يستدرك على « الميزان » و « اللسان » .

٣٤١ (كلما طال عمر المسلم ؛ كان خيراً له) . ضعيف . فيه النهاس بن قهم ، وتعقب المناوي على السيوطي في تحسينه ، ثم عاد فحسنه في « التيسير » ! والتنبية على إعادة تخريج الحديث بفوائد زوائد فيما سيأتي .

٣٤٢ (وُقَّتَ للنفساء أربعون يوماً ...) . ضعيف جداً . فيه متروك ضعفه الدارقطني ، وتابعه من هو مثله ، وصححه البوصيري اغتراراً بخطأ أبي الحسن القطان (راوي سنن ابن ماجه) في أحد رواياته ، مخالفاً غيره من الحفاظ .

٣٤٤ متابعة للشطر الأول ضعيفة الإسناد مثلها ، لكن لمتنها إسناد حسن عن أم سلمة .

٣٤٤ (نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام ...) . ضعيف جداً . بل موضوع ، فيه كذاب ، وتلميذه ضعيف ، ساوى البوصيري بينهما في الضعف ! فتابعه أبو الحسن السندي ، بل وادعى أن له أصلاً ! وما ذكره من متابعات لا تصح ، وشاهده قاصر في المعنى .

٣٤٦ (أولئك رجال آمنوا بالغيب ...) . موضوع . فيه الإسواري ؛ كذاب

- يضع ، وخالفه غيره فلم يذكر حديث الترجمة ، وفيه من لا يعرف .
- ٣٤٧ الاختلاف في ضبط اسم الصحابية من أدلة وهاء الإسناد الأول ، مع ذكر أوجه الاختلاف والضبط الصحيح وزيادة في المتن باطلة .
- ٣٤٨ هذا من الأحاديث التي سود بها مختصرا « تفسير ابن كثير » كتابيهما ، مع اشتراطهما ذكر الصحيح فقط ! والكلام حول حديث الأحاد وحجته في العقيدة ، وأن للمؤلف في الموضوع رسالتين مطبوعتين ، وأن أهل السنة لا يستدلون إلا بما صح ، خلافاً لأهل البدع .
- ٣٤٩ (إذا استجمر أحدكم ؛ فليوتر ...) . منكر بهذا التمام . الرد على الذهبي في تعليقه الحديث بالحارث بن أبي أسامة ؛ لأنه متابع من ثقة ، ولأن الذهبي أثنى عليه أخيراً ووثقه ، وأن علة الحديث إنما هو أبو عامر الخزاز ؛ مختلف فيه ، وتفرد بذكر أشياء في المتن مخالفاً غيره من الثقات ، وعن عدة صحابة ، وليس على ما زاده حلاوة كلام النبوة .
- ٣٥٢ الاطلاع على إسناد الطبراني في « الأوسط » وتحقيق ظن الشيخ رحمه الله أنه من الطريق ذاتها .
- ٣٥٢ (كان يجنب ، فيغتسل ، ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل) . ضعيف . ذكر أخطاء وقعت للشيخ شعيب في تخريجه ، بنى عليها تقوية الحديث ، والعجب من تصحيح الحاكم للحديث ، وموافقة الذهبي ، وتساهل الترمذي في تمشية الإسناد ! وأحسن ابن العربي برده ، وتابعه الشيخ أحمد شاكر .
- ٣٥٤ (كان إذا خرج من الخلاء قال ...) . ضعيف . فيه جهالة واضطراب في الإسناد والمتن ، ومال المؤلف إلى ترجيح الموقوف ، ورده على الحافظ ابن حجر بنفي الاضطراب عن الحديث وتحسينه ، دون النظر إلى علتي الجهالة

والوقف ، بل أتى بشاهد ليقويه ، وهو شديد الضعف ! وآخر فيه انقطاع وضعف !

٣٥٧ الباعث على تخريج الحديث : تصحيحُ الشوكانيِّ الحديثَ ، والاعتماد على رموز « الجامع الصغير » . والتردد في اسم الراوي يمنع القول بصلاحية الحديث ، وتوضيح القول في أن راويه هو الضعيف ، من خلال تلميذه الراوي عنه .

٣٥٨ سقوط أداة الكنية في طبعة « ابن السني » عند تخريج الشيخ للحديث في « الإرواء » .

(تنبيهه) : لم يقع حديث أبي ذر هذا في « عمل اليوم والليلة » للنسائي المطبوع في المغرب .

٣٥٩ (إذا خرج أحدكم من الخلاء ؛ فليقل : الحمد لله الذي أذهب عني ...) . منكر . فيه ضعيفان مع إرساله .

٣٥٩ (لا يقطع الصلاة كلب ، ولا حمار ، ولا امرأة ...) . ضعيف جداً . حديث باطل ؛ فيه متروك ، والحديث مقلوب سنداً وممتناً ، والأحاديث الصحيحة على خلاف ذلك ، وما جاء مما يعارضه إما أن يكون صحيحاً غير صريح ، أو صريحاً غير صحيح - كما قال ابن القيم - وتوضيح ذلك بالأمثلة ، وتعقب الشيخ رحمه الله على المعلق على « زاد المعاد » الذي تعقب لمذهبه فقوى الضعيف ، وأعرض عن الصحيح ! وتعقب الشيخ على أحاديث المعلق المعارض بها .

٣٦٣ بيان شرط التقوي ، وبيان أنه لا يصلح هنا ، ولو صح - جدلاً - فلا يكون صريحاً في معارضة أحاديث القطع ، وبيان ذلك ، وهو رأي الشوكاني ، وهو

في «النيل» مفصلاً .

٣٦٤ (لا يقطع الصلاة شيء) . منكر . فيه عفير بن معدان ؛ متفق على ضعفه ، وقد سقطت ترجمته من « تهذيب التهذيب » ، وهو لا يصلح للاستشهاد ؛ خلافاً لما فعله المعلق على « زاد المعاد » من تحسينه حديث الترجمة ، واعتماده على تحسين الهيثمي ، وهو يعلم ما عنده من تساهل .

٣٦٥ ذكر باقي الأحاديث التي استشهد بها المعلق على « الزاد » ثم سكت عليها ، وأن راويه صخراً مما يعلق الوهم والخطأ به ؛ لأن توثيق من وثقه لا يعتمد عليه ، كما فعل الذهبي وابن حجر في « التقريب » ، ومن تبعه .

٣٦٨ كلام ابن حجر في هذا الراوي في « التقريب » هو المعتمد ، والموافق للأصول ؛ خلافاً لمن وهمه في ذلك ، وتضعيفه للحديث في « الفتح » هو الصواب .

٣٧٠ وما يؤكد ضعف الحديث وروده عن أنس موافقاً للأحاديث الصحيحة ، ويخالف ما نسبته صخر إليه .

٣٧١ أخطأ عالمان فاضلان لهما مكانتهما ووزنهما العلمي عند الشيخ الألباني ؛ وهما الشيخ أحمد شاكر الذي صحح إسناده ومداره على صخر ، وقوله بنسخ الأحاديث التي تفيد قطع الصلاة ؛ والآخر هو الشيخ بدیع الدين الراشدي الذي وافق الشيخ أحمد شاكر في الأمرين ، إلا أنه حسن الملح بالنسخ ولم يصرح ، وجاء بالمشهود له شاهداً .

٣٧٣ (صلى قبل المغرب ركعتين) . شاذ . زيادة تفرد بها أحد الرواة عند ابن حبان وابن نصر في « القيام » ، وإعادة تخريجه لزيادة الفائدة ، وظهور انقطاع في إسناد ابن حبان « الموارد » ، وكذا في « قيام الليل » ، وإذا اتصل السند وصح ؛ فالعلة القادحة هي الشذوذ ، والصواب أن ابن بريده هو الذي صلى

قبل المغرب ركعتين ، أدرجها الراوي في الحديث ورفعها .

٣٧٧ (إن السور الذي ذكره الله في القرآن . . .) . موقوف باطل . صححه الحاكم ووافقه الذهبي ! ورده في موضع آخر . وهو منكر وآخره باطل ، وروي مرسلًا وجوَّده الذهبي ، ومدار المسند على مجاهيل ، وواحد عن ضعيف ، ومتمنها منكر مخالف لسياق الآية ؛ ما قبلها وما بعدها ، وبيان أن السور المذكور في القرآن يكون يوم القيامة .

٣٨٠ (إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله . . .) . منكر بذكر (الاستثناء) ، سنده ضعيف جداً ؛ فيه سليمان بن أرقم ؛ متروك ، وتابعه من هو مثله ، أو قريب منه ، وخالفهما الثقات فرووه دون الاستثناء ، وكذلك جاء عن جمع من الصحابة ، ومعنى الحديث صحيح ثابت ؛ لحديث البخاري وغيره ، وذكر ما يؤيده ، وأنه لا وجه لتوقف الشوكاني عن الأخذ بالصيام للمتمتع ، وحكم صيام الثلاثة أيام .

٣٨١ الرد على استشكل الشوكاني في إفادة أثرَي ابن عمر وعائشة النسخ ، وأن لهما حكم الرفع ، والتنبيه على خطأ له في عزو الحديث زاده خطأ المعلق على كتابه ! . . .

٣٨٣ (إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة ؛ فيشتمه) . ضعيف جداً . أعله البيهقي بالإرسال ، وفيه شيخ الشافعي ، وهو متروك . وما بناه الإمام الشافعي من أحكام في التشميت ورد السلام يوم الجمعة والإمام يخطب ، وجواب الشيخ رحمه الله عن ذلك ، وتوجيهه للرد على ما استنبطه الإمام الشافعي من الحديث - على ضعفه - من التشميت ، وإلقاء السلام ورده ، وما يؤيده من أقوال أهل العلم .

٣٨٥ (تقبل الله منا ومنك ...) . ضعيف جداً . للحديث طريقان عن بقية ، في أحدهما راوٍ منكر الحديث وفي الآخر مجهول ، وثبت هذا القول من قول الصحابة لبعضهم .

٣٨٧ (من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ؛ فليقل ...) . موضوع . من رواية نهشل ؛ وهو كذاب يروي الموضوعات ، وقد فات السيوطي والمناوي فلم يوردها في كتابيهما ، وسكت عليه السخاوي ! وحذفه ابن الدَّبَّيع فأحسن .

٣٨٨ (علموا نساءكم سورة ﴿ الواقعة ﴾ ...) . ضعيف . إسناده ضعيف مظلم ، فيه جماعة لم يجد الشيخ رحمه الله تعالى لهم ترجمة .

٣٨٨ (فاتحة الكتاب تُعَدُّ بثلاثي القرآن) . ضعيف جداً . فيه أبان وشهر ، وهو من أحاديث « الجامع الصغير » دون « الكبير » ، ورموز السيوطي لا يوثق بها ، - كما بينه الشيخ في مقدمة « صحيح الجامع الصغير » ، وقد بَيَّضَ المناوي للحديث ، وكذلك الشيخ رحمه الله إلا أنه ضعفه لنكارة متنه ، ثم ثبت ذلك باطلاله على سنده .

٣٨٩ (شد حقوك ولو بعقال ...) . ضعيف . روي مرفوعاً بسند ضعيف ؛ فيه من لا يعرف ، وموقوفاً منقطعاً ، وأورده اندكتور ! قلعجي في فهرس الأحاديث الصحيحة في آخر « الضعفاء » للعقيلي ! والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » للدلمي فقط !

٣٩٠ (يا أنس ! لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها) . موضوع . فيه راوٍ مجهول وآخر ضعيف ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي وابن عراق بالذب عن راوٍ ، مع وجود آخر مثله ، وله شاهد تقدم تخريجه ضعيف السند منكر المتن ، وابن الجوزي وغيره من النقاد ينظرون إلى المتن

وما فيه من نكارة ، إضافة إلى ضعف السند ؛ فيحكمون عليه بالوضع ، وقد ورد الحديث صحيحاً عن أنس بدون ذكر الملائكة ، وقد ذكر القلعجي الحديث في فهرس الأحاديث الصحيحة من « ضعفاء العقيلي » !

٣٩٢ (غط رأسك من الناس ، وإن لم تجد إلا خيطاً) . موضوع . فيه راو مجهول ، وآخر منكر الحديث متروك ، أورده ابن الجوزي في « الواهيات » ، وحقه أن يوضع في « الموضوعات » .

٣٩٣ (يا عائشة ! اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ...) . منكر . في سنده مجهولان ، ورواه العقيلي في « ضعفائه » وأعله ، ثم جاء القلعجي فوضعه في (فهرس الأحاديث الصحيحة) !

٣٩٤ (من دعي إلى سلطان ، فلم يجب ؛ فهو ظالم ، لا حق له) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ، رواه الحسن البصري عن سمرة وقد عنعنه - وإن سمع من سمرة في الجملة - ، وفيه روح بن عطاء ؛ ضَعْفٌ ، وشاهين كذلك ، وفيه إرسال ، وللبزار طريق تزيده ضعفاً ، فهو ضعيف مرسلًا ومسنداً .

٣٩٦ (كنا زمان رسول الله ﷺ وقليل ما نجد الطعام ، فإذا ...) . ضعيف . ورواه البخاري ، وفيه ابن فليح ؛ وهو ضعيف ، ولم يأت الحافظ في « مقدمة الفتح » بشيء يقويه ؛ بل ظاهر كلامه يميل إلى تضعيفه ، وكذا في « التقريب » و« الزوائد » ، وضعفه الذهبي أيضاً وغيره ، ويحتمل أن يكون الضعف من والد فليح ، فلا يقبل إلا إذا توبع ، وهنا خولف من طرق أخرى .

٣٩٩ (السجل : كاتب كان للنبي ﷺ) . منكر . روي من طريقين عن ابن عباس وابن عمر ، ولكل طريق علة لا تقوم ؛ فلا يتقوى بطرقه ، وتعقب

الشيخ على الحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى لتمشيته راوياً مجهولاً ،
ورده العلماء ، وصرح جماعة من الحفاظ بوضعه ، ولعل أقواهم هو الإمام أبو
جعفر ؛ حيث جزم بأنه لا يوجد في الصحابة ولا في كُتَاب النبي ﷺ من
اسمه (السجل) ، ولعل من ذكره في الصحابة اعتمد هذا الحديث ،
وتبيين معنى (السجل) ، ورده ابن تيمية وابن القيم والشوكاني من
المتأخرين ، وغيرهم من المتقدمين ، وتفرد ابن حجر بتصحيح الحديث ! وما
أورده ابن حجر في تصحيحه من آثار ترد عليه ، وذكر السيوطي في « الدر »
أن البيهقي صححه في « سننه » ، وذلك مستبعد جداً منه ، فلم يره الشيخ
رحمه الله في المكان المشار إليه .

٤٠٤ (من حج عن والديه بعد وفاتهما ...) . منكر . فيه راويان مجهولان ،
والاختصار للإسناد يجب أن يكون من موضع لا يؤثر في ظهور علة
الإسناد .

٤٠٥ (أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب) . موضوع . والحديث من أمثلة
الحديث الضعيف الذي لا يتقوى بكثرة طرقه لشدة ضعفه ؛ فقد ورد عن
سنة من الصحابة ، وطريق سابعة مرسلة ، وفيه من الفوائد العلمية المتنوعة
الكثير والكثير .

الطريق الأولى من حديث عائشة ، وتصحيح الحاكم لها لا يعتمد ، ورد
عليه الذهبي والحافظ ، وحاول تعقبهما الغماري فلم يوفق ! مع أن الحاكم لم
يجزم بصحته ولا بصدق الراوي ، ويزاد أن راويه عنه مجروح ، ظنه الغماري
ثقة ولم يعرفه ابن أبي حاتم إلا من طريق راوٍ آخر مجروح .
والطريق الثاني عن عائشة ؛ فيه وضاع ، وآخر ضعيف .

وحديث جابر ؛ فيه الوجيهي الوضع ، استشهد به الحاكم ، وهذا دليل آخر على تساهل الحاكم ، استغله الغماري للطعن في الذهبي وابن حجر بتعنّتهم في تضعيف الحديث !

وحديث الحسن بن علي ؛ مسلسل بالضعفاء ، أعله الهيثمي بأشد الرواة ضعفاً ، وانقلب اسمه مع تحريف فيه .

وحديث الحسين بن علي ؛ فيه أن النبي ﷺ قال : « يا أنس ! إن علياً سيد العرب » . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » ؛ وفيه شيعه ضعفاء ، وآخرون تكلم فيهم ، يروونه عن أنس .

وحديث سلمة بن كهيل مرسل ؛ وفيه ضعفاء ومتكلم فيهم ، وقال ابن الجوزي : « منقطع » ؛ يعني : مرسل . والخلاصة أنه ضعيف من جميع طرقه .

٤١٤ محاولة الغماري تقويته مع شدة ضعف رواته ، وجهالة آخرين - وربما كانوا شيعة - ، مع بطلان معناه المخالف للأحاديث الصحيحة ، ومرواغة الغماري في تفسيره قوله : « علي سيد العرب » .

٤١٥ ادعاء الغماري أن الصلاة على أصحاب النبي محدث ! ولم يتفطن لها إلا الشيعة ! فيضيف هو السيادة في الصلوات الإبراهيمية ! وبيان أصل الصلاة على الصحابة ، وما يؤيده من أقوال أهل العلم .

٤١٨ وجه آخر في بطلان حديث الترجمة ، وهو تواتر الحديث في سيادة النبي ﷺ بدون هذه الزيادة .

٤١٩ (أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأبوك ...) . ضعيف جداً . أخرجه القطيعي ضمن « زوائده » على « فضائل الصحابة » لأحمد ، وهو مسلسل

- بالعلل ، عزاه السيوطي في « الكبير » لابن عساكر بزيادة في المتن .
- ٤٢٠ (إن يمين ملائكة السماء : والذي زين الرجال باللحى ...) . منكر جداً . رواه ابن عساكر ، وفيه راوٍ واحد ، ووقع في « اللسان » موقوفاً على أبي هريرة .
- ٤٢١ (دعا نبي مرة على قومه ، فقبل له ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل .
- ٤٢٢ (إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ، وإنني أحب ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك يضع الحديث .
- ٤٢٢ (أتاني جبريل ، فحملني على جناحه الأيمن ...) . باطل . فيه راوٍ مجهول كما في « الميزان » و« اللسان » ؛ فحكما على حديثه هذا بالبطلان ، وكذا هو ؛ لخالفته الأحاديث الصحيحة .
- ٤٢٣ (رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ...) . موضوع . فيه عدة علل ، وله طريق أخرى عند ابن جميع ؛ وفيها مجاهيل ، ورواه القطيعي في « زوائد الفضائل » بالإسناد السابق ؛ وفيه تبديل .
- ٤٢٥ (تنبيه) : على أوهام في تخريج المعلق الدكتور (!) تدمري على « كتاب ابن جميع » .
- ٤٢٦ الأحاديث المروية في « فضائل الصحابة » لأحمد على ثلاثة أنواع .
- ٤٢٦ (يا معاذ ! إن المؤمن لدى الحق أسير ...) . ضعيف . فيه مجهولان ، ذكره مُختَصِراً « تفسير ابن كثير » في الأحاديث الصحيحة منه ؛ فلعلهما اعتمدا على سكوت الحافظ ابن كثير عليه ! وله إسناد آخر مثله .
- ٤٢٨ (إن الله يصلي على ميامن الصفوف) . لا أصل له بهذا اللفظ . بيان

أخطاء وقعت في النقل في «مختصر تفسير ابن كثير» ، للشيخ نسيب الرفاعي رحمه الله ، وبيان أصله وبيان مكان تخريجه .

٤٢٨ (ما بغت امرأة نبي قط) . موقوف على ابن عباس ، وفيه انقطاع وجهالة ، وله إسناد آخر فيه ضعف ، وراوٍ يشترك في الاسم مع غيره ، وذكر الصحيح عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ فخانتهما ﴾ ، وأما قول الشيخ الرفاعي : إنه مرفوع ؛ فهو خطأ !

٤٣٠ (غفر لك ولصاحبك ...) . ضعيف جداً . مداره على الحارث بن عمران ؛ يضع الحديث ، وآخر مجهول .

٤٣١ (من ختم عمله ، فلم يرضخ لقربته ...) . منكر . فيه علل ثلاث ، ذكرها ، وتحديد أقواها ، وعدم كلام العلماء على بعض الرواة بسبب عدم معرفتهم لكل حديثه .

٤٣٢ (تنبيه) : عزو الدكتور تدمري حديث الترجمة للبخاري ! واستدراك الحديث على مصنفات السيوطي والمناوي .

٤٣٣ (نهى عن الإقناع والتصويب في الصلاة) . ضعيف جداً . مع تفسير غريبه ، وفي الإسناد فرات بن السائب ؛ منكر الحديث .

٤٣٤ (تنبيه) : خطأ آخر للدكتور تدمري في عزو الحديث لبعض أصحاب السنن ، وخلطه بين الأحاديث ، فلم يفرق بينهما !

٤٣٤ (إذا تطهر أحدكم ؛ فليذكر اسم الله تعالى ...) . موضوع بهذا التمام . فيه السمسار ؛ كذاب وضاع يسرق الحديث ، ونصفه الأول له شواهد تمنع الحكم عليها بالوضع .

٤٣٦ (يا غلام ! من أنا ؟ فقال : أنت رسول الله . فقال له ...) . ضعيف

جداً . إسناده مظلم مسلسل بالضعفاء والمجهولين ، وله متابعة لا قيمة لها ؛ فلم يتشاغل ابن السكن بتخريجها فأعرض عنها .

٤٣٩ (من أدخل على أخيه المسلم فرحاً ...) . منكر . في إسناده ليث بن أبي سليم ، ومؤنس ؛ مجهول .

٤٣٩ (من غزا غزوة في سبيل الله ؛ فقد أدى ...) . موضوع . فيه كذاب ، عزاه الدكتور (!) تدمري لابن ماجه ، وعنده متن آخر بإسناد ضعيف .

٤٤٠ أخطاء أخرى للدكتور (!) تدمري في عزو الأحاديث ، وهي من عجيب فعله ! تخريج هذه الأمثلة والحكم عليها ؛ تنميماً لإفادة القارئ .

٤٤١ (من لم يرْعَوْ عند الشيب ، ولم يستح من العيب ...) . موضوع . فيه متهم عند الذهبي ، وأقره الحافظ في «اللسان» ، ولم يعرفه الدكتور (!) تدمري ! - وهو لا يضعف راوياً - ، وبيان طريقة عزو الأحاديث عنده ، وتعليق الشيخ رحمه الله على أقوال المعلقين على حديث الترجمة .

٤٤٣ (أنشدُ اللهَ رجالَ أمتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر ...) . ضعيف . فيه ضعيفان . وكان الشيخ قد أورده في « ضعيف الجامع » على قاعدة : (ما تفرد به ابن عساكر فهو ضعيف) ، وهذا الحديث يؤيد ذلك ، وقد يكون لهذه القاعدة شواذ .

٤٤٤ (من لبس الصوف ، وانتعل المخصوف ...) . ضعيف جداً أو موضوع بهذا السياق والتمام . فيه سعيد بن سنان الحمصي ؛ رمي بالوضع ، ويد الصنع فيه ظاهرة ، وسياق الحديث يجمع بعض الأحاديث الصحيحة ، وتخريج الشيخ رحمه الله لها باختصار .

٤٤٥ (ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة ...) . موضوع . فيه راوٍ

وضاع أقر على نفسه ، وآخر منكر الحديث جداً ، وذكر ما يغني عنه من الأحاديث الصحيحة .

٤٤٦ (ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة ...) . موضوع . علقه الديلمي عن أبي نعيم ، وفيه أحمد بن صالح الوضاع الذي يشتبه بالحافظ المصري ، وسبب إعادة تخريج الحديث ، وما استظهره بالوقوف على السند ، وتساهل المناوي في تضعيف الحديث ، وتقليد الغماري له ، وإحسان الظن به ، وبيان علل أخرى في الإسناد .

٤٤٨ (تنبيه) : على ضبط (المسمومي) بأنه (الشمومي) ؛ لما في الحديث الآتي :

٤٤٨ (من صلى الضحى أربع ركعات في يوم الجمعة في دهره ...) . موضوع . فيه أحمد بن صالح ، ومتهم آخر : هو سعد الجرجاني ، وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي والسيوطي .

٤٥١ (ما من عبد يبسط كفيه دبر كل صلاة ، ثم يقول ...) . ضعيف جداً . خرجه ابن السني ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وقد ضعف الحديث السيوطي في « الجامع الكبير » بقوله : واه .

٤٥١ الرد على الشيخ الأهدل في تليينه القول في تضعيف هذا الحديث ؛ ليعمل به في « فضائل الأعمال » ! وإقرار الغماري له على ذلك ! وشرح أن الاتهام للراوي يجعل الحديث ضعيفاً جداً لا يقوى بغيره ، ولا يدخل ضمن شروط العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال عند من يقول به ، وتبعهما جزائري مثلهما !

٤٥٤ أخطاء أخرى للغماري في الزيادة في الحديث ، وخطؤه في تحديد اسم الصحابي ، وتقليد الجزائري للغماري ، وأتبع ذلك حديثاً آخر للرد على

الشيخ ابن باز رحمه الله - وهو من أفاضل العلماء - ، والحديث ضعيف !
ورد الشيخ رحمه الله عليه مفرقاً بين البدعة والعادة ، وبين المباحات
والطاعات .

٤٥٦ (لا تدخلوا على النساء وإن كن كنائس ...) . منكر بهذا اللفظ . إسناد

ضعيف ومتن منكر ، وهو من أوهام ابن لهيعة ، خالفه جماعة من الثقات
فرووه دون ذكر (الكنائس) ، وفي رواية له بلفظ : « لا تتحدثوا عند النساء »
مثلاً ، وبيان معنى (الكنائس) ، وتوجيهها إن صحت .

٤٥٧ (تنبيه) : حول المراد بـ (الحمو) ، وتبيين الصواب .

٤٥٨ (تنبيه) : على خطأ وقع في الترغيب في معنى (الحمو) كما وقع للحافظ .

٤٥٨ (تنبيه آخر) : على عزو الشيخ حمدي السلفي حديث الترجمة لأحمد
وبخاري ! وهذا موهوم بوجود الزيادة المنكرة عندهما !

٤٥٨ (إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل ...) . منكر . فيه عنعنة

مكحول ؛ وهو مدلس ، فكأن من حسن الحديث أو صححه لم يتنبه لها .

٤٥٩ (تنبيه) : على تصحيح المعلق على « أمثال الماوردي » للحديث ؛ تقليداً

منه ! وخلطه بين « زوائد البوصيري » و« زوائد الهيثمي » !

٤٦٠ طريق أخرى للحديث لا يفرح بها ؛ فيها مجهول لا يتابع على حديثه ،

وآخر مجهول الحال ، وبطلان الحديث ليس ببعيد عن الصواب ؛ لمخالفته
القرآن والسنة .

٤٦٢ (إذا خرج أحدكم يتغوط أو يبول ؛ فلا يستقبل القبلة ...) . منكر بهذا

التمام . من رواية الابن عن أبيه ، والابن أشد ضعفاً ، وخولفاً في الشطر
الثاني بإسناد فيه اضطراب وجهالة ، وتصحيح الشطر الأول من الحديث .

٤٦٣ (كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتزر ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ ثلاث علل ، أحدها اضطراب متنه ، والحديث في « الصحيحين » دون جملة الالتزام ، فهي منكرة سنداً ومتناً .

٤٦٥ (لا يأبى الكرامة إلا حمار) . ضعيف جداً . فيه النهاوندي ؛ وهو واهٍ شديد الضعف ، وقال الشيخ الغماري بأنه آخر ثقة ! وفيه مجهول لا يعرف ، والصحيح أنه موقوف على علي ، أوهم الزرقاني صحته لإيراده بصيغة الجزم مرفوعاً !

٤٦٦ (لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه ...) . موضوع . فيه الحكم الأيلي ؛ وهو كذاب وضاع ، أورده السيوطي في « خصائص الجمعة » ساكتاً عليه ! فأساء .

٤٦٧ (لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس ...) . منكر . فيه مجهولان ومستور ، وذكره السيوطي في « الجامع » وسكت عنه كعادته .

٤٦٨ (لما خلق الله الأرض واستوى إلى السماء ...) . منكر . نقل سنده من « مجموع فتاوى ابن تيمية » ، وترجمة رجاله ، وفيه رجل لا يعرف ، وقد خالفه غيره فرووه مختصراً ، وهو الصحيح الثابت .

٤٧٠ تعجب المؤلف من شيخ الإسلام ابن تيمية بذكره هذا الحديث ، وآخر موضوعاً عقب المختصر الصحيح ، وجعلهما كالتفسير للأحاديث الصحيحة ، مع أن شيخ الإسلام ممن حكم بوضع الحديث الثاني في موطن آخر ، فلعله نسي .

٤٧٠ (تنبيه) : حول كتاب « الوفا بفضائل المصطفى » بأن المطبوع هو المختصر منه ، وعزو الشيخ الغماري للحافظ تقوية إسناده ! ولم يعثر الشيخ رحمه الله

على ذلك .

٤٧١ (يا علي ! إني أرضى لك ما أرضى لنفسي ...) . ضعيف جداً بهذا التمام . رواه الدارقطني بأسانيد ثلاثة مدارها على أبي نعيم النخعي ؛ وهو شديد الضعف ، مع أن ابن حجر ألان القول فيه ، والكلام على رجال الأسانيد ، وفي الإسناد الأول ثلاث علل على التسلسل ، وفيه فقرات صحيحة في أحاديث أخرى معروفة .

٤٧٣ (من قتل ضفدعاً ؛ فعليه شاة ...) . ضعيف جداً . فيه عبد الرحمن بن هانئ السابق الذكر ، استنكر ابن حبان حديثه هذا مع إيراده في « الثقات » ، وآخر مجهول خولف بحديث مثله .

٤٧٤ (وَهْنٌ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ) . ضعيف . اعتداد الهيثمي وأحمد شاكر بتوثيق ابن حبان ! وهو متساهل ألحق بهما هذه الصفة ؛ فابن حبان يوثق المجاهيل ، وله إسناد آخر فيه أربعة مجاهيل ؛ كما قال الهيثمي وفصله أحمد شاكر ، ويرى الشيخ رحمه الله أنه يسلم له ذلك في ثلاثة دون الرابع ؛ لمتابعة الحافظ الفلاس لابن حبان في التوثيق ، وهي فائدة عزيزة من « الأحاد والمثاني » لابن أبي عاصم .

٤٧٦ (تنبيه) : اغتر المعلق على « مسند أبي يعلى » وغيره بخطاً مطبعي في الطبعة القديمة لـ « المسند » ، وأشار إليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وتبينها ، وقد وهَّم الحافظ ! وهو الواهم .

٤٧٧ (لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة) . منكر . فيه ابن مسمول ؛ لم يوثقه غير ابن حبان وابن شاهين الذي نقل عن ابن معين توثيقه ، وشكَّ الحافظ في ذلك لا وجه له عند الشيخ ، لثبوته من وجه آخر ، فلعل ابن

- معين لم يقف على منكراته ، وقد خولف من مجهول ، فرواه موقوفاً ، وله شاهد واهٍ جداً عن ابن عباس ؛ فيه متهم منكر الحديث جداً .
- ٤٨٠ (تنبيه) : فيه سبب تخريج الحديث ، والتعليق على فهارس « الضعفاء » للعقيلي ، وأخطاء صانعها القلعجي ، وإذا ثبت أنه ليس دكتوراً في الشريعة ؛ فهذا تدليس جديد منه .
- ٤٨١ (فائدة) : حول حكم حلق الشعر كله في المناسك وغيرها ، وما يفعله بعض المتصوفة من ذلك تذلاً !
- ٤٨١ (إن لكل أمة مجوساً ، ومجوس هذه الأمة ...) . منكر بهذا التمام . فيه ضعف وجهالة واضطراب ، وذكر ما ثبت من الحديث .
- ٤٨٢ (لولا أنها تعطى المهاجرين ما أخذتها) . ضعيف . سببه الخلاف في صحبة مُسْنِدِهِ ، وجهالة الراوي عنه ، وعده الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من التابعين ، ولا مستند له ! بل خالفه ابن حبان في ذلك فعده في أتباعهم .
- ٤٨٤ (تعبد قبل أن يموت بشهرين ، واعتزل النساء ...) . منكر . إسناده مظلم مجهول ؛ فيه من لا يعرف ولا جرح فيه ولا تعديل ، وتويع بحديث في سنده مجهول ، وآخر مشترك في اسمه لم يعرف الشيخ رحمه الله أيهم ، وتبيين معنى (المجلس) .
- ٤٨٦ (من شهد له خزيمة ، أو شهد عليه ؛ فهو حسبه) . منكر . سكت عليه الحاكم والذهبي ، ووثق رجاله الهيثمي وتبعه المناوي وقلده الغماري ، وفيه مجهول ، وقد خولف بحديث صحيح سنداً ومتناً .
- ٤٨٧ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعضهم حول هذا الحديث .

٤٨٨ (درج الجنة على قدر أي القرآن ...) . موضوع . سنده واه ، ومثنه موضوع ؛ فيه الفيض ، كذبه ابن معين ، ومثى حاله الذهبي في « الميزان » ، وحقق القول فيه الشيخ رحمه الله في « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » ، وفيه مجهول لا يعرف ، قد يتهم بالحديث أيضاً .

٤٨٩ (إذا بلغ البنيان سلماً ؛ فاخرج منها) . ضعيف . استدركه الحاكم على الشيخين ، وأقره الذهبي ، وفيه اثنان ليسا من رجالهما إلا تعليقاً للبخاري ، على ضعف في أحدهما ، ولم تثبت صحبة أم ذر ، تحقيق الشيخ رحمه الله في « تيسير الانتفاع » .

٤٩٠ (يؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة ...) . ضعيف جداً . إسناده واه برة ؛ فيه أكثر من راوٍ يمكن أن يعمل الحديث به ؛ لاتهام بالوضع ، أو لجهالة .

٤٩١ (من أكل مما تحت مائدته ؛ أمن من الفقر) . منكر . فيه مجهول ، فهو الآفة ، وأورده السيوطي في « الكبير » ، واستنكر مثنه ، وأورد له شواهد ، سكت عن أكثرها ! وأوردها في « ذيل الأحاديث الموضوعة » تبعاً للعراقي ، وكذا فعل السخاوي ، مع خلو بعضها من يتهم لنكارة مثنه ! وانظر ما يليه :

٤٩٢ (من أكل ما يسقط من المائدة ؛ عاش في سعة ...) . موضوع . فيه دجال يضع الحديث صراحاً ، كشف عن علته السيوطي .

٤٩٣ وفي الباب حديث حجاج بن علاط السلمى ، له طرق لا تصح ، والجاحظ غير مؤتمن على الحديث ، وفيه من رواية الخلفاء العباسيين ، ولا تعرف حالهم في الرواية ، والإسناد إليهم من طريقه لا يصح ، وقد روي بلفظ غريب وهو :

٤٩٧ (من أكل وتحتَّم ؛ دخل الجنة) . موضوع . لم يقف الشيخ رحمه الله

على إسناده ، وذكره الديلمي في « الفردوس » ، ولم يذكر إسناده ، وليس عند الشيخ من « مسنده » لابن الديلمي قسم (من) ، وأورده الخطابي في « الغريب » ولم يحفظ إسناده .

٤٩٧ (تنبيه) : شرح غريبه ، وبيان ما وقع من تحريف في مطبوعة « الفردوس » .
وقد روي بلفظ أنكر عما سبق ، وهو التالي :

٤٩٨ (من أكل لقمة - أوقال : كسرة ...) . موضوع . فيه أبو البختري ؛ وهو كذاب وضاع خبيث ، ويغني عما سبق من الأحاديث الموضوعة الضعيفة حديث صحيح رواه مسلم وغيره .

٤٩٨ (لتزدحم هذه الأمة على الخوض ازدحام إبل ...) . ضعيف . فيه ابن زريق ؛ مختلف فيه ، وتحقيق القول فيه ، وتراجع الشيخ رحمه الله تعالى عن متابعة الهيثمي بتحسين الحديث بعد وقوفه على إسناده عند الطبراني ، وبعض ممن تابع الهيثمي ، وذكر اعتراض ، والجواب عليه من وجوه ، وبيان عادة الهيثمي عند الكلام على رجال الطبراني ، وفوائد أخرى .

٥٠٢ (لو تعلم المرأة حق الزوج ...) . ضعيف . كتب الشيخ ديباجة التخريج ، متابعا ابن حجر في تحسين الحديث ، وتراجع بعد اطلاعه على « معجم الطبراني » بعد طبعه ؛ وتفصيل الاستفادة منه ، وكيف أن الحافظ قد أخطأ في تحسينه ، وبيان ضعف الراوي ، مع أن الشيخين قد أخرجاه له ! وتوجيه ذلك .

٥٠٦ (لا تسافر امرأة بريداً إلا ومعها محرم ...) . شاذ بلفظ (البريد) . فيه سهيل بن أبي صالح ؛ تغير بأخرة ، وقد خالفه الليث بن سعد ؛ وهو أوثق

- منه ، وذكر ابن عبد البر أن سهيلاً اضطرب في إسناده ومتمنه .
- ٥٠٧ (إن الله يحب الصمت عند ثلاث ...) . ضعيف . له علتان : الجهالة ، والضعف ، جعلهما ابن حجر الإبهام والجهالة ، وهذا ليس بدقيق !
- ٥٠٨ (تنبيه) : على خطأ وقع في فتوى شرعية رسمية في إحدى الدول الإسلامية في تخريج هذا الحديث ، وهي مفيدة في الجملة ، للشيخ رحمه الله عليها ملاحظات .
- ٥١٠ (خير هذه الأمة فقراؤها ...) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ فيه مجهول ، ذكره ابن حبان - على قاعدته - في « ثقات التابعين » !
- ٥١١ (تنبيه) : ذكر الحديث السبكي والعراقي ضمن الأحاديث التي لا أصل لها ، مما أورده الغزالي في « الإحياء » ، أي : التي لم يجدوا لها إسناداً ، وهذا يبطل قول المقلدة : « علم الحديث نضج واحترق » !
- ٥١١ (بطحان على ترعة من ترع الجنة) . ضعيف . تراجع عنه الشيخ بعد أن حسنه في « الصحيحة » ؛ لوهم ابن كاسب في اسم أحد رواته ، تبين ذلك بجمع طرق الحديث ، والتدقيق في تراجم الرواة ببحث موسع مفيد ، وفيه كلام على منهج ابن حبان في الرواة ، مشيراً إلى مشروع جديد مفيد هو « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » .
- ٥١٥ خلاصة القول في الحديث ، وبيان العلة الحقيقية ، وتوضيح أن معرفة اسم ونسب الراوي لا يخرججه عن الجهالة في الرواية .
- ٥١٥ فوائد لغوية في معنى : بطحان ، وترعة ، وأحنف .
- ٥١٦ (من كان عليه تحرير رقبة من ولد اسماعيل ...) . ضعيف بهذا اللفظ . تبين حال شعيث بن عبيد الله ، ومن روى عنه ، والحكم عليه بأنه مجهول

الحال ، وأبوه مجهول العين ، وللحديث أصل عن النبي ﷺ مختصراً ، وتحقيق القول فيه ، فهو صحيح مرسل على الراجح ، وجاء موصولاً من طرق تقوي المرسل ، فخرجه الشيخ في « الصحيحة » .

٥١٩ تخريج طريق موصولة عن ابن مسعود ، فيها ضعيف ، أخطأ في وصله .

٥٢٠ (من جاءني زائراً لا يُعْمَلْهُ ...) ضعيف جداً . فيه راوٍ ضعيف جداً ليس بثقة ، عزاه الذهبي لـ « سنن الدارقطني » وهماً ، وبسط الكلام على الحديث وضعفه ابنُ عبد الهادي في « الصارم المنكي » .

٥٢١ (تنبيه) : على اختلاف الرواة في اسم أحد رواته ، يمكن إعلال الحديث به ، والاضطراب في المتن علة ثالثة ، وبيان ذلك من خلال ذكر طرقٍ أخرى للحديث شديدة الضعف ، وبيان ما يجتنب من أقوال بعض أهل العلم - ومن تابعهم - في تقوية الحديث بدعوى مجردة عن الدليل ، وتعليق الشيخ على أخطاء وقعت في « صحيح سنن ابن ماجه » ، و بيان عمل الشيخ رحمه الله في « الصحيح » .

٥٢٣ (جزاء غزوة المرأة : طاعة الزوج ، واعتراف بحقه) . منكر . فيه راوٍ مجهول سكت عنه البخاري ، وسكوته لا يعتبر توثيقاً للراوي ، وتناقض فيه ابن حبان ، وشذ أبو داود فوثقه ، وتعقب الهيثمي في تجهيله رواية في سند الطبراني ، وكلهم ثقات حفاظ !

٥٢٥ (كان إذا سقي قال : ابدأوا بالكبير ...) . شاذ . وإن كان إسناده صحيحاً ؛ حيث خالف راويه تسعة من الحفاظ الذين رواه بلفظ آخر وقد صححه الشيخ رحمه الله قديماً ، ثم جمع بينه وبين أحاديث أخرى تخص على البداءة بالآمين ، وترك ذلك الجمع بعد ثبوت الشذوذ عنده .

٥٢٧ الأخذ من نقد ابن حبان للراوي والاستفادة منه في حديث الترجمة من خطئه ، وإغرابه على غيره ، ويلاحظ تجنب ابن حبان إخراجه حديث الترجمة في « صحيحه » .

٥٢٨ (الخلق عيال الله ، فأحب عياله أطفهم بأهله) . منكر . أورده ابن عدي في ترجمة عثمان الجمحي ، واستنكره واستنكر عامة حديثه سنداً أو متناً ، ومعه مجهول عند أبي حاتم ، وآخر لم يعرفه الشيخ رحمه الله .

٥٢٩ (عن جبريل عن الله تعالى ، قال : إن هذا الدين ارتضىيته ...) . ضعيف . فيه راوٍ منكر الحديث ، عمن لا يعرف حاله .

٥٣٠ (كان رجل من أصحابه عليه السلام من الأنصار يكنى (أبا معلق) ...) . موضوع . لوائح الوضع والصنع ظاهرة عليه . وهو حديث طويل ، إسناده مظلم ، وفيه علل عدة ، و(أبو معلق) ليس من الصحابة ، وبيان ذلك ، وسكت عنه ابن القيم رحمه الله عند إيراد في « الجواب الكافي » !

٥٣٢ (من أقر بالخراج وهو قادر على أن لا يقرَّ به ؛ فعليه ...) . منكر . قال أحمد : « باطل ، لا أصل له » ، والعلة جهالة راويه ، وفي الباب حديث آخر لا يتقوى به ، مخرج في « ضعيف سنن أبي داود » ، و« المشكاة » .

٥٣٣ (إن لله تعالى أرضاً من وراء أرضكم بيضاء ...) . موضوع . فيه مسلمة الخشني ؛ مجمع على تركه ، عن راوٍ لا يعرف . وبيان معنى قول البخاري : « منكر الحديث » . وذكر طريق أخرى واهية لحديث الترجمة ؛ فيها مجاهيل ، ويد الصنع والمبالغة في الحديث ظاهرة ، وإشارة إلى دقة الشيخ رحمه الله في النقل .

٥٣٤ (إذا كانت لك حاجة ؛ فاسأل الله عز وجل ؛ فقد جف القلم بما ...) .

منكر . علقه البخاري في ترجمة عبد المؤمن من « تاريخه » - إشارة - ، ونقله عنه العقيلي ، ثم وصله مسنداً تام المتن ، وذكر الشيخ رحمه الله اللفظ الصحيح ، واستدراكه الحديث على « الجوامع الثلاثة » .

٥٣٥ (إذا أَلَفَ العبدُ الإعراضَ عن الله ...) . موضوع . فيه أبو الدنيا الأشج ، وعنه راوٍ اختلقه الكذابون .

٥٣٧ (كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازاً ...) . ضعيف . رواه أبو داود في « المراسيل » ، ومرسله مجهول ، وعده ابن حبان في أتباع التابعين من « ثقاته » .

٥٣٧ (من توضأ ، ثم توجه إلى مسجد يصلي فيه الصلاة ...) . موضوع . تخريجه من « تاريخ ابن عساكر » ، بسندٍ فيه راوٍ منكر الحديث ، ونقله استنكاره الحديث عن العلماء .

٥٣٨ (ما خير للنساء ؛ فقالت فاطمة : أن لا يرين الرجال ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف ، مع عنعنة الحسن البصري ، وله إسناد آخر فيه علل على التوالي ، وتعقب على علماء ومحققين في سكوتهم عن الحديث عند ذكره . وأخطاء وقعت لهم في تعليقاتهم عليه .

٥٤١ (تنبيه) : على صحة جزء من الحديث ، وتخريجه .

٥٤٢ (إذا كنت تصلي ، فدعاك أبواك ...) . موضوع . فيه النصيبي ؛ متهم بالوضع ، واهٍ .

٥٤٢ (إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء) . منكر . في سنده من لا يعرف . وبيان وهم وقع في « الجرح والتعديل » في أشياء في ترجمته ، واختصار المحدثين الحديث إشارة منهم إلى نكارة فيه .

- ٥٤٤ (تنبيه) : استدراك الحديث على « مجمع الهيثمي » ، وكذلك على الحافظ في « التعجيل » ! وانظر « آداب الزفاف » .
- ٥٤٤ (إذا وسع الله عليكم ؛ فأوسعوا على أنفسكم ...) . موقف على عمر ، رفعه بعضهم خطأ . وبيان ذلك ببحث علمي بديع ، دلالة على غرابة هذا الخطأ ، وإحالة الشيخ فيه على تحقيقه لـ « الموارد » .
- ٥٤٧ (كان إذا أكل مع قوم ؛ كان آخرهم أكلاً) . ضعيف . روي مرسلًا ، وفيه شيخ ابن معين روى عنه ولا يعرف عن حاله شيئاً .
- ٥٤٧ (من أحب أن يتمثل له الرجال بين يديه ...) . منكر ؛ بل باطل بزيادة (بين يديه) . إسناده مظلم ؛ رواه لا يعرفون ، كما قال الهيثمي ، وتفصيل القول عن العلماء فيهم ، وبعضهم استدركه ابن حجر على الذهبي في « الميزان » . وهذا الإسناد من أغرب الأسانيد في رواية الأبناء عن الآباء ، ولم يعرفوا إلا بزيادة منكرة كهذه . وقد صح بدونها ، رد الشيخ رحمه الله على من تأول الحديث الصحيح موافقاً هذه الزيادة الباطلة .
- ٥٤٩ معارضة أحد الكذابين للحديث الباطل انتصاراً للصحيح ، وبيان الشيخ رحمه الله وهاءه ، وإن كان مؤيداً لقوله ؛ نصرة للدين لا للأقوال ، متابعة لأهل الحديث الذين يذكرون ما لهم وما عليهم ، ولا يكتمون ما عليهم !
- ٥٥١ وخلط الأخ الفاضل حمدي السلفي في تخريجه الحديث بين اللفظ الصحيح المحفوظ ، وهذا المنكر .
- ٥٥١ كلام متين ليحيى القطان في البدء في النقد للأسانيد ، وعدم الرد العقلي المجرد عن الإسناد في رد الأحاديث ؛ فإن العقول تبعاً لمعتقداتها المسبقة في الحكم على الأحاديث ، كما وقع من الغزالي المعاصر الذي كان يرد

الأحاديث إذا خالفت هواه ، أو مذهبه أو لم يفهمها ، وخلفه في ذلك - بل زاد - حسن السقاف ، الذي شابه أعداء الدين في إلقاء الفتن بين المسلمين .

٥٥٣ (سمه مسرعاً ؛ فقد أسرع في الإسلام) . ضعيف . إسناده مظلّم ؛ رواه كلهم مجاهيل كما بيّن ذلك في الحديث السابق . وتفسير معنى (الأيمه) وجمعها في الحاشية .

٥٥٣ (إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم ...) . ضعيف جداً . فيه انقطاع لم ينتبه له الهيثمي ، وأعله براؤ اشتبه عليه بآخر ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر .

٥٥٥ سكوت الحافظ عن الحديث في « الفتح » لا يضطرد حسنه عنده ، وإيراد الحافظ الحديث في « الفتح » براوية الطبراني .

٥٥٥ (ثلاثة - يا علي - لا تؤخرهن ...) . ضعيف . تتابع جمع من العلماء على تحسينه أو تصحيحه ، اعتمد المتأخرون منهم على توثيق ابن حبان ، وهو متساهل ، خبر ذلك المؤلف منه عملياً في عمله على كتابه وترتيبه . وذكر من خالفهم ، ومن تناقض منهم .

٥٥٧ لقاء الشيخ ناصر مع الشيخ أحمد شاكر رحمهما الله في مكة والمدينة ومحاولة نقاشه حول اعتماد توثيق ابن حبان .

٥٥٩ (تنبيه) : على أوهام لأهل العلم في تخريج الحديث ، منها تعقب ابن حجر على الحاكم ، وما زاد عنه ابن حبان بالخطأ ، والتناقض في الرواة توثيقاً وتجريحاً .

٥٦١ (إن الله تعالى يقول في كل يوم ...) . موضوع . إسناده واه . وعلقه

الديلمى من طريق أخرى عن السلمى وسندها ضعيف جداً . وسكت عنها السيوطى ، وذكر ابن الجوزى طريقاً ثالثة فيها وضاع .

٥٦٢ (كان إذا سلم عليه وهو في القوم ...) . ضعيف . شرح معنى (المنقطع) في كلام البيهقي ، وأدب رفيع إسلامي في السلام ورده .

٥٦٤ (لا يغطين أحدكم لحيته في الصلاة ...) . ضعيف . من أحاديث « مسند الفردوس » ، إسناده مظلم ، وترجمة رواه ، منهم صوفي ، وذكر ما كان عنده من مخالفات شرعية على طريقتهم ، وعلاقة خلواته بمثل هذه الأحاديث !

٥٦٥ قيمة توثيق المتأخرين مقارنة مع المتقدمين ، وخاصة ابن الديلمى ، ومقدار علمه في الحديث والأسانيد ، مع وصف « لمسند الفردوس » وأحاديثه ، وما يكثر فيه من موضوعات وغيرها ؛ لاعتماده على صحف غير معتمدة ، ووقوعه فيما أنكر على أهل بلده من عدم تمييز الصحيح من الضعيف .

٥٦٥ الحديث ؛ احتج به بعض الشافعية ، ورده علماء الحديث وحفاظه في المذهب .

٥٦٦ (لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف) . منكر . التحقيق في اسم أحد الرواة ، وبيان أنه منكر الحديث .

٥٦٧ (يسلم الرجال على النساء ...) . موضوع . فيه بشر بن عون روى عن بكار بن تميم نسخة فيها ست مئة حديث موضوع . وقد صحح الحافظ أنه من قول عمرو بن حريث .

٥٦٨ ذكر ما صح عن النبي ﷺ من التسليم على النساء ، وبيان ما في ذلك من تفصيل .

٥٦٩ (هذه أثره ، ولا أحب الأثره) . ضعيف . فيه اختلاف في إسناده ،

- وتعليق الوهم براويله أوهام . وهناك ضعف آخر في الحديث .
- ٥٧١ (تنبيه) : على تحريفات وقعت في الكتب ، كان الشيخ نفسه قد خفيت عليه ، ثم يسر الله له الوقوف على الصواب .
- ٥٧٢ (أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر) . ضعيف . ضعفه الهيثمي بصدقة السمين ، ولكنه أوهم أن أبا حاتم وثقه ، وعبارته : محله الصدق . وهذه دونها عنده . ولأبي حاتم رواية أخرى تضعفه ؛ كباقي علماء الحديث . ووقع لابن سعد وهم في نسبة راوٍ متأخر إلى الصحابة ، ولا يحتمل هو ذلك ، وأخطأ المناوي في تحسينه الحديث في « الفيض » ثم تراجع عن ذلك في « التيسير » وسكت عنه .
- ٥٧٤ (لست بنبيء الله ، ولكن أنا نبي الله) . ضعيف . ذكره العقيلي في ترجمة ابن حماد ؛ وهو يروي المناكير ، وله اسناد آخر استدركه الحاكم على الشيخين ! ورده الذهبي ، وروي مفصلاً بالاسناد ذاته .
- ٥٧٦ (تنبيه) : على إقحام ألفاظ في الحكم على الحديث عند الحاكم ، لم يذكرها الذهبي ، وعلى سقط عنده في الإسناد . وترجمة الحافظ أبي علي ابن السكن .
- ٥٧٧ (لا تدخل على النساء إلا بإذن ...) . منكر بهذا التوقيت . فيه زافر بن سليمان ، ضعفه يضر ؛ لكثرة وهمه ؛ خلافاً لما قاله الهيثمي ، وتفصيل ذلك ، والحكم على الحديث بالنكارة هل يكون بتفرد الراوي الضعيف أم لا بد من مخالفته للثقات ؟
- ٥٧٨ ذكر الرواية الصحيحة لنزول آية الحجاب .
- ٥٧٩ (من حج واعتمر ، وصلى بيت المقدس ثم جاهد ...) . موضوع . رواه

ابن حبان في « الثقات » في ترجمة حوشب الذي تفرد عنه من وصفه ابن حبان نفسه برواية الموضوعات !

٥٨٠ (إذا تناول العبد كأس الخمر ناشده الإيمان ...) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وهو بالإسناد السابق .

٥٨٠ (انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلًا ...) . موضوع . بالإسناد السابق ، وأخرجه ابن حبان في « الثقات » في ترجمة نوفل ، وأنكر وجود الترجمة في « الثقات » المعلق على « اللسان » ! وهذا عجيب ! فقد ذكر له ترجمتين . وتلين الهيثمي الكلام في الراوي الوضاع .

٥٨١ تعقب السيوطي لابن الجوزي في ذكره إياه في « الموضوعات » ، وفي تعقبه مؤاخذات علمية .

٥٨٣ (قال داود النبي ﷺ : السيئات غضة ...) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ رواه لا يعرفون . ومع ذلك أخرجه ابن حبان في « الثقات » !

٥٨٤ (لقد قبض الله داود من بين أصحابه ...) . منكر . تحقيق القول في علته ، وأن العلماء تتابعوا على نكارتة وإن اختلفت أسباب ذلك عندهم ، وبعض المؤاخذات على ابن كثير ، وتضعيفه للوضين بن عطاء ، وكذا الهيثمي في « المجمع » والقول في تدليس الوليد بن مسلم .

٥٨٨ (كان إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع ...) . منكر . أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » و « الثقات » معاً ! وتساهل ابن حبان وتناقضه المشهور ، ومخالفة حديث الترجمة الثابت في « الصحيحين » ، وتلين الحافظ القول في تمام بن نجيح وشيخه ، وأعله الهيثمي براوثة ! وما لحقه من أوهام أخرى في كلامه ، ومنزلة ابن قانع في الحديث والجرح والتعديل .

- ٥٨٨ النكارة التي في متن الحديث ، لا تجوز نسبتها إلى النبي ﷺ ، وتوضيحها .
- ٥٨٨ (تنبيه) : على خلط الشيخ الرفاعي بين الحديث الصحيح والضعيف ، ورده بجرأة على ابن كثير !
- ٥٩١ (اسمعوا وأطيعوا ؛ فإن رأس الإسلام الطاعة ...) . منكر . ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وهو إسناد مظلم . سبق قبل عدة أحاديث .
- ٥٩٢ (إذا حلف لك الرجل ؛ فلا يحل لك ...) . منكر جداً . من أحاديث كتاب « الثقات » لابن حبان ! إسناده مظلم أيضاً .
- ٥٩٣ (نزل القرآن بلسان مضر) . ضعيف . وهذا من أحاديث كتاب « الثقات » لابن حبان ! فيه ثلاثة متهمون أحدهم في « ضعفاء ابن حبان » !
- ٥٩٣ (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان ...) . ضعيف جداً . وإن روي عن عدة صحابة ، منهم :
- ٥٩٣ عائشة : ذكر ابن حبان حديثها في « صحيحه » ، ومشى راوياً متروكاً عند غيره !
- ٥٩٤ ابن عمر ، روى ابن حبان حديثه في « الثقات » في ترجمة عبد الوهاب الذي أخرج له في « صحيحه » ! وجهله العقيلي ، وكذبه أبو حاتم !!
- ٥٩٥ وأبو الدرداء سبق حديثه ، وفيه معروف بالكذب .
- ٥٩٥ (ما من أحد بأكسب من أحد ...) . منكر . مثال آخر على أحاديث يوردها ابن حبان في « الثقات » في ترجمة رواةٍ ضعف حديثهم هو ، وضعفه علماء آخرون . ورجح ابن حجر الوقف .
- ٥٩٦ (إن الله قال : يا جبريل ! ما ثواب عبدي إذا أخذت ...) . ضعيف . علته أبو ظلال القسملي ، وتمييزه عن غيره من الرواة الذين خلط بهم ، وله

طريق أخرى ذكرها ابن حبان في « الثقات » بإسناد على شرطه ، وفيه جهالة .

- ٥٩٨ (نزل القرآن على لغة (الكعبيين) ...) . منكر . ومسلسل بالعلل .
- ٥٩٩ (لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس في ربهم) . ضعيف . فيه عبد الملك الرقاشي ؛ ضعيف ؛ كثر خطؤه لكثرة حديثه ، أو لاختلاطه ، ودفاع الشيخ رحمه الله عنه ، وترجيح أن أصل الحديث موقوف .
- ٦٠١ (لا تقوم الساعة حتى تكثر فيكم أولاد الجن ...) . منكر جداً . وإسناده ضعيف ، و(بقية) اشتهر بكثرة شيوخه المجهولين ، وتوضيح شيء من أحوال ابن عربي الصوفي ، ومن ذلك إنكاره الزواج من الجن ، ثم ادعاؤه غير ذلك ، وتوضيح هذه المسألة ، وما يحصل من أذى بالمسلمين جراء (دجل) من يخرجون الجن ، وما فيهم من مخالفات شرعية في ذلك ، وحرمة إتيان الكهان .
- ٦٠٣ (إذا جامع الرجل ولم يسم ؛ انطوى الجان على إحليله ...) . منكر مقطوع . إسناده مظلم ، وفيه راوٍ متروك شد ابن حبان فذكره في « الثقات » !
- ٦٠٥ سبب إيراد الأثر في هذه السلسلة ، مع أن الآثار ليست من شرط المؤلف : هو سوق بعض العلماء له سوق المسلمات ، والرد عليهم حديثاً وفقهياً وأصولياً . والاستشهاد بقول الآلوسي ، وإن وقعت منه أخطاء حديثية نبه الشيخ رحمه الله عليها .
- ٦٠٦ الآلوسي ينقل عن مالك في المسألة ، وتفنيد ذلك إسناداً وممتناً ، وفيه الكلام على شروط النكاح بين الإنس ، لا يدخل فيها الجن الذي لا يمكن تطبيق كثير من الأحكام الشرعية عليهم ، وتوسع الشيخ رحمه الله في ذلك .

٦٠٨ (كان أحد أبوي بلقيس جنياً) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه سعيد بن بشير عن قتادة ، روايته منكرة . وقد خولف فروي من بلاغات قتادة ! وهذا أصح . وذكر أقوال علماء استنكروا الحديث متناً .

٦١١ (إني أعلم آية لم تنزل على نبي قبلي بعد سليمان ...) . ضعيف جداً . مسلسل بالضعفاء ؛ وفيه اثنان متروكان ، وثالث فيه ضعف ، وليس هو العلة .

٦١٢ (تجيء - وفي لفظ : تعرض - الأعمال يوم القيامة ...) . ضعيف . منقطع بين الحسن وأبي هريرة ، ما صح سماعاً للحسن من أبي هريرة من حديث ؛ فالذي جاء أنه سمع منه فمن رواية الضعفاء ، أو أنه وهم ، وفي الحديث إدراج بينه بعض الرواة ، وتعلق الهيثمي بغير علة الانقطاع ، وقد نص عليها عبد الله بن أحمد عقب الحديث .

٦١٥ (إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور ...) . منكر . ضعفه الشيخ رحمه الله فيما سبق ، وبين أن سبب الضعف تدليس السكوت عند المقدمي وشرحه ، ثم تبين له هناك ضعف آخر في الحديث ، وبيان مخالفة الحديث لما صح ، مع عزو أماكن تخريجها ، وبيان أن النهي عن الجلوس على القبر لعله إيذاء صاحب القبر .

٦١٦ وقوف الشيخ رحمه الله على إسناده آخر واه ، فيه عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد ، وفي الإسناد رواية آخرون فيهم كلام ، أو أن في الإسناد تحريفاً .

٦١٧ (خلق الله آدم من أديم الأرض ...) . منكر باختصار القبضة . استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وبيان ما في رواية الدبري عن عبد الرزاق من ضعف ، وما فيه من اختصار مخل مخالف لأحاديث القبضة الصحيحة ،

وما استغله المبتدع السقاف لردّها ، وتعلقه في رد الأحاديث الصحيحة بأية شبهة ، وتصحيح شديد الضعف إذا وافق هواه !

٦٢١ (لا تجعلوني كقدح الراكب ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ علته الربذي ، أو شيخه الذي تفرد به ، وروي بإسناد مرسل أو معضل ، قوّى به السخاوي الإسناد الأول ! وبيان شرط تقوية المرسل . والمؤلف الذي يورد إسناداً مختصراً لا بد أن يظهر علته ، أو ينص عليها .

٦٢٤ (اللجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، خالف الليث الذي أوقفه ؛ لكن السند إليه لا يصح ؛ لأن فيه جهالة راوٍ استنكر عليه الخطيب الحديث التالي :

٦٢٥ (من شارك ذمياً ، فتواضع له ...) . باطل . سبق ذكر علته .

٦٢٦ (كان الذي أصاب سليمان بن داود عليه السلام في سبب امرأة ...) . منكر موقوف . وإن كان لا بأس بإسناده ؛ إلا أن ابن عباس أخذه عن أهل الكتاب ، وفي يهود من كان لا يعتقد نبوة سليمان عليه السلام فيكذب عليه . وما في متنه من نكارة ومخالفة لعصمة الأنبياء عليهم السلام .

٦٢٩ (تنبيه) : على ادعاء بعض المعلقين التحقيق الذي يغترون به طلاب العلم .

٦٣٠ (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ...) . موضوع . إسناده مظلم مسلسل بالعلل . ثم ذكر المحفوظ من الحديث عن صحابه أبي أمامة .

٦٣١ (تنبيه) : على تعليق على رسالة السيوطي « آية الكرسي ومعانيها » وما فعله المحققان من جهالة وجهل بالحديث ، ودعاوى فارغة يكذبها الواقع ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٦٣٣ (من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي ...) . ضعيف . أورده ابن القيم في « الجلاء » بإسناده لينظر فيه ، وهذا من فوائد كتابه ؛ لأنه ليس في المطبوع من « معجم الطبراني الكبير » ، فتبين ضعفه لعلتين فيه ، خلافاً لتجويد المنذري إسناده ، وقلده المعلقون على « ترغيبه » ، وتابعه الهيثمي .

٦٣٤ (تنبيه) : على تحريف وقع في طبعة « للجلاء » عرف بمراجعة طبعة أخرى .

٦٣٥ (خرج يوم فطر أو أضحى ، فخطب قائماً ...) . منكر . إسناده مسلسل بالعلل ، وإن اختلف تعليل الحفاظ للحديث بها ، جمعها الشيخ رحمه الله كلها .

٦٣٦ رد الحافظ على النووي عدم ورود حديث في تكرير الخطبة ، وبيان ما في الرد من ملاحظات ، وكذا على كلام النووي ، والفرق بين عدم الثبوت ، وعدم الورد .

٦٣٧ سكوت الحافظ على حديث يوهم صحته عند عامة القراء .

٦٣٧ إسناده آخر منكر فيه زيادة (التكبيرات في الخطبة) يوم العيد ، وقيامه على المنبر ! ويشهد له حديث سعد المسلسل بالعلل ! وما في تعليق الهيثمي من أخطاء نبه عليها المؤلف . وذكر ما ثبت من الحديث عند مسلم وغيره .

٦٣٩ (تنبيه) : استدلال ابن خزيمة على الخطبتين في العيدين بحديث ورد في الجمعة ، وبيان ما في ذلك من خطأ مخالف للحديث واللغة ، مبناه على العقل المجرد عنهما .

٦٣٩ (نهى عن ثمن الكلب وإن كان ضارياً) . منكر . استنكره أبو حاتم ، وفيه

ابن لهيعة الذي خالف غيره - بل ونفسه - ممن روى الأحاديث بقيد غير كلب الصيد ، وإن كان ضعيفاً إلا أن متن المخالف صحيح دراية .

٦٤٠ (إن المؤمنين وأولادهم في الجنة . . .) . منكر بهذا التمام . فيه مجهول ، وإن احتمله ابن حجر وغيره ، فهذا وإن وثقه ابن حبان ، فلا يخرج عن قاعدته المرغوب عنها وقد خولف أيضاً ، والتنبيه على خطأ لصاحب « المشكاة » ، و« مختصر تفسير ابن كثير » في العزو ثم التصحيح .

٦٤٢ المؤلف الذي يورد الإسناد لا يعترض عليه ؛ بخلاف من يختصر الإسناد ، ولا يعلل الحديث بما فيه ! وتبيان ما صحح من المتون موقوفاً ، وقد أسنده بعض الضعفاء ، وله حكم الرفع . وفيه فائدة مختصرة في بيان القراءات الصحيحة عند العلماء .

٦٤٤ للحديث إسناد آخر مرسل ، غير أنه منكر المتن جداً مع ضعف إسناده .
٦٤٥ القول الراجع في أولاد المشركين ، والرد على من أنكر الحديث الصحيح وصحح الحديث الضعيف وما يشبهه !

٦٤٥ (يا بني عبد المطلب ! إني بعثت إليكم خاصة . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه جهالة راو ، وخبره منكر ، وله شاهد استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وفيه متروك واختلاط آخر .

٦٤٧ (إن قبر إسماعيل في الحجر) . ضعيف . تتابع على تضعيفه العلماء ، وقبول الشيخ رحمه الله قولهم ؛ لعدم إطلاعه على إسناده ، ويتوقع شدة ضعف إسناده . ويسر الله الاطلاع على سند مصدر منها فوجده ضعيفاً ؛ فيه ضعيف ومجهول استغرب حديثه الذهبي . وروي نحوه مقطوعاً مع ضعف إسناده .

٦٤٩ (إن فيهم - (يعني : قريشاً) - لخصلاً أربعة ...) . منكر . علته شيخ الطبراني ؛ اتهم في حديث آخر كان قد اقترن معه فيه من يمكن أن يضعف به الحديث ، وحديث الترجمة ليس فيه إلا هو ، وشرح معنى الكذب عند علماء الحديث ، واضطراب في عدد الخصال ، وذكر خلط بعض المعلقين على بعض المطبوعات ، وبعدهم عن علم الحديث ، وتصويبهم للخطأ ، وغير ذلك .

٦٥٢ الصواب في الحديث الوقف على عمرو بن العاص ، وأن ذلك القول في الروم ، مع مخالفات أخرى .

٦٥٢ (تنبيه) : على تحريف وقع في « الحلية » .

٦٥٢ (من زَوْج كريمة من فاسق ؛ فقد قطع رحمها) . موضوع . وروي موقوفاً على الشعبي بإسناد ضعيف جداً ، وآخر يمكن تحسينه .

٦٥٤ (تنبيه) : تناقض ابن حبان في راوي الحديث المرفوع ، فذكره في « الثقات » و« الضعفاء » معاً !

٦٥٤ (يا كعب بن عجرة ! الصلاة قربان ، والصدقة برهان ...) . ضعيف بهذا اللفظ . جزم المنذري بصحة الحديث ، وتوثيق الهيثمي لرجاله ! وفيهم مجهول ، وثق على قاعدة ابن حبان عن شيخ تفرد بالرواية عنه ! وبيان للألفاظ المحفوظة في الحديث ، وذكر الاختلاف الواقع في الألفاظ .

٦٥٦ (لا يؤذن لكم من يدغم الهاء) . موضوع . تتابع العلماء على الحكم عليه بذلك .

٦٥٦ (علي باب علمي ، ومبين لأمتي ما أرسلت به ...) . موضوع . إسناده مظلم ، ومسلسل بالعلل ، وبعضهم يروي ما يؤيد بدعته .

- ٦٥٨ (قيام الليل فريضة على حامل القرآن وإن ركعتين) . موضوع . توفيق الله الشيخ ، حيث توافق حكمه على متنه بالوضع قبل الاطلاع على سنده مع حكمه على السند بعد الوقوف عليه ، وبيان ما فيه من علل ، وتحقيق القول في راويه (حاشد بن عبد الله) ، وأن علة الإسناد غيره .
- ٦٦٠ (اللهم ! بارك لنا في شامنا وعمننا ...) . منكر بزيادة (الأعشار) . فيه انقطاع ، والراوي إذا لم تعرف له رواية عن شيخ ، ومخالفته لغيره ، ثم بيان تحريف في إسناده وقع في الأصول قديماً ، تبين أنه راوٍ آخر يستشهد به ؛ لكنه خالف غيره ، والتنبيه على زيادة مثلها في النكارة .
- ٦٦٢ (تحريك الإصبع في الصلاة مذكرة للشيطان) . ضعيف جداً . فيه الواقدي ، لين البيهقي القول فيه ! وقد خولف في المتن ، ومداره على كثير ابن زيد ؛ مختلف فيه ، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف ، ولعل أصل الحديث موقوف على مجاهد . وبيان الثابت في السنة من تحريك الأصبع ، ورد قول من نفى التحريك فقهاً أو لغة ، ونكارة ما يخالف ذلك .
- ٦٦٤ (يا شيب ! امح كل صورة فيها إلا ما تحت يدي ...) . منكر . إسناده ضعيف مظلم .
- ٦٦٤ (لو أذن الله للسموات والأرض أن يتكلما ...) . موضوع . أساء السيوطي بالسكوت عليه في « الجامع الكبير » ؛ لكنه ذكر اسم راويه العلة ، وهو من أحاديث « الموضوعات » لابن الجوزي ، حيث أقره السيوطي في « اللآلي » ، وله طريق ثانية فيها مجهول .
- ٦٦٦ (يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! فرغ من كنزك عندي ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ، وهي كالريح عند العلماء ، والحديث لعل أصله مثل

عند أهل الشام ، معناه منكر مخالف لسنة البلاء .

٦٦٦ (تحل الصدقة من ثلاث : من الإمام الجامع ...) . ضعيف جداً . ويؤنس له السيوطي في « الجامع الكبير » ، وكذا اللجنة المحققة .

٦٦٧ (تحفظوا من الأرض ؛ فإنها أمكم ...) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، والاختلاف في صحبة مُسْنَد الحديث . وشرطه الأول مخالف للحديث الثابت عن رسول الله ﷺ . والثاني لعله اقتباس بالمعنى من القرآن .

٦٦٨ (من سئل بالله فأعطى ؛ كتب له سبعون حسنة) . ضعيف . فيه الطائفي ؛ فيه لين ، أطلق الحافظ ابن حجر أن مسلماً أخرج له ، وإنما هو متابعة ! وتقصيره في راوٍ آخر جعله (مقبولاً) ، وهو ثقة ! وقاعدة في الراوي الذي روى عنه جمعٌ ثقاتٌ ، ووثقه ابن حبان ، ولم يأت بمنكر . وبيان ذلك مع المثال .

٦٦٩ (تنبيه) : على خطأ في « الجامع الصغير » ، ووهم المناوي في تصحيح الحديث ، وتناقضه .

٦٦٩ (ما استودع الله عبداً عقلاً ؛ إلا استنقذه به يوماً ما) . ضعيف . مدار طريقه له على راوٍ ضعيف ، ومثال على تحقيقات (!) اللجان (!!) المختصة في طبع الكتب .

٦٧٠ (فضل ثيابك على الأديم صدقة) . منكر . والراوي قد تقع المناكير في حديثه لغفلته لا لكذبه . ومثال جديد لما فعلته هذه اللجنة ، والدعاوى الباطلة بهدف جمع الأموال !!

٦٧٢ (إن كثرة الأكل شؤم) . ضعيف جداً . وتدليس الرواة لبعض المتروكين بتعمية أسمائهم ، وتقصير السيوطي في تخريجه ، والحكم عليه .

- ٦٧٣ (السجود على سبع ...) . موضوع . فيه علتان ، وببعض له المناوي !
- ٦٧٣ (نهى عن قتل الخفاش والخطاف ...) . موضوع . وروي مختصراً ؛ لكنه مرسل ، اعتمد فيه الشيخ رحمه الله على قول البيهقي قبل الاطلاع على سنده ، والحمد لله على توفيقه .
- ٦٧٤ (إذا صلى أحدكم فلم يكن بيد يديه ما يستره ...) . ضعيف . فيه مبهم ، سمّاه غيره ، على اضطراب في سنده وجهالة ، وحسنه ابن حجر متغاضياً عن كل العلل ! وتنبيه على كلام له في كتاب آخر ، والإجابة عن كل ما أورده من أسانيد لتقوية حديث الترجمة ، وبيان مخالفة حديث الترجمة للأحاديث الصحيحة في الباب .
- ٦٦٨ شرط الشاهد لتقوية الحديث : أن لا يشتد ضعفه ، وبيان تساهل ابن حبان والحاكم في التصحيح والتوثيق ، وأن من صحح حديثاً فقد وثق رجاله ، وعدم ضبط اسم الراوي لا يضر إذا عرفت ذاته ، وتعجب المؤلف من مخالفة ابن حجر لمنهجه المعروف ، وتقلد قوله بعده أحمد الغماري ! ورد ذلك بتحقيق علمي بديع .
- ٦٧٩ (صُلِّيَ في فضاء ، ليس بين يديه شيء) . ضعيف . ضعفه الهيثمي ، وفاته عزوه للطبراني ، وخالف الحجاج فيه شعبة ، سنداً وممتناً ، وأن روايته هي الصحيحة ، تفرد بزيادة رأي له ، وتوجيه الحديث أن عدم الذكر لا يعني نفي الوجود .
- ٦٨١ تعجب الشيخ رحمه الله من البيهقي لتمشيته إسناداً فيه انقطاع ، وأخطاء لمعاصرين ، وتوضيح اصطلاح (نحوه) في عرف المحدثين .
- ٦٨٢ شواهد لحديث الترجمة وتخريجها ، وفيه فوائد قيمة : كالتفريق بين الجزري

وابن أبي المخارق وسكوت ابن حجر عن حديث ما في « الفتح » .

٦٨٥ مخالفة حديث الترجمة للأحاديث الصحيحة ، وتوجيه الحديث الصحيح المخالف لذلك ، وذكر اختلاف الرواة في ذلك ، وأنه لا يصح حديث عن النبي ﷺ صريح في صلاته إلى غير سترة ، وأن أكثر الرواة لم يذكروا لفظة : (إلى غير جدار) ، وترجيح الشيخ رحمه الله شذوذها ببحث علمي موسع ، اعتمد فيه الشيخ رحمه الله أيضاً على إعراض أصحاب الصحيح عنها .

٦٩٠ ختم البحث بأوهام لمؤلفين عزووا الحديث بزيادته تلك الشاذة إلى المتفق عليه !

٦٩١ (إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف ...) . ضعيف جداً . فيه علل . وتناقض الهيثمي في إسناده فضعفه هنا ، وحسنه قبل حديث ، نقلهما حمدي السلفي دون أن يتنبه لذلك ، وبيان ما صح من متن الحديث .

٦٩٣ (كان لا يزيد في الركعتين على التشهد) . منكر . فيه انقطاع ومخالفة أحد رواته لغيره من الثقات . ولم يتنبه لها بعض المعلقين المعاصرين ، وسبقهم الهيثمي لكن له عذر أنه وقع له تحريف في السند على وهم وقع فيه .

٦٩٤ حكم قراءة التحيات والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأوسط ، وفيه تبيان شذوذ زيادة لابن إسحاق في متن حديث ابن مسعود تفرد بها ، والرد على من صححه أو حسنه بالزيادة ، والبحث في حديث ابن إسحاق ، وخلاصة الكلام فيه .

- ٦٩٦ تحديد موقع التورك في الصلاة كما ثبت في السنة الصحيحة .
- ٦٩٧ (يا عائشة ! أرخي عليك مرطك ...) . منكر . فيه ميمون أبو حمزة ؛ متفق على ضعفه ، ومع ذلك حسن الهيثمي حديثه ، توهماً منه أنه غيره . ومخالفة هذا الحديث للثابت عن عائشة رضي الله عنها بغير هذا السياق .
- ٦٩٨ (لما أخذ الله ميثاق العباد جعل ...) . موضوع . إسناده منكر ؛ بل موضوع . وتناقض ابن حبان في الراوي ، فذكره في « الثقات » و « الضعفاء » !
- ٦٩٩ (أنت أعلم . قاله لمن سألته عن أفضل الأعمال ...) . منكر . خلط راويه بين حديثين صحيحين ، وما ترتب على تصحيح الحافظ للحديث ، وجمعه بينه وبين الأحاديث الصحيحة ، والتوفيق فرع التصحيح .
- ٧٠٢ (من قام [من] الليل ، فتوضاً ، ومضمض فاه ، ثم قال ...) . منكر . إسناده مسلسل بالضعفاء ، وقد جاء الضعفاء برجل مجهول ، وقصر الهيثمي فأعل الحديث براوٍ ضعيف فقط ، واغتر الشيخ الرفاعي بسكوت ابن كثير على الحديث ، فأورده على أنه صحيح !
- ٧٠٢ تصحيح الشيخ رحمه الله تفسير (الباقيات الصالحات) بأنها : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .
- ٧٠٣ (إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت ...) . موضوع . على إرساله ؛ فيه الكديمي ، وسود السيوطي « جامع الصغير » بأحاديثه ، واكتفى بإعلال حديثه هذا بالإرسال ، وببيض له المناوي ، ومتابعة الشيخ لهما لعدم إطلاعه على إسناده ، فليغير الحكم على الحديث في « ضعيف الجامع » .
- ٧٠٤ (الكيس من عمل لما بعد الموت ...) . موضوع . وتعقب على تخريج

البيهقي للحديث وما فيه من وهم . وتبعه المناوي ، وكذا الشيخ قبل أن يطلع على إسناده . وذكر زيادة وردت في الحديث صحت عن صحابة آخرين .

٧٠٦ (حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها ...) . موضوع . مرسل ، وإسناده مظلم ؛ فيه أبو عبد الرحمن السلمي ؛ كان يضع للصوفية ، وإسناده مجهول ، ولعل أصله الوقف على مسروق . وتراجع الشيخ عن متابعة السيوطي في إعلاله بالإرسال فقط ، وسكت عليه المناوي .

٧٠٧ (سبعة يظلمهم الله تحت ظله ...) . منكر بهذا السياق . والإشارة إلى الحديث الصحيح ، وبيان ما جاء من ألفاظ في هذا الحديث مخالفة له ، وبيان سبب ضعف حديث الترجمة ، وأن قول البخاري : « ذاهب الحديث » ؛ إشارة إلى شدة ضعف الراوي .

٧٠٨ (إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة ...) . ضعيف . وإن أخرجه مسلم ؛ ففيه عمر بن حمزة العمري ؛ ضعيف ، وقد خالفه غيره في سياق الحديث ، بل اضطرب فيه ، وعد هذا الحديث من منكراته . وقد سبق له حديث في الشرب قائماً زاد فيه ! ورد الشيخ على كتاب « تنبيه المسلم » ومؤلفه ؛ لما فيه من أوهام وجهالات ، وحقد ظاهر في عباراته ، وعدم معرفته بالعلم ، ورد تأويلاته الباطلة ، وفي الرد فوائد جلييلة في الجرح والتعديل .

٧١٧ (إذا كان يوم القيامة ؛ كنت أول من ينشق الأرض عنه ولا فخر ...) . كذب . فيه حكاية بنت عثمان تروي أحاديث بواطيل عن أبيها . ووثق ابن حبان عثمان ! مع أنه لا يعرف إلا من جهة ابنته التي ضعفها هو !

- ٧١٨ (عليكم بالأبكار ؛ فإنهن أنتق أرحاماً ، وأعذب أفواهاً ...) . ضعيف جداً بهذا السياق . فيه راوٍ قليل الضبط يهم - فلعله العلة - ، وللحديث طريق أخرى تدل على أن له أصلاً ، مبين في « الصحيحة » ، وبيان اللفظة المنكرة في حديث الترجمة ، وذكر سبب آخر ضعف الشيخ رحمه الله به الحديث .
- ٧١٩ (تنبيه) : على خطأ عزو الحديث للضياء ، وأنه يستبعد روايته لحديث بهذا السند الواهي .
- ٧١٩ (إن حقاً على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض ...) . ضعيف . فيه ثلاث علل ، وتصحيح رواية أحد العبادلة عن ابن لهيعة .
- ٧٢١ (دخل رجل الجنة في ذباب ...) . موقوف . صحيح الإسناد إلى سليمان بن ميسرة ، والكلام على طرقه ، واستظهار الشيخ أنه من الإسرائيليات ، والإشارة إلى كثرة سؤال الناس للشيخ رحمه الله عن الحديث ، وهو من أحاديث كتاب « التوحيد » للإمام ابن عبد الوهاب ، وقد وقعت له ولحفيدة الشيخ سليمان أوهام حديثية .
- ٧٢٥ (لا يُمْلِنُ مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف) . ضعيف مرفوعاً . رجح الخطيب الوقف ، وتحقيق القول في رفعه ووقفه وإرساله .
- ٧٢٧ (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن ...) . منكر بهذا السياق . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل ، وقد صح الحديث بالشرط الأول .
- ٧٢٨ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعض المؤلفين ؛ كالهيثمي ، والرفاعي ، والصابوني ، واغتر الحلبيان بسكوت ابن كثير فصححا الحديث ! وأفحش من ذلك من عزاه بتمامه لمسلم كالسيوطي والشوكاني ، وذكر زيادة منكرة

وقعت عند أبي نواس الشاعر ، وتخرجه وبيان علل في سنده .

٧٣٠ (إذا ولج الرجل في بيته ؛ فليقل : اللهم ! إني أسألك ...) . ضعيف .

صححه الشيخ رحمه الله ، ثم تبينت له علة ، وهي الانقطاع ، كما نص على ذلك بعض العلماء ، وبيان خطأ من خالف ذلك من طلاب العلم في مراسلاتهم للشيخ رحمه الله .

والحديث من أوراد دخول البيت ؛ لا المسجد كما فعل شيخ الإسلام ؛ خلافاً لفعل باقي العلماء .

٧٣٣ (الكنود : الذي يأكل وحده ، ويمنع رفده ...) . ضعيف جداً . بل

موضوع . فيه جعفر بن الزبير ؛ متروك ؛ بل كذاب . وقد روي الحديث موقوفاً ، وهو أشبه ؛ لكن فيه عنعنة الوليد بن مسلم ؛ وهو يدلّس ويسوّي ، وجهالة الراوي عنه .

٧٣٥ (إنما كرهت الصلاة بين الأساطين ...) . منكر . مع وقفه على ابن

مسعود ؛ فهو ضعيف الإسناد ، وقد خالف فيه شريك جمعاً من الثقات في متنه ، وفي الإسناد أيضاً جهالة شيخ أبي إسحاق ، وللحديث المحفوظ ما يشهد له مخرج من « تمام المنة » .

٧٣٧ (لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان ...) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه

مجاهيل وضعيف ، والمتن منكر ؛ لأننا أمرنا بالاستعاذة منها ، وتتابع العلماء على إنكار حديث الترجمة سنداً ومتناً .

٧٣٩ (عليكم بالصوم ؛ فإنه محسمة للعرق ...) . ضعيف . حديث مرسل ،

وما في فعل السيوطي من إيهام بصحبة هذا التابعي ، ولا ندري كيف وصله المناوي ! وبيان جهل اللجنة المكلفة بتحقيق « الجامع الكبير » وعدم تمييزها

بين روايات ابن المبارك في « الزهد » وزوائد غيره . وذكر ما يغني عن حديث الترجمة مما صحَّ .

٧٤٠ (لا يمنعن أحدكم - أو : لا يمتنعن أحدكم - من السائل ...) . منكر . فيه الهاشمي ؛ متفق على ضعفه ، وحديثه باطل ، ووهم لابن حجر في النقل عن ابن حبان .

٧٤٢ (إن ما تكرهونه في الجماعة خير ...) . لا أعرفه مرفوعاً . ورد موقوفاً بإسناد ضعيف .

٧٤٢ (من آتاه الله وجهاً حسناً ...) . موضوع . فيه الأنطاكي ؛ متهم بسرقة الحديث . وقال الذهبي : كل بلاء فيه . وفي الإسناد غيره من الضعفاء .

٧٤٣ (ما استخلف عبد في أهل بيته من خليفة ...) . ضعيف جداً . في إسناده راوٍ ضعيف جداً ، وآخر مجهول ، وله شاهد في « مكارم الأخلاق » للخرائطي ؛ لكنه ليس في الجزء المطبوع منه ، وذكر حديث أولى بالاستشهاد به ؛ لمطابقة المعنى له على ضعفه .

٧٤٥ (من بلغه عني حديث ، فكذب به ...) . منكر . فيه مجهول ، روى عنه بقية ، وهو يدلّس عن الهلكي ، ولم يتعرض الهيثمي للتدليس ، واكتفى بالجهالة ، وتعقّب من قلده من بعده .

٧٤٦ (يأتي على الناس زمان يُخيرُ فيه الرجل ...) . ضعيف . صحح إسناده الحاكم ، وفيه مخالفة ، وجهالة أو انقطاع . وفي التخريج التنبيه على أوهام تقع للمؤلفين ، وعدم الاعتداد بتوثيق ابن حبان .

٧٤٨ (إذا توضأت ؛ فسال من قرنك إلى قدمك ...) . منكر . راويه عبد الملك

ابن مهران ؛ أحاديثه باطلة ، لا أصل لها .

٧٤٩ (كُفِّنَ ﷺ في توبين سحوليين) . منكر . إسناده ضعيف ومتنه منكر ؛ فيه يعقوب المكي ؛ متفق على تضعيفه ، أخطأ ابن حبان فوثقه ! ومخالفة الحديث للثابت عن رسول الله ﷺ .

٧٥٠ حديث آخر منكر في ذكر عدد أثواب كفن رسول الله ﷺ ، وفيه راوٍ سيء الحفظ ، وبيان أوهام وقعت للهيثمي في « المجمع » عند تخريجه هذا الحديث .

٧٥١ حديث آخر من رواية أم عطية ، صحح سندها الحافظ ابن حجر ، وفيها شذوذ ومخالفة ، والتوسع في إثبات ذلك ، مما يدل على طول نفس الشيخ رحمه الله ، وإظهار علل في الحديث لا يطلع عليها الباحث إلا بعد تدقيق وجهه جهيد ، ومن يحمل من الرواة - عادة - الخطأ والشذوذ - إذا وقع في الحديث .

٧٥٤ الحكم الفقهي في عدد الكفن ، وتأيد الحديث الصحيح عن عائشة في كفن النبي ﷺ بأثار وأقوال العلماء . وأن حكم المرأة في ذلك حكم الرجل لا فرق .

٧٥٥ (يا أنس ! إذا صليت ؛ فضع بصرك حيث تسجد ...) . ضعيف جداً . فيه عنطوانة ؛ لم يوثقه إلا ابن حبان ، والراوي عنه متروك !

٧٥٦ (يا أنس ! صل صلاة الضحى ...) . ضعيف جداً . التنصيص على الراوي علة الحديث ، وبيان ما في اسمه من اختلاف في ضبطه . وتناقض ابن حبان بذكره في « الثقات » و « الضعفاء » ، وتفرد بذلك ، وخطأ من لجنة التحقيق (!) في تفسير عبارة : (آية من الآيات) ، وتفسير الشيخ لها بما

يليق بهذا الراوي .

٧٥٨ (تنبيه) : على رموز « الجامع الكبير » ونسبة الحديث لسند البيهقي ، وأنه محرف من « الشعب » له - ووصية النبي ﷺ بصلاة الضحى ثابت صحيح .

٧٥٩ (من مات في بيت المقدس ؛ فكأنما مات في السماء) . ضعيف جداً . سكت عليه السيوطي في « الجامع الكبير » وفيه متروك ، وعزاه للدليمي ساكتاً عليه بلفظ أنكر من الأول !

٧٦٠ (إن الله استقبل بي الشام ، وولى ظهري اليمن ...) . ضعيف . تراجع الشيخ عن تصحيحه ، ونقله من « الصحيحة » إلى « الضعيفة » ، وكان سبب تصحيحه هو الاغتراراً بتوثيق ابن حبان والعجلي ! وتقرير الشيخ رحمه الله أن الفسوي مثلهما متساهل في التوثيق . ومدار الحديث على راوٍ تفرد عنه السيباني (وهذا وقع في اسمه تصحيف في أكثر من مطبوع) ، وبيان خطأ ما في « الكاشف » من أن غيره روى عنه ، وقد صح بعض الحديث .

٧٦٢ (تنبيهان) : على سقط وقع في « تاريخ ابن عساكر » ، وخطأ تولي الأدباء إخراج كتب أهل الحديث . وخطأ فاحش للمعلق على « تاريخ الفسوي » في ضبط كنية راوٍ ، وما انبنى على ذلك من خطأ ، وعلى اسم صحابي !

٧٦٣ (لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين ...) . منكر بهذا التمام . وهذا حديث آخر للراوي المجهول في الحديث السابق ، وقد زاد فيه على الحديث الثابت المتواتر ، واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان !

٧٦٥ (من ترك ديناً فعلي ، وعلى الولاة من بعدي ...) . موضوع بهذا التمام . إسناده موضوع ؛ فيه من يضع الحديث ، ومتمنه منكر ؛ لزيادة في

آخره لم يوردها الثقات . وسكوت السيوطي في « الجامع » والشوكاني في « النيل » عن الحديث غير مقبول ! وفي الأحاديث الصحيحة غنية عنه كما بينه الشوكاني رحمه الله .

٧٦٦ (لولا أن جبريل نزل بالحجابه ...) . ضعيف . تجويد الشيخ رحمه الله إسناده لولا جهالة راويه ، وقد خالفه في اسم صحابه راوٍ مثله . وروي نحوه من مرسل الحسن . وذكر أصل للحديث في « الصحيح » ، وهم الحاكم في استدراكه .

٧٦٧ (إذا بكى اليتيم ، وقعت دموعه في كف الرحمن ...) . كذب . في سنده مجهول ، وذكر من حكم عليه بالضعف الشديد ، وتعقب السيوطي على ابن الجوزي بشاهد لا يصح ، ولو صح لكان قاصراً ، وهو الآتي :

٧٦٨ (إن اليتيم إذا بكى ؛ اهتز عرش الرحمن لبكائه ...) . منكر جداً . فيه علل ، وترجمة رواة الحديث كلهم ؛ خلافاً لابن عراق الذي جهل بعضهم ! فهو لا يصلح شاهداً للحديث السابق ، وبيان طريقة علماء الحديث في الحكم بالوضع على الحديث ، وعلاقة ذلك بالإسناد ومتى يشهد الحديث لغيره ومتى لا يشهد .

٧٧١ (إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه) . ضعيف جداً . فيه راوٍ منكر الحديث ، وبيان ما يستنكر من زيادة في الحديث مخالفة للأحاديث الصحيحة .

٧٧٣ (كان يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله ... [وسواكه]) . شاذ بهذه الزيادة . وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ ، وهذه الزيادة تجنبها أصحاب « الصحاح » ، وذكر الثقات الذين خالفوا فرووا الحديث بدونها . وقد سكت

ابن حجر والعيني على الحديث !

٧٧٤ (كان إذا صلى العشاء ؛ ركع أربع ركعات ...) . ضعيف . فيه راوٍ لم يوثقه إلا ابن حبان ، على قاعدته ! وأورده في التابعين ، وروايته عن ابن الزبير منقطعة ، وما في الحديث من نكارة في متنه .

٧٧٥ (من قرأ في ليلة : ﴿ فمن كان يرجو ... ﴾ ...) . منكر . فيه راوٍ مجهول .

٧٧٦ (من صلى علي في يوم الجمعة ...) . موضوع . إسناده باطل لا أصل له ؛ فيه حكاية ، وسبق لها أحاديث مثل هذا ، وروي بإسناد آخر إليها ، وفيه اختلاف في المتن .

٧٧٧ (التنبيه) على أوهام وقعت وفيه فوائد : أن مطلق التضعيف لا ينافي الضعف الشديد بل الموضوع ، والأفضل توضيح حاله ؛ لما في ذلك من إيهام . وذكر مؤلف للشيخ في الرد على الغماري في تصحيحه حديث (عرض الأعمال) !

٧٧٩ (كان إذا صلى في الحجر ؛ قام عمر بن الخطاب على رأسه ...) . ضعيف . في إسناده مجاهيل وضعف . وقد روي الحديث مرسلًا ولعله أشبه ، على ضعفه .

٧٨٠ (لبث عيسى ابن مريم في قومه أربعين سنة) . ضعيف . في سنده مجهولان ، أحدهما وثقه ابن حبان . وروي الحديث مرسلًا ، وفيه انقطاع ، وموقوفًا وهو أصح . والأصح منه مرفوعًا في مدة مكثه عليه السلام بعد نزوله .

٧٨٢ (صدقت ؛ فوالله ! ما فهمت منها إلا الذي فهمت) . لا أعرف له أصلًا بهذا التمام . أورده كاتب معاصر ، والذي ورد بغير هذا اللفظ ومرسلًا ،

وأورده الصابوني في « مختصره » ! على نكارة فيه لمخالفته الأحاديث الصحيحة !

٧٨٣ (أقرأوا على موتاكم ﴿ يس ﴾) . ضعيف . حسنه عبد الغني المقدسي ، وفيه جهالة راويين ، واضطراب . وروي مطولاً .

(تنبيه) : لا يصح في فضل سورة ﴿ يس ﴾ شيء ؛ خلافاً لأحد المعاصرين الذين تزبوا قبل أن يتحصروا .

٧٨٤ (أقرأوا الطير على مكنتها) . ضعيف . صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن الحديث عند أبي داود والنسائي ! فلم يصنع شيئاً والحديث فيه جهالة واضطراب ، وشرح الشيخ رحمه الله ذلك ، وتضعيف الشيخ له بعد تصحيحه .

٧٨٦ (إذا فسدت صلاة الإمام ؛ فسدت صلاة من خلفه) . موضوع . في سنده راو كذاب ، يُنسب لجد أبيه . والسنة الصحيحة تشهد ببطلان الحديث .

٧٨٧ (إمام القوم وافدهم إلى الله ، فقدموا أفضلكم) . موضوع . إسناده واهٍ بمرّة ؛ فيه مجهول ومتهمان بالكذب .

٧٨٧ (إن أحقق الحق وأضل الضلالة ...) . ضعيف جداً . في سنده الخوزي ؛ متروك .

٧٨٨ (إن الله إذا جعل لقوم عماداً ؛ أعانهم بالنصر) . ضعيف جداً . فيه سيف التميمي ؛ متروك ، وسنده مظلم ، وفيه تحريف .

٧٨٩ (إن الله إذا قضى على عبد قضاء ...) . ضعيف . سبق الكلام على

إسناده ، وأن فيه اثنين لا يعرفان .

٧٨٩ (أما إن الله ورسوله غيان عنها ...) . ضعيف . والتمييز بين عباد بن كثير الرملي وبين البصري ، وكلاهما ضعيف ، وتساهل السيوطي فحسن الحديث .

٧٩٠ (أما لو كنت تصيد بالعقيق ؛ لشيعتك ...) . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ، وفيه التنبيه على تحريف و تصحيف وأخطاء في الأصول المنقول عنها ، حسنه المنذري ، وتبعه الهيثمي ، وقلده غيرهم ! وتفسير قولهم : « منكر الحديث » بمترك .

٧٩١ (إن لكل شيء قلباً ، وإن قلب القرآن ﴿يس﴾ ...) . موضوع . فيه راوٍ متهم بوضع حديث طويل في فضائل السور ، ووهم من عزاه للترمذي بتمامه ! وتقدمت رواية له مختصرة جداً .

٧٩٣ (إن خيار أئمة قریش خيار أئمة الناس) . ضعيف . منقطع ، وإن حسنه الهيثمي .

٧٩٤ (إن للمنافقين علامات يعرفون بها ...) . ضعيف الإسناد . فيه راوٍ ضعيف من قبل حفظه ، وشيخه ليس له ترجمة ، ولم يورده الحافظ في « التعجيل » مع أنه على شرطه ! وأشار البزار لجهالته .

٧٩٥ (إن لهذا القرآن شِرةً ، ثم إن للناس عنه فترة ...) . ضعيف . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف يعتبر حديثه ، وذكر اللفظ الثابت في « الصحيحة » .

٧٩٥ (إن مثل العلماء في الأرض كممثل النجوم ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف وآخران لا يعرفان ، وأحدهما يحتمل أنه ثقة .

- ٧٩٦ (إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى ...) . ضعيف جداً . فيه راويان شديدا الضعف ، متروكان .
- ٧٩٧ (إن من السنة في الصلاة وضع الألف ...) . ضعيف . فيه علل ، وإخراج الضياء له في « المختارة » لا يعني صحته ؛ فهو متساهل كالحاكم ، ويوثق المجهولين كابن حبان .
- ٧٩٨ (إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .
- ٧٩٨ (إن هذا لا يصلح . يعني : شرط المرأة لزوجها ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف ؛ لكثرة خطئه ، وتعقب على كلام الهيثمي في « المجمع » ، وبيان ضعف نعيم بن حماد .
- ٧٩٩ (إنه ستفتح مصر بعدي ، فانتجعوا خيرها ...) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ متروك .
- ٧٩٩ (إني دعوت للعرب ، فقلت : اللهم ! من لقيك معترفاً بك ، فاغفر له ...) . منكر بهذا التمام . وتعقب العراقي في تجويد إسناده بعله خفية ، وهي تدليس مروان لأسماء الشيوخ ، وفي المتن نكارة ، وروي مختصراً ، وحسنه ابن حجر .
- ٨٠١ (أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ...) . ضعيف . وتوثيق الراوي عن تحته في أثناء السند قد لا يؤخذ به ؛ كمن رمي بجهالة كما هنا .
- ٨٠٢ (ألا أخبركم عن الأجود الأجود ؟ ...) . موضوع . وإسناده واهٍ جداً مسلسل بالضعفاء ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والسيوطي في

« اللاكلي » وسكت عليه ، كما فعل في « الجامع » !!

٨٠٤ (يقول الله تبارك وتعالى : إني لأستحيي من عبدي وأمتي ...) .
ضعيف جداً . هو بالإسناد السابق ، لكن له إسناد آخر ، فيه راوٍ منكر
الحديث ، وتعقب السيوطي لابن الجوزي لا طائل تحته - كما قال المعلمي - .
وتحقيق القول في راوٍ تصحف اسمه وأنه ثقة .

٨٠٦ (إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر) . ضعيف . فيه راوٍ لا
وجود له في كتب الرجال ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وقد سبق الإسناد
والكلام عليه ، ومن أحاديث هذا الإسناد .

٨٠٦ (إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران ...) . ضعيف . وقد روي
بإسناد آخر تقدم أشد ضعفاً ، ومن أحاديث الإسناد السابق :

٨٠٧ (من فارق الجماعة ؛ فهو في النار ...) . منكر . والتعقب على الهيثمي
كما في اللذين قبله .

٨٠٧ (والذي نفسي بيده ! لو أن مولوداً ولد ...) . منكر . في سنده
مجهول ، لعله محرف عن راوٍ ليس بثقة ولا مأمون .

٨٠٨ (إن للملائكة الذين شهدوا بدرًا فضلاً ...) . منكر . بإسناد الذي
قبله ، مع نكارة في متنه ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة ، وما فيه من منافاة
لعصمة الملائكة .

٨١٠ (تنبيه) : على زيادة ألفاظ في « الجامع الكبير » على اللفظ الوارد في
أصوله .

٨١٠ (حب أبي بكر وعمر إيمان ، وبغضهما نفاق) . ضعيف جداً . فيه راوٍ

ضعيف جداً ، والاستدراك على ابن حجر في « التهذيب » بنص في تضعيفه فاته ، والراوي عنه مجهول .

٨١١ (الحريص : الذي يطلب المكسبة من غير حِلِّها) . ضعيف . وهو من حديث طويل ، فيه كذاب ، وشيخه مجهول ، وروي من طريق أخرى بلفظ آخر فيه بقية عن شيخ مجهول ، جعله الهيثمي ضعيفاً ، وما قيل في ترجمته ليس نصاً في التضعيف ، والتنبيه على أخطاء علمية وقعت لبعض العلماء ولحققين معاصرين ، وبحث ذلك علمياً ، ومنها أنه ليس لأكثر فقرات الحديث شاهد خاصة لفظ الترجمة .

٨١٥ (الحسن والحسين شنفا العرش ...) . موضوع . مسلسل بالضعفاء ، والتفريق بين حميد بن علي الضعيف والأعرج الثقة .

٨١٦ (إذا استقر أهل الجنة في الجنة ...) . موضوع . هو بإسناد الذي قبله ، وعده الذهبي من أباطيل شيخ الطبراني .

٨١٦ (دعوا الحسناء العاقر ، وتزوجوا السوداء الولود ...) . ضعيف . رجال السند ثقات ، لكنه مرسل ، وأسنده متهم بالوضع تقدم ذكره ، وآخر ضعيف تقدم أيضاً ، وهناك طريق آخر فيه راوٍ ضعيف ، وآخر ليس بثقة ، وقد صح طرفه الأول ، وانظر الحديث التالي :

٨١٨ (من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة ...) . إسناده ضعيف جداً . وهو بإسناد الذي قبله ، وذكر علة أخرى للحديث .

٨١٨ (تزوجوا ولا تطلقوا ؛ فإن الطلاق يهتز منه العرش) . موضوع . في إسناده راويان متروكان .

٨١٩ (رحم الله قيساً ، رحم الله قيساً . . .) . ضعيف . إسناده فيه علتان ، مجهول ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وآخر لم نجد له ترجمة ، ومع ذلك وثقه الهيثمي ! واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان ! ووقع في المتن تحريف انطلى على المناوي فشرح المحرف منه .

٨٢١ (إن داود سأل ربه فقال : يا رب ! . . .) . منكر . فيه الراوي المجهول الذي وثقه ابن حبان . وله إسناده آخر واه جداً لا يساوي فلساً واحداً . وفي متنه نكارة ذكر الذبيح إسحاق والصواب أنه إسماعيل عليهما السلام .

٨٢٢ (سوا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم) . منكر بهذا التمام . له طريق فيها راوٍ لا تعرف حاله ، وفي الأخرى ابن لهيعة ، وروي مختصراً (سوا قبوركم) ، وهذا هو الأرجح .

٨٢٣ (إنه سيكون رجل من بني أمية . . .) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، ورجل مجهول ، وقد اختلف في إسناده ، أعلاه ابن عساكر وأقره السيوطي ، ولم يقع ذلك للمناوي فظنه حسنه ! والكلام عن رموز السيوطي في « الجامع الصغير » .

٨٢٥ (سيد السلعة أحق أن يستام) . ضعيف . روي معضلاً وإن ذكره أبو داود في « المراسيل » ! ووقع تحريف في السند ، أبعد المناوي النجعة في توضيحه .

٨٢٦ (السكينة في أهل الشاء والبقر) . منكر بذكر (البقر) . فيه راوٍ مختلف فيه عن شيخ لم يتميز ، وذكر البقر تفرد به هذا الإسناد ، أشار إلى ذلك الهيثمي ، وتوضيح طريقة الهيثمي في سوق المتون في « المجمع » ، ورموز السيوطي في « الجامع » لا يعتمد عليها ، وبيان الحديث المنكر والشاذ .

٨٢٧ (شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي ...) . موضوع بهذا السياق ، والمتهم به إبراهيم بن البراء ؛ اختلف في نسبه تعمية لحاله ، تدليساً . لم يتنبه لذلك المناوي ، وتبعته لجنة تحقيق (!) « الجامع الكبير » . والحديث ملفق من حديثين صحيحين .

٨٢٩ (الشهداء عند الله على منابر من ياقوت ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاثة ضعفاء .

٨٣٠ (ضعي يدك على فؤادك وقولي : باسم الله ...) . ضعيف . إسناده مظلم ، وتنبيه على اختلاف أسماء رواة السند ، والأماكن في المتن .

٨٣١ (اطووا ثيابكم ؛ ترجع إليها أرواحها ...) . موضوع . له إسنadan : الأول فيه الوجيهي الوضع . والثاني فيه ياسين الزيات مثله . سود به السيوطي « جامعه الصغير » مع علمه بالوضع في السند الآخر ! وذكره ابن الجوزي في « العلل » ! وحقه أن يذكره في « الموضوعات » ، وتكرر منه هذا التناقض !

٨٣٢ (الضحك ضحكان : ضحك يحبه الله ، وضحك يمقت ...) . ضعيف جداً . من مراسيل الحسن البصري ، وهي كالريح ، وفي السند متروك عن مجهول .

٨٣٣ (أفياكم أحد يعرف القس بن ساعدة الإيادي ؟ ...) . موضوع . حديث طويل ؛ في سنده كذاب ، ومجالد ، نسبه القلعجي إلى التشيع والكذب عن « الميزان » ، والذي فيه تبرئته من هذا ! وله طريق أخرى واهية ، ونص على وهائها ابن الجوزي وابن حجر وغيرهما .

٨٣٦ (الضرار في الوصية من الكبائر) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ مجهول ،

حديثه منكر ، والمحفوظ الوقف على ابن عباس ، والتعجب من تناول المعلقين على « الترغيب والترهيب » وقَفَّوهم ما لا يعلمون !

٨٣٧ (عفو الملوك أبقي للملك) . ضعيف . إسناده فيه مجاهيل .

٨٣٨ (لما مات النبي ﷺ [زُرر عليه قميصه الذي كُفن فيه]) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف خالفه غيره من الثقات فرواه موقوفاً على ابن سيرين ، والمتن منكر ؛ لثبوت خلافه في صفة كفن النبي ﷺ . وروي من حديث جابر ؛ وفيه ضعف ، مع سلامته من نكارة المتن !

٨٤٠ (لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة) . ضعيف . على إرساله ؛ في سنده جهالة ، وترجمة الشيخ رحمه الله رجالاً السند ، وذكر متونٍ أخرى بالإسناد نفسه ، والتنبيه على تحريف وقع في اسم راوٍ ، وجهل المعلقين على « الجامع الكبير » !

٨٤٢ (في كتاب الله ثمانى آيات للعين ...) . منكر . إسناده ضعيف مظلم . اختصر متنه السيوطي في « الجامع الصغير » في موضعين .

٨٤٣ (الفضل في أن تصل من قطعك ...) . ضعيف . مرسل ، وفي إسناده ابن أبي ليلى ، وروي بلفظ آخر ؛ لا يصح ، وهو يغني عن هذا الحديث بهذا اللفظ .

٨٤٤ (قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، وروي مقطوعاً من كلام الحسن ؛ وهو أشبه .

٨٤٥ (كل طعام لا يذكر اسم الله عليه ...) . منكر . في إسناده ابن لهيعة ، وعنه منصور بن عمار ؛ وهذا منكر الحديث . وبيان نكارة متنه ، والسنة فيمن نسي ذكر اسم الله في أول طعامه .

- ٨٤٦ (كلما طال عمر المسلم ؛ كان له خيرٌ) . ضعيف . سبق في بداية هذا المجلد (٥٦٥٢) ، وفي كل موضع زيادة فائدة ، والحديث ؛ فيه النهاس بن قهم ؛ ضعيف اتفاقاً ، اضطرب في لفظ الحديث ، مع الإرسال ، وفي الصحيح ما يغني عنه ، وقد صح من الحديث ما فيه غير حديث الترجمة .
- ٨٤٧ (كل نفس تحشر على هواها ...) . ضعيف جداً . إسناده واهٍ ، وتقلب الهيثمي في إعلال الحديث في ثلاثة مواضع من « الجمع » . وذكر من قلده في بعضها .
- ٨٤٨ (كم من ذي طمرين لا يؤبه له ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك ، ادعى المناوي ضعفه فقط ، وأن له شواهد ، وبيان ما فيه من أخطاء بعضها حملها المناوي على الهيثمي ! وأقرته لجنة « الجامع الكبير » ؛ وبيان أن الحديث المتروك شديد الضعف ، وهذا لا يتقوى بالشواهد ، وذكر مصدر للحديث أو سند جديد لا يعني صحته !
- ٨٤٩ (الكمأة من المن ، والمن من الجنة ...) . منكر بزيادة (والمن من الجنة) . في سنده راوٍ مجهول ، وآخر يخطئ لا يحتج به إذا انفرد ، وذكر أدلة نكارة اللفظ الزائد واضطراب الإسناد ، وذكر مخالفة لا يعتد بها من مختلط .
- ٨٥١ (تنبيه) : على ما وقع في بعض المصادر من عزو الحديث إلى « الصحيحين » ! وذكر دليل آخر على النكارة .
- ٨٥٢ (عليكم بالكمأة الرطبة ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ في إسناده راوٍ ضعيف تفرد بذكر لفظة : (الرطبة) .
- ٨٥٣ (كان أحب الشراب إليه اللبن) . ضعيف جداً . في سنده ياسين الزيات ؛ متروك ، وآخران ضعيفان .

- ٨٥٣ (الدُّهْن يذهب بالبؤس ...) . ضعيف جداً . فيه مجهول ، ومتروك ، وله شاهد إسناده واهٍ ، وفيه راوٍ لا يصح ذكره في الصحابة ، والتنبيه على وهم الهيثمي في تخريجه ، وخلطه في طبقات الرواة ، وتوثيق ابن حبان لا يعتمد في المجاهيل ، وذكر طريق ثلاثة لحديث الترجمة ضعيفة جداً .
- ٨٥٦ (كان إذا رضي شيئاً سكت) . ضعيف جداً . تعدد سياق قصة الحديث والصحابي ، ورأي الشيخ في ذلك ، ولا يحتمل قبول التعدد من راوٍ متروك ، والتنبيه على تحريف وقع في اسمه .
- ٨٥٧ (كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه ...) . موضوع . في سنده وضاعان ومجهول ، وحكم الشيخ رحمه الله على الحديث بالوضع من حيث معناه قبل الاطلاع على سنده .
- ٨٥٨ (كان إذا ظهر في الصيف ؛ استحب ...) . ضعيف . بل ضعيف جداً ؛ له طرق شديدة الضعف لا يتقوى بها .
- ٨٥٩ (رأيتُه إذا قام اتكأ على إحدى يديه) . ضعيف . فيه راوٍ صوفي له شطحات وكلام خطير في حق الله سبحانه وتعالى ، وليس له ترجمة ، وأورد السيوطي الحديث في « الجامع الصغير » بالمعنى ، ولم يورده الهيثمي ؛ فبيض له السلفي ! والحديث مخالف للثابت في السنة .
- ٨٦٠ (كان إذا نزل عليه الوحي صُدعَ ...) . ضعيف . فيه راوٍ سيئ الحفظ ، وأبو عون ثقة ؛ خلافاً لقول الحافظ فيه ، ولم يعرفه الهيثمي !
- ٨٦١ (كان حَسَنَ السَّبَلَةِ ...) . ضعيف . في سنده راويان مجهولان ، والتنبيه على لفظة وتصحيحها وتوضيحها .

- ٨٦٢ (كان ربما أخذته الشقيقة ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ في سنده راوٍ مجهول وإن ذكره ابن حبان - على قاعدته - في « الثقات » . ولم يعلق عليه محققا « زاد المعاد » كعادتهما !
- ٨٦٣ (كان يبدأ بالشراب إذا كان صائماً ...) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ منكر الحديث ، أخطأ الهيثمي فوثقه وأعل الحديث بغيره ، وأقره المناوي ! وتصحيح اسم راوٍ وتحقيقه ، وتنبيه على خطأ آخر في « التيسير » .
- ٨٦٤ (كان يتيمم بالصعيد ...) . موضوع . في سنده المصلوب ، ويغني عنه في الباب أحاديث أخرى صحيحة .
- ٨٦٥ (كانت له كل ليلة من سعد بن عبادة ...) . ضعيف . فيه عبد المهيمن ؛ وهو ضعيف .
- ٨٦٥ (كان يصلي على الرجل يراه يخدم أصحابه) . ضعيف . مرسل .
- ٨٦٦ (كان يحب أن ينظر إلى الخضرة ...) . ضعيف جداً . في سنده راويان أحدهما مختلف فيه بين التوثيق والتجريح بالكذب ! والآخر متروك ، والتعليق على لفظ « الجامع الصغير » ، وتلوين العراقي تضعيف الحديث ، وإقرار المناوي له .
- ٨٦٧ (كان يعبر على الأسماء) . ضعيف . في سنده مجهولان ، لم يعرفهما الهيثمي ولا المناوي ، وتعقب هذا السيوطي في تحسينه .
- ٨٦٨ (كان يكره التثاؤب في الصلاة) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ! أعله الهيثمي بواحدة منها ، تبعاً لشيخه العراقي ! وبكلامهما تعقب المناوي على السيوطي .

- ٨٦٨ (لست أخاف على أمتي جوعاً يقتلهم ...) . ضعيف . في سنده راو مجهول لم يعرفه الهيثمي ، ووقع له تحريف في طرف الحديث .
- ٨٦٩ (لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظماً ...) . ضعيف . في سنده راو مجهول ، وفي الحديث التمييز بين الجهالة والضعف .
- ٨٧٠ (يا وحشي ! اخرج فقاتل في سبيل الله ...) . منكر . بالإسناد السابق ، والتعقب على تحسين الهيثمي له ، وفي متنه نكارة ؛ لمخالفته الصحيح الثابت في قصة قتل حمزة رضي الله عنه .
- ٨٧٢ (لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة ...) . منكر بهذا اللفظ . في سنده راو مختلف فيه ، وقد صح من كلية الحديث أجزاء ، موجودة في «الصحيحة» .
- ٨٧٣ (للحررة يومان ، وللأمة يوم) . موضوع . في سنده راو وضاع كذاب ، وآخر مجهول ، ذكره السيوطي في « جامعيه » ووهاه في « الكبير » . وعلق إسناده أبو نعيم ، وضعف المناوي الإسناد ثم جعل له عاضداً ! والحديث الواهي لا يعتضد ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن اعتماد قول المناوي في « ضعيف الجامع » .
- ٨٧٤ (لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر ...) . ضعيف . في سنده راويان مجهولان وثقهما ابن حبان ، وثالث قال فيه ابن حجر : مقبول . وضبط اسم مُسْنِد الحديث ، وبيان أنه لا تعرف صحبته إلا في هذا الإسناد .
- ٨٧٥ (لو طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أعلاها ...) . ضعيف جداً . أو موضوع ؛ فيه راو متروك كذاب ، تساهل الهيثمي في تضعيفه هنا ! وفي مواطن أخرى ذكر

أنه كذاب ، ومعه راوٍ ضعيف ، ورواه غيره موقوفاً .

٨٧٦ (يا عائشة ! لو كان الحياء رجلاً ؛ لكان رجلاً صالحاً ...) . ضعيف .

تفرد به ابن لهيعة ، والتعليق على أوهام وقعت لبعض المؤلفين والمعاصرين ، وأعله المناوي براوٍ لا وجود له في الإسناد ، خلطه بين راويين مختلفي الطبقة ! وذكر طرقٍ للحديث مع بيان ما فيها ، وبيان تحريفٍ وقع في الحديث .

٨٧٨ (فائدة) : تفسير غريب الحديث ، وقد صح الشطر الثاني من الحديث بلفظ آخر .

٨٧٩ (ليس على المرأة حُرْمٌ إلا في وجهها) . منكر . في سنده راوٍ متهم بالكذب ؛ لكنه توبع ، وآخر يهمل رَفَعَهُ ، وغيره يرويه موقوفاً ، وهو موافق لما صح عن ابن عمر من فتاويه ، وهو مخرج في « الإرواء » . وتوضيح الحجاب والستر الشرعي .

٨٨٠ (تنبيه) : ضبط الحديث وتصحيحه وتفسيره وذكر ما يشهد له من أحاديث أخرى ، ونقد ما تفعله النساء في الحج والعمرة ، مع بيان فقه الحديث والآثار التي معه في الباب .

٨٨٣ (ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ...) . ضعيف . لا يصح من طريقه .

٨٨٤ (ما اختلفت أمة بعد نبينا إلا ظهر ...) . ضعيف . تحرف اسم أحد رواته في « أوسط الطبراني » ، رد تضعيف من ضعفه ، وتحقيق ذلك ، وإظهار علة الحديث الحقيقية .

٨٨٥ (ما أصاب المؤمن مما يكره ؛ فهو مصيبة) . ضعيف جداً . له طريقان

ضعفهما شديد ، لا يتقويان ببعضهما .

٨٨٦ (ما رفع قوم أكفهم إلى الله تعالى يسألونه ...) . ضعيف . ظاهر الإسناد أن رجاله ثقات ؛ لكن فيه مجهول ، واثنان فيهما ضعف تدور العلة بينهما ، ورواية الحديث مخالفة لرواية الثقات حديث روه بلفظ آخر ، وذكر ما صح .

٨٨٨ (ما طُلبَ الدواء بشيء أفضل من شربة عسل) . موضوع . مسلسل بالكذابين والمتروكين !

٨٨٩ (ما من امرئ يُحْيِي أرضاً ، فيشرب ...) . ضعيف . فيه رواية مجهولة ، والراوي عنها سيئ الحفظ ، وقد تفرد بهذا الإسناد .

٨٩٠ (ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب ...) . ضعيف . في سنده راويان ضعيفان .

٨٩٠ (فضلت على الأنبياء بخمس ...) . منكر بذكر (الشهرين) . في سنده راو متروك ؛ أعله به الهيثمي ، في حين سكت ابن حجر عن هذا الحديث ، وعن آخر ! وتتابع الضعفاء على رواية الحديث باللفظ المنكر ! وتواتر عن الثقات بدونها ، وبيان أخطاء وقعت لباحثين معاصرين في تقوية الحديث .

٨٩٤ (من حكم بين اثنين تحاكما إليه ...) . منكر . فيه يعلى بن الأشدق ؛ متكلم فيه ، متهم .

٨٩٥ (كان موسى عليه السلام يدعو ، ويؤمن هارون عليه السلام ...) . ضعيف . في سنده راو ضعيف واهٍ .

٨٩٥ (من صلى في مسجد قباء يوم الإثنين ...) . موضوع بذكر (اليومين) .

في سنده الواقدي ، وقد صح الحديث بدون ذكر اليومين . والتنبيه على أن فهرس الدكتور القلعجي « للضعفاء » مليء بالطامات ؛ كتضعيف الصحيح وتصحيح المردود . والقسم المتمم المطبوع من « طبقات ابن سعد » لعله مختصر منه ، لا متمم له .

٨٩٦ (إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها ...) . منكر . حديث طويل ؛ لا يصح من طريقه ، وتعقب الهيثمي في دعواه أن هناك من وثق ليث بن أبي سليم ، وهناك من رماه بالتدليس ! ولم يرَ الشيخ ذلك .

٨٩٩ (أفعمياوان أنتما؟! أستمأ تبصرانه؟!) . منكر . في سنده راوٍ مجهول ، والحديث مخرج في « الإرواء » ، وسبب إعادة تخريجه هنا : احتجاج البعض به على وجوب تغطية الوجه والكفين ، وفيه رد من الشيخ البهوتي على أصحاب هذا القول في كتابين من كتبه . وتحقيق القول في جهالة الراوي ، وطرقه عنه ، زيادة على ما في « الإرواء » ، مع فوائد علمية حديثة رائعة ؛ كشرح معنى (وثق) ، وتساهل بعض العلماء في الجرح والتعديل ، ورد على جمع ممن قلدوا ابن حجر في تقوية الحديث . وبيان منهج المزي في « تهذيب الكمال » في إيراد أقوال التجريح والتعديل وتبنيها ، وكذا غيره كابن حجر من بعده ، وبيان نكارة حديث الترجمة ؛ لمخالفته الحديث الثابت في كلام فاطمة بنت قيس ، وتوضيح ذلك ، وذكر أمثلة أخرى لمقلدين ! وصبر الشيخ رحمه الله في البحث والتفتيش إظهاراً للحق .

٩٠٨ (كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ...) . منكر بزيادة (العرض) . فيه علل رابعها الشذوذ ، وذكر اللفظ المحفوظ لحديث الترجمة ، وبيان معنى لفظة (قوي) في الإسناد ، والرد على الشيخ عبد القادر السندي بإيجاز

على كثرة أخطائه ، وهو متمم لما سبق هنا من الكلام حول يونس بن أبي إسحاق ، والكلام عليه وعلى روايته ، وأمور أخرى .

٩١٧ (يا ابن أخي ! إن هذا يَوْمٌ ، مَنْ مَلَكَ ...) . ضعيف . وحكم الراوي إذا لم يعرفه عالم وعرفه غيره ، وتوثيق ابن حبان والعجلي فيه تساهل ، وذكر من وثق الحديث اعتماداً عليهما ، ومعنى قولهم : رجاله ثقات .

٩١٩ (إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج ...) . موضوع . أخرجه البيهقي وضعفه فقط ! مع أن في إسناده من يضع الحديث ، والحديث مما سود به السيوطي « جامع الصغير » ، ثم حذف تضعيف البيهقي ! فتعقبه المناوي ، وفي كلامه تردد في تحديد علة الإسناد . وتنبيه الشيخ رحمه الله على تحريف وقع في اسم أحد رواة الحديث .

٩٢١ (إذا خطب إليكم كفو ؛ فلا تردوه ...) . موضوع . من أحاديث كتب الإباضية ، ذكر علله والتوسع في ذلك لبيان وهاء الحديث في هذا المسند الذي أسموه « الجامع الصحيح » ! وتفصيل القول في هذا « المسند » ورجاله ! بل وصاحبه ! بما قد لا تراه في موضع آخر ، ورأي الشيخ رحمه الله في الزركلي .

٩٢٥ تأليف شيخهم الأكبر كتاباً يسميه بغير اسمه ، وينفي فيه رؤية الله ، ويقول بخلق القرآن مع بدعهم الخارجية ، والرد عليه بإيجاز يناسب هذه « السلسلة » حيث يقول بنفي حجية الأحاديث الآحاد ، وتأول من النصوص القرآنية وما يعارض قوله ، ورد الأحاديث الصحيحة ، وتمسك بالضعيف والواهي .
وخلاصة الكلام على هذا الحديث ، وذكر بما يغني عنه من الأحاديث الصحيحة .

٩٢٨ (الأحرار من أهل التوحيد كلهم أكفاء ...) . موضوع . من أحاديث « مسند الربيع » السابق الذكر . وهو معضل أيضاً ، وما جاء به التنوخي من شاهد له لا يصح ؛ بل ضعفه مخرجه عقبه ، على تساهل في قوله ؛ لأنه موضوع ، مع مخالفته للحديث الصحيح المذكور في آخر الحديث السابق ، وللقرآن قبل ذلك ، ولفعل الصحابة في حياة النبي ﷺ وبعدها . وذكر حكم الكفاءة في الزواج عند العلماء .

٩٣١ (ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي) . باطل . وهو من أحاديث « مسند الربيع » أيضاً . ونقده نقداً علمياً . وأحاديث الشفاعة متواترة على خلاف هذا الحديث الذي ينفيها . وتناقض الإباحي في عقيدته فقسم الكبائر قسمين ! ولوازم أخرى لكلامه لا يقول بها أحد من المسلمين !!

٩٣٤ (كان إذا سمع النداء ؛ كأنه لا يعرف أحداً ...) . منكر . فيه مجهولان ، أحدهما ذكره ابن حبان في « الثقات » . وله إسناد آخر رجاله ثقات خولف أحدهم في متنه ، والفرق بين المنكر والشاذ .

٩٣٥ (إني أمرت ببدني التي بعثت بها أن تقلد ...) . منكر . مداره على راوٍ مختلف فيه ، وقوة كلام مالك في الرجال ، وأهمية كتاب « التقريب » لهذا الغرض ، وسبب نكارة الحديث مخالفته لحديث عائشة الصحيح . والكلام على المطبوع من « مصنف عبد الرزاق » وأن فيه خرمًا .

٩٣٨ الاختلاف بين الصحابة ، وأدبهم في ذلك ، واتباع السنة هو المأمور به .

٩٣٨ (نعم ؛ حُجِّي عن أبيك ، إن لم تزده خيراً ، لم تزده شراً) . منكر . وإن كان رجال إسناده ثقاتاً ؛ فهو مخالف لكل الطرق المروية عن ابن عباس ، وقد يكون شاذاً . واخمل فيه على عبد الرزاق ، وسبب النكارة : أن النبي

ﷺ لا يأمر بما لا ينفع ، أو لا يدري نفعه . والكلام على الخرم الذي في « مصنف عبد الرزاق » . والحديث على شرط « المجمع » ولم يورده ! وسبب ذلك .

٩٤٠ (لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ...) . ضعيف . سكت عنه الحاكم والذهبي ، وحسنه الهيثمي لرواية ابن لهيعة ، والعلة الانقطاع . وذكر الخلاف في صحبة (حبيب بن مسلمة) ، وتأيد القول بصحبته .

٩٤٢ (نهى أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الأمرد) . موضوع . فيه علل ، منها الوازع ، وتدليس بقية على ما فيها هنا ، والراوي عنه مجهول .

٩٤٣ (النظرة الأولى خطأ ...) . موضوع . في سنده راوٍ متهم بالوضع سبقت له أحاديث .

٩٤٣ (ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ...) . موضوع . في سنده وضاع له غير هذا الحديث مثله .

٩٤٤ (لما سحر ﷺ أتاه جبريل عليه السلام ...) . موضوع . في سنده راوٍ كذاب ، والراوي عنه تناقض فيه الذهبي !

٩٤٥ (خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين ، وخلق الجبال يوم ...) . منكر . صححه الحاكم ! ورده الذهبي ، ورواه مرة أخرى وأشار إلى الإرسال فيه . وتوضيح حال البقال ، وذكر اسمه وكنيته والاختلاف فيها بتحقيق علمي رصين . وصححه الصابوني في « مختصره » ! كما فعل الطبري ، الذي احتج بإسناد آخر على ذلك ؛ لكنه مسلسل بالعلل . ورواه موقوفاً على عبد الله بن سلام .

٩٤٩ (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين ...) . منكر .
في سنده عثمان بن أبي العاتكة ، ولعل شيخه فيه علي بن يزيد الألهماني ،
وضعفه الهيثمي - ومن تبعه - بالأول فقط ، وله من المناكير الحديث
التالي :

٩٥٠ (إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى ...) .
منكر ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » لنكارة متنه ، وهي جلوس
الله ... ! وشاهده الذي ذكره السيوطي مثله .

٩٥١ (من استغفر للمؤمنين ؛ رد الله عليه من آدم فما دونه) . منكر . وذكر
روايته التامة بواسطة العراقي في « المغني » ، وهو منقطع .

٩٥٣ (إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ...) . ضعيف . ذكر الاختلاف
على راويه ، ومقارنة روايته برواية « الصحيح » ، وتحقيق القول في مسألة
جمع المؤتم بين التسميع والتحميد .

٩٥٧ (إذا جامع أحدكم ؛ فليستتر ...) . موضوع . في سنده الواقدي ، وله
إسناد آخر أحسن منه ، والكلام على تجار الكتب الذين يسرقونها ،
ويتحسرون على فساد أهل الزمان ! وحال المؤلفين الآن دعاوى فارغة ولا
علم ولا نظر .

٩٥٨ (يا بريدة ! إذا رفعت رأسك من الركوع ...) . موضوع . فيه ثلاث علل
على التوالي . وبالإسناد نفسه عدة أحاديث منها حديث الجهر بالبسملة ،
والحديث التالي :

٩٥٩ (يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك ...) . موضوع . مروى بالإسناد
السابق ، وسكت عنه وعن السابق صاحب « التعليق المغني » ! ولعله

- سهو . وتنبه عن نقل السيوطي للحديثين وتضعيفهما عن الدارقطني !
- ٩٦٠ (لا تقولي هذا يا عائشة ...) . موضوع . في سنده الواقدي ، وضعيف ، ومرسل ، وروي موصولاً ، وفيه علي بن زيد ، وزوجة أبيه ، وتدليس مبارك . ومع ذلك سكت عليه - وعلى غيره - التوجيه في « صارمه » ! وتعجب الشيخ رحمه الله من قلة غيره المؤلفين على حديث رسول الله ﷺ أن ينسب إليه لم ما يقله .
- ٩٦٣ (لا يلجنّ من هذا الباب من الرجال ...) . منكر . فيه راو متفق على ضعفه ، وخالف الثقات في لفظه ؛ فرواه بلفظ الخض ، وروي موقوفاً ، ولا يصح أيضاً .
- ٩٦٥ (ما من عبد ولا أمة دعا الله ...) . منكر . إسناده مظلم . ولم يعرف له ابن عدي إلا هذا الحديث ، وله الحديث الآتي :
- ٩٦٦ (إذا بلغ العبد الأربعين ؛ خفف الله عنه ...) . منكر . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بكلام ابن حجر ، وناقشهما العلامة المعلمي ، وتقوى الشيخ في نقده الأحاديث حسبما يقتضيه التحقيق العلمي ، بعيداً عن الهوى ! وذكر ما يخالف حديث الترجمة مما صح عن النبي ﷺ وإتباع الحديث بشرحه . وفي معناه :
- ٩٦٨ (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة ...) . منكر . له أسانيد ؛ الأول فيه راو منكر الحديث ، والثاني فيه راو ضعيف اضطرب في إسناده ، ومجاهيل أيضاً ، وباقي الأسانيد بعضها أضعف من بعض . والتعقيب على كلام الأعظمي الذي يدل على عدم وجود تحقيق عنده . ووهم ابن الجوزي في الرواة ، وذكر ما تعقب عليه فيه .

٩٧٢ (لو رحم الله أحداً من قوم نوح ...) . منكر . صححه الحاكم ! ورده الذهبي . ومناقشة ابن حجر على إقرار ابن القطان على جهالة إبراهيم بن عبد الرحمن ، وكذا تبييض الذهبي له في « الكاشف » . وتجاهل الصابوني - مع جهله - استغراب ابن كثير للحديث فصحه ! وإيضاح علة خفيت عليه ، وبيان أن ثقة رجال السند لا تعني صحته .

٩٧٤ (كان يقول إذا قضى صلاته ...) . ضعيف جداً . معنى قول البخاري : فيه نظر . وخطأ عزو الحافظ الحديث في « اللسان » إلى العقيلي . وأورده السيوطي في « الكبير » وضعفه بعمر بن عطية العوفي ، وذكر الشيخ رحمه الله أن هذه عائلة ورثت الضعف . والرد على الأنصاري في تحسينه الحديث .

٩٧٦ (قل : اللهم ! إني أسألك بمحمد نبيك ...) . موضوع . في إسناده وضاع .

٩٧٧ (يأتي على الناس زمان يكون عامتهم ...) . موضوع . استنكره الإسماعيلي ، وتبناه غيره كذلك ، ولوائح الوضع ظاهرة على الحديث . وإن كان معناه ينطبق على أهل الأهواء .

٩٧٨ (ما يتخوف من العمل أشد من العمل ...) . موضوع . ذكره ابن حبان في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بشاهد - وهو الحديث التالي - ! وتساهل العراقي في تضعيفه ، واغتر به الأنصاري مما يدل على عدم معرفته بهذا العلم ، وتوضيح مفهوم النصيحة في الدين له في مجال الحديث .

٩٨٠ (الإبقاء على العمل أشد من العمل ...) . منكر . شاهد الحديث السابق - الذي ذكره السيوطي - في سنده شيخ بقية ؛ مجهول .

- ٩٨٠ (لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم ...) . منكر بهذا السياق . في سنده راو مجهول الحال عن آخر مجهول العين . وهم الهيثمي فأعله بمجهول الحال ! وخطأ المنذري أشد من خطئه ؛ حيث جعل له إسنادين ومشاهما ! وذكر المستنكر من فقرات الحديث ، وذكر الصحيح .
- ٩٨٣ معنى الحديث صريح في تكفير تارك الصلاة لو صح . والسكوت على الحديث تغريب بالأمة ، كما هو صنيع المعلقين الجهلة على « الترغيب » .
- ٩٨٤ (فتنة سليمان عليه السلام : أنه كان في قومه ...) . باطل . الترضي على التابعي يوهم صحبته ، والحديث مرسل ، وفي التابعي كلام ، ووُصِفَ حديثه بالنكارة ، وهذا منها ؛ لمخالفته عصمة الأنبياء عليهم السلام ، وإلا ؛ لبطلت النبوة ، وبيان أن هذا الحديث من الإسرائيليات .
- ٩٨٦ التفسير الصحيح لآيات فتنة سليمان عليه السلام .
- ٩٨٧ (ولد لسليمان بن داود ولد ، فقال للشياطين : أين نواريه من الموت ؟ ...) . منكر . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وأقره السيوطي في « اللآلي » ، واكتفى في « الدر » بتضعيفه ! تقليداً لما في « التقريب » .
- ٩٨٩ (كان لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة) . ضعيف . مداره على العيني ؛ وهو متروك ، وقد غيّر لفظه ، والراوي عنه مختلط ، وذكر رتبة حديث المختلط .
- ٩٩٠ (كان جدّي في بني إسرائيل ...) . ضعيف . وحكم حديث الراوي المختلط . ولعل أصل الحديث من الإسرائيليات .
- ٩٩١ (من قُتِلَ يلتبس به وجه الله ؛ لم يعذبه الله) . ضعيف . في إسناده راوٍ مختلف فيه ، وراوٍ لا يعرف يشبهه بآخر عند ابن حبان .

- ٩٩٢ (كان إذا دخل العشر الآخر من رمضان ...) . منكر بهذا التمام .
وذكر اللفظ الصحيح لحديث الترجمة ، وتخريجه من الشيخين .
- ٩٩٣ (في التماثيل ؛ رخص فيما كان يوطأ ...) . ضعيف جداً . في إسناده
سليمان ابن أرقم ؛ واهي الحديث ، تساهل فيه الحافظ فقال : ضعيف . تبعاً
للهيثمى ! وشرط الحديث الثاني جاء في أحاديث أخرى صحيحة تغني
عنه ؛ لشدة ضعفه . والشرط الأول باطل ؛ لمخالفته أحاديث أخرى صحيحة .
وحكم الصور والتماثيل ، وبيان أن في اقتنائها في البيت إعانة على التصوير !
٩٩٥ (تنبيه) : على انتشار الصور حتى على ملابس المصلين !
- ٩٩٦ (في الجنة بيت يقال له : بيت السخاء) . منكر . في سنده بقية ؛ وهو
مدلس ، والراوي عنه لا يعرف .
- ٩٩٦ (من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة ...) . منكر . وقد تكرر
تخريجه سهواً ، وفي الحديث علل ، مع مخالفته للحديث الصحيح في
الباب .